



دليل المرأة إلى إصلاح القطاع الأمني

بقلم ميغان باستيك *Megan Bastick*
وطوبي ويتمان *Tobie Whitman*



دليل المرأة

إلى

إصلاح القطاع الأمني

بقلم ميغان باستيك *Megan Bastick*
وطوبي ويتمان *Tobie Whitman*

 The Institute for
Inclusive Security



DCAF
مركز لتطوير
القطاع الأمني
وسيادة القانون

شكر وتقدير

يشكر المؤلفان أعضاء المجلس الإستشاري الذين قدّموا التعليقات القيّمة والاقتراحات حول المسودات: روث غيبسون كايزر Ruth Gibson Caesa (نقطة الاتصال الوطنية، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام Mano River Women's Peace Network في ليبيريا) وازما فروغ Wazhma Frogh (مؤسسة شريكة ومديرة تنفيذية، معهد البحوث من أجل المرأة والسلام والأمن Research Institute for Women, Peace & Security في أفغانستان)؛ ألاء مرابط Alaa Murabit (مؤسس، منظمة صوت المرأة الليبية، في ليبيا)؛ جسيكا نكوهي Jessica Nkuuhe (نائب مدير، منظمة التضامن النسائي الأفريقية Femmes Africa Solidarité في السنغال)؛ باندانا رانا Bandana Rana (مديرة تنفيذية، منظمة ساثي Saathi في النيبال)؛ وسونيا ستويانوفيش Sonja Stojanovic (مديرة، مركز بلغراد لسياسة الأمن Belgrade Center for Security Policy في صربيا). نشكر أيضًا مو بول Mo Poole لمساهماتها.

يشكر المؤلفان أيضًا كل من قبل أن يشارك في المقابلات من أجل دعم تطوير الدراسات التي أجراها هذا الدليل: زورانا أنطونيفيش Zorana Antonijevec (بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى صربيا)؛ ماجدة بشيرفيس Majda Becirevic (مبادرة الأطلسي Atlantic Initiative)؛ ماجا بيلوش Maja Bjelos (مجلس أخصائيي السلامة المعتمدين BCSP)؛ رانديكا كاراجيكا Radenka Karajica (منظمة النساء نادا Nada Women's Association)؛ وإيفانا رادوفيش Ivana Radovic (منظمة أسترا لمكافحة الإتجار Astra Anti-Trafficking Action).

ونتوجه بالشكر أيضًا إلى المساعدين في الأبحاث من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) الذين دعموا عملية صياغة الدليل: ناومي هلفينستين Noemi Helfenstein، كارولين براديي Caroline Pradier، وفييرل تريكي Veerle Triquet. كما يودّ المؤلفان التعبير عن تقديرهما لمساهمات الزملاء في فريق النوع الاجتماعي والأمن من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة- دانييل دي توريس Daniel de Torres، أنيكا دوكرتي Anike Doherty، أنيا إبنوثير Anja Ebnöther، كارين غريم Karin Grimm، أيكو هولفيكيي Aiko Holvikivi، كاثرين كيسادا Kathrin Quesada وكرستين فالاسيك Kristin Valasek- والزملاء في معهد الأمن الشامل The Institute for Inclusive Security- ميشيل بارسا Michelle Barsa، سارا شاتوليي Sarah Chatellier، شرين هال Shereen Hall، خامي هورن Jaime Horn، جاكلين أونيل Jacqueline O'Neill، وأنجليك يونغ Angelic Young- بالإضافة إلى لورالي كيلي Lorelei Kelly. وفي الختام، نتوجه بالشكر إلى علياء مالي Alia Melki ولينا زكري Lina Zekri (DCAF) لمساهمتهما في المراجعة النهائية لهذه النسخة (ترجمة للعربية).

ترجمة : شركة إندستري أراييك للترجمة

تحرير : نادين ساحوري

طريقة إخراج الطبع: شركة إندستري أراييك للترجمة

فكرة التصميم: شيلي مارتينيز Shelli Martinez

قضاة نساء يشاركن في ورشة عمل حول مهارات الدعوة، في فلاسيتش، البوسنة والهرسك، في يونيو ٢٠١٢ من تنظيم مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة و مبادرة الأطلسي Atlantic Initiative

تصوير: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة



معهد الأمن الشامل The Institute for Inclusive Security

يهدف معهد الأمن الشامل بكلّ جرأة إلى تغيير نموذج الأمن الدولي إذ لا يمكن الوصول إلى السلام العادل والمستدام إلا عندما يشمل صانعو السياسات النساء وغيرهنّ من أصحاب المصلحة الأساسيين في تفادي النزاعات العنيفة وفي تغيير هذه النزاعات. ويسير معهد الأمن الشامل، وهو برنامج في صندوق بدائل هانت Hunt Alternatives Fund وفق هذا المعتقد وهذه الرؤية فيدعم قيادة النساء كأداة أساسية لتفادي العنف ووقف الحرب وإعادة تأهيل المجتمعات بعد النزاعات الفتاكة، وذلك عبر:

١. تعزيز رغبة وقدرة من يصمم سياسات الأمن والسلام؛
٢. توفير الأبحاث حول أهمية الشمولية، والتوجيهات عن كيفية الوصول إلى هذه الشمولية؛
٣. تمكين النساء من المساهمة بفعالية في عمليات السلام، وبناء الإثلاطات بين القادة المختلفين الذين يقدمون حلولاً عملية للنزاعات الصعبة.

يمكن زيارة الموقع: www.inclusivesecurity.org
يمكن الاتصال على: info@inclusivesecurity.org

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)

يعتبر مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة أحد المؤسسات الدولية الرائدة التي تعمل في مجالي إصلاح القطاع الأمني والحكم الرشيد للقطاع الأمني، حيث يوفر دعماً استشارياً داخل الدول وبرامج المساعدة العملية، ويضع ويعزز المعايير الديمقراطية الصحيحة على المستويين الدولي والقومي ويدافع عن الممارسات الفضلى ويقوم بأبحاث ذات صلة بالسياسات لضمان حكم رشيد ديمقراطي فاعل للقطاع الأمني.

ويعمل برنامج النوع الاجتماعي والأمن في مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة من خلال الأبحاث والسياسات وتقديم الاستشارات الفنية وفي المشاريع الإقليمية لدعم تنمية القطاع الأمني لتلبية الاحتياجات الأمنية لكل من النساء والرجال والفتيان والفتيات، ومشاركة كاملة من الرجل والمرأة في مؤسسات القطاع الأمني وعمليات إصلاحه.

www.dcaf.ch
يمكن الاتصال على: gender@dcaf.ch

الرقم الدولي المعياري للكتاب: ٩٧٨-٩٢-٩٢٢٢-٢٧٣-٤
ISBN: 978-92-9222-273-4

يمكن ذكر الدليل على الشكل التالي: باستيك، ميغان وطوبي ويتمان. دليل المرأة إلى إصلاح القطاع الأمني. واشنطن العاصمة. معهد الأمن الشامل ومركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، ٢٠١٣

Bastick, Megan and Tobie Whitman. *A Women's Guide to Security Sector Reform*. Washington, D.C.: The Institute for Inclusive Security and DCAF, 2013

© مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومعهد الأمن الشامل، ٢٠١٣. نشجع استخدام هذا الدليل وتبنيّه ونسخه. غير أننا نطلب أن يتم الاعتراف بنص هذا الدليل واقتباس جميع المواد المستخدمة منه.

الرجاء الاتصال بنا إذا أردتم ترجمة هذا الدليل.



إنَّ عائشة شاكِرة لنهاية الحرب الأهلية في بلدها. فهي يتّم نزع سلاح المحاربين
وها هم يعودون إلى مجتمعاتهم حاملين معهم القليل من المال والإمدادات من هيئة
نزع السلاح الوطنية. غير أنّ المال سرعان ما يُصرف على شراء الكحول ولا يعرف أحد
كيفية التصرف حول هؤلاء "العائدين"، لا سيما من قد يكون قد ارتكب منهم الشنائع في
الحرب.

لقد علمت ماريا بأنّه يتّم تطوير إستراتيجية وطنية جديدة للأمن. ولكن
عندما تسأل إذا كانت ستتم مناقشة هذه الإستراتيجية في البرلمان كي تستطيع أن تستعلم
المزيد عنها، تكتشف أنّه تمّ انتقاء لجنة بالسّرّ تمثّل الجيش هي التي ستصيغ هذه
الإستراتيجية من دون اللجوء إلى مشاركة الشعب.

تشعر توفيان بالغضب تجاه مقدار العنف الأسري المرتكب في مجتمعتها
ولكنها تشعر بالإحباط أكثر تجاه استجابة الشرطة المحلية للموضوع. فلقد اشتكت جارتها
إلى الشرطة المحلية في العديد من المرات عن عنف زوجها لكنّ أعضاء الشرطة الرجال
قالوا لها إنّهم لا يتدخلون بالشؤون العائلية.

ما الذي يجمع بين هذه النساء؟

إنّ غياب الأمن يقولب حياتهنّ اليومية.

مقدمة

يهدف هذا الدليل إلى تشريك أنت وجميع نساء المجتمع المدني في تغيير القطاع الأمني في مجتمعاتك وبلادك. ويشجعك على المشاركة في الحوار وصنع القرارات وفي إصلاح القطاع الأمني. وفي النهاية، إنك ستساعدن على تنمية القطاع الأمني كي يصبح فعالاً وخاضعاً لمحاسبة الشعب.

لقد تمّت كتابة هذا الدليل للنساء اللواتي لم يدرسن موضوع الأمن رسمياً أو لم يعملن في القطاع الأمني. إذا كنتِ على علم بمسائل إصلاح القطاع الأمني، نأمل أن يوفر لك هذا الدليل الإلهام ويعطيك بعض الأفكار الجديدة. وإنك، بغض النظر عن خلفيتك، تفهمين احتياجات مجتمعك وترغبين بتحسين خدمة القطاع الأمني لك.

غالباً ما يتم حذف تجارب النساء في المسائل الأمنية أو التغاضي عنها. وقد يكون مجتمعك قد خاض النزاعات المسلحة وقد تكونين أنتِ كناشطة قد نظمت حركات سياسية. وقد تكونين قد حافظت على المجتمع عبر إدارة المدارس والمستشفيات وحافظت على وحدة عائلتك كربة الأسرة. وقد تكونين قد بنيت السلام عبر الحث على الحوار وعلى حل مسألة الحرب. وحتى لو لم يخض مجتمعك النزاع المسلح، فقد أخذت بعين الاعتبار المخاطر الأمنية التي قد تواجهك أنت وعائلتك. وإنك تعرفين ما هي الشوارع غير الآمنة في الليل ولماذا يلقي الشبان المشاكل مع الشرطة أو مع العصابات أو لماذا يتم استغلال الفتيات.

أعدّ مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومعهد الأمن الشامل هذا الدليل للنساء لأنه غالباً ما يتم إقصاء النساء من إصلاح القطاع الأمني بالرغم من أهمية وجهات نظرهن، وقوة شبكاتهن الاجتماعية، وخبرتهن كناشطات، وقدراتهن على قبوله المواقف. وغالباً ما تجد النساء أنفسهن خارج المناقشات حول الأمن لأنهن لا يعرفن بشكل أكيد كيفية المشاركة. ويشكل إصلاح القطاع الأمني مجال اهتمام للعديد من البلدان والمنظمات الدولية والحكومات المانحة. ويدرك المجتمع المدني أهمية الدور الذي تلعبه المرأة ويقرّ به في قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ الذي ينص على مشاركة المرأة في جميع نواحي السلام والأمن. ولكن من دون المعرفة اللازمة، قد تفوت النساء في المجتمع المدني الفرص لتحديد الأمن لمجتمعاتهن ولضمان حصول النساء والرجال والفتيان والفتيات على خدمات الأمن التي هم بحاجة إليها. وأيضاً قد يفوت الذين يقدمون خدمات الأمن فرصة توفير خدمات أكثر فعالية واستجابة.

يوفر هذا الدليل المعلومات والأدوات الأساسية للعمل ويستند على الخبرات الغنية والمتنوعة في المجتمعات المدنية حول العالم، كما أنه يقدم أمثلة عن نشاطات عملية ومبتكرة في بعض الأحيان.

ويعمل كل من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومعهد الأمن الشامل على تعزيز شمول المجتمع المدني، وبالأخص النساء، في القطاع الأمني وفي صنع القرارات حول شؤون الأمن. ولقد عمل مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة مع منظمات المجتمع المدني في آسيا والبلقان والشرق الأوسط وغرب إفريقيا بهدف تعزيز مشاركتها في إصلاح القطاع الأمني. كذلك، يعمل معهد الأمن الشامل على تعزيز شمول النساء على نطاق أوسع في مسائل السلام والأمن كما يسهل

يشمل الدليل ثلاثة أقسام:

القسم الأول: فهم الأمن

يقدم هذا القسم مفاهيم الأمن ويفسر ما هو إصلاح القطاع الأمني ولماذا تلعب مشاركة النساء في المجتمع المدني دوراً حيوياً في تغيير القطاع الأمني.

القسم الثاني: المشاركة

يعرض هذا القسم ست طرق ملموسة يمكن للمرأة المشاركة فيها والتأثير من خلالها على الإصلاح، وهي تشمل البحث مروراً بالتخطيط والدعوة وصولاً إلى الحفاظ على المشاركة القائمة في القطاع الأمني.

القسم الثالث: أدوات العمل

يعرض هذا القسم مجموعة من النشاطات والأدوات التي تساعدك على العمل.

القسم الأول: فهم الأمن

٤	ما هو الأمن
٥	ما هو القطاع الأمني؟
٥	ما هو إصلاح القطاع الأمني؟
٦	ما هي النشاطات التي قد تغر القطاع الأمني؟
٦	من يخطط لإصلاح القطاع الأمني و ينفذه؟
٧	دور المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني
٨	دور النساء في إصلاح القطاع الأمني
١٢	ماذا الذي تقدمه المعايير القانونية إلى مشاركة النساء في إصلاح القطاع الأمني
١٢	ما هي التحديات التي تقف في وجه مشاركة نساء المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني؟

القسم الثاني: المشاركة

١٤	البحث في مسائل الأمن
١٨	تشكيل إئتلاف
١٩	التخطيط للعمل
٢١	وضع التوصيات
٢٢	الدعوة إلى التغيير
٢٢	تحديد أهداف الدعوة إلى التغيير
٢١	المشاركة في القطاع الأمني

القسم الثالث: أدوات العمل

البحث في مسائل الأمن

٣٦	١# أنواع وموارد المعلومات للبحث المكتبي
٣٧	٢# أسئلة للمناقشة
٣٧	٣# لائحة الدورات التدريبية المجانية على الإنترنت المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وشؤونه
٣٨	٤# المصطلحات المتعلقة بالأمن
٤٠	٥# ما هي الأدوار التي تلعبها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني
٤٤	٦# القوانين والنصوص الإقليمية والدولية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وبالمراة

تشكيل إئتلاف

٤٥	٧# تمرين تخطيط للأطراف المعنية
٤٦	٨# نموذج عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف جديد يركز على إدماج النساء في إصلاح القطاع الأمني
٤٧	٩# نموذج عن جدول أعمال أول اجتماع للإئتلاف

التخطيط للعمل

٤٧	١٠# أسئلة تُطرح عند التخطيط للعمل
٤٩	١١# نسخة نموذجية لخطة عمل
٥٠	١٢# نموذج عن خطة عمل
٥٢	١٣# نموذج عن برنامج عمل لورشة عمل تمتد على يومين وتهدف إلى التخطيط للعمل لتشكيل إئتلاف
٥٣	١٤# تمرين جماعي حول تحديد الأولويات

وضع التوصيات

٥٤	١٥# وضع ورقة العمل للتوصيات
٥٥	١٦# أمثلة عن توصيات
٥٦	١٧# نسخات نموذجية لتوصيات الدعوة إلى التغيير

الدعوة إلى التغيير

٥٧	١٨# نموذج عن رسالة إلى مسؤول كبير في الأمن لطلب الاجتماع
٥٨	١٩# نصائح حول التعامل مع الإعلام
٥٩	٢٠# نسخة نموذجية عن بيان صحفي
٦٠	٢١# وضع إطار للرسالة: نقاط الكلام عن الأمن
٦١	٢٢# كيفية مواجهة المشككين

المشاركة في القطاع الأمني

٦٢	٢٣# نموذج عن برنامج عمل لجلسة تدريبية مدتها يومين حول النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني
٦٤	ملاحظات ختامية
٦٦	مختصر الأسماء
٦٧	موارد إضافية

القسم الأول: فهم الأمن

ما هو الأمن وما هو القطاع الأمني وإصلاح القطاع الأمني؟

ما هو الأمن؟

إنّ الأمن هو حال من غياب الخطر أو التهديد وهو وضع يتم فيه حفظ حقوقك وتعاملك فيه مؤسسات الدولة بعدل. ويتخطى الأمن مجرد غياب النزاع المسلح إذ إنه بيئة يتمكن الأفراد فيها أن ينجحوا ويدعوا وأن يصلوا إلى التعليم والخدمات الصحية وأن يتمتعوا بالديمقراطية وحقوق الإنسان وبالتنمية الاقتصادية. يعني الأمن أنك في أمان عندما تمشي في الشارع وفي أمان في منزلك وأنت تملك ما يكفي من الغذاء وتجدين الفرص لإعالة عائلتك ويمكنك أن ترسلي أبنائك وبناتك على حدّ سواء إلى المدرسة. وإنّ الوصول إلى الأمن هو عملية مستمرة تلعب فيها الحكومة ومؤسسات القطاع الأمني والمجتمعات، بما في ذلك النساء، دوراً مهماً.

يختلف معنى الأمن مع اختلاف الأفراد والمؤسسات. وغالباً ما تركز الحكومات على ما يضمن أمن الدولة، أي الحدود المحصنة والقوة العسكرية القوية، بينما يركز أغلب الناس على أمنهم وأمن عائلاتهم في كل يوم. هل بإمكانك الحصول على المعالجة الضرورية في المستشفى إذا مرضت؟ هل تساعدك الشرطة من دون رشوة؟ تشكل العدالة جزءاً مهماً من الأمن: هل يتحمل من يرتكب الجرائم مسؤولية أعماله؟ يتعرض كل شخص في أي مجتمع أو بلد إلى تهديدات أمنية فريدة ولكل شخص أولويات أمنية مختلفة. ويلعب نوع الشخص الاجتماعي (بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل العمر والفئة الاجتماعية والإثنية/العشيرة/القبيلة/ الطبقة والميول الجنسية) دوراً في اختبارات هذا الشخص الأمنية.

ما هو النوع الاجتماعي؟

بين النساء والرجال التي يحددها المجتمع. ويحدد النوع الاجتماعي - بالإضافة إلى الإثنية والعمر والفئة الاجتماعية والديانة وغيرها من العوامل الاجتماعية - أدوار النساء والرجال في المجتمع وسلطتهم ومواردهم بالإضافة إلى علاقات السلطة بين النساء والرجال. أما "الجنس" فيشير إلى الاختلافات البيولوجية بين النساء والرجال. لا تحدد الاختلافات البيولوجية "النوع الاجتماعي" بل يتم تعلّمه بحيث تلقن العائلة والثقافة الفتيان والفتيات منذ عمر باكر أدوارهم المختلفة وطريقة تصرفهم. ولكن قد تختلف هذه الأدوار والهويات المُعرّفة بها بحسب المجتمعات أو البلاد وقد تتغير مع كل جيل جديد.



وغالباً ما يمتلك النساء والرجال والفتيات والفتيان احتياجات أمنية مختلفة. وتختلف اختباراتهم حول العالم فيما يتعلق بالإعتداءات الجنسية والإتجار بالبشر وعنف العصابات والسرقات والقتل المتعلق بالمهر والاختطاف وجرائم الشرف، وهي ليست سوى أمثلة قليلة. وعلى سبيل المثال أيضاً نذكر أنّ فوق ٩٠ في المائة من الوفيات المتعلقة بالأسلحة هي من الرجال^١ بينما يتعرض ربع إلى نصف النساء في معظم البلدان إلى العنف الجسدي على أيادي أزواجهنّ أو شركائهنّ^٢. ويتمتع النساء والرجال والفتيات والفتيان حول العالم بإمكانيات مختلفة للوصول إلى الموارد مثل الأرض والمال والتعليم والخدمات الصحية والسلطة السياسية. فتمتلك النساء أقل من ١٥ في المائة من الأراضي حول العالم ونسبة ٢ في المائة من الأراضي في العالم النامي^٣.

ويمتلك النساء والرجال والفتيات والفتيان أيضاً وجهات نظر مختلفة حول السلامة ودرجات الثقة في المؤسسات. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية ترى النساء في منطقة كيفو الإعتداءات الجنسية، بما في ذلك الاغتصاب، على أنّها التهديد الأمني الأساسي بينما يتعرض الرجال أولاً إلى تهديد السلاح والتجنيد القسري في العصابات المسلحة^٤. وكشفت الأبحاث حول تأثير الأسلحة الصغيرة في غرب إفريقيا أنّ الرجال يشعرون بالأمان أكثر عندما يمتلكون السلاح بينما ترى النساء الأسلحة على أنّها تهديداً لمنازلهنّ^٥.

تقول النساء والفتيات في فلسطين إنّ التحرش من الرجال والفتيان في الشوارع هو أكثر أنواع انعدام الأمن الذي يواجهنه كل يوم إذ يتم اعتبار الشوارع على أنّها أماكن "للرجال فقط" وبالتالي هي أماكن يتم ربطها بالخوف والتخويف والتحرش الجنسي وغياب القانون.

على الخدمات التي تقدمها مؤسسات القطاع الأمني، مثل الشرطة والمحاكم، أن تتخذ بعين الاعتبار اختلاف الاحتياجات ووجهات النظر والاختبارات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان. فعلى سبيل المثال، على الشرطة أن تقوم بالتدريبات والإجراءات للاستجابة إلى الأنواع المختلفة من العنف التي يواجهها النساء والرجال في العادة وأن تقوم بإجراءات خاصة للاستجابة إلى الأطفال.

ويجب أيضاً اتخاذ اختلاف الاحتياجات ووجهات النظر والخبرات لدى النساء والرجال والفتيات والفتيان بعين الاعتبار في عمليات إصلاح القطاع الأمني. وغالباً ما تستثني مؤسسات القطاع الأمني وجهات نظر السكان المحليين ونادراً ما تتناقش أو تقيم ما يحمل الأمن من معنى على مستوى المجتمع والعائلة والأفراد. وكذلك، غالباً ما يتم التغاضي عن مشاركة النساء والفتيات في إصلاح القطاع الأمني بالرغم من أنّهنّ يشكلن ٥٠ في المائة من السكان. ولذلك فإن التحديات والفرص تكمن في توفير الأمن لجميع الأفراد.

ما هو القطاع الأمني؟

الآن وقد أعطينا فكرة عما يمكن أن تحمل عبارة الأمن من معاني، يجب أن نوضح من هي مختلف الأطراف الفاعلة التي تضمن هذا الأمن لأن معرفة مختلف الأطراف الفاعلة ومعرفة وظائفها وأولوياتها يساعدك على فهم من هي الجهة المسؤولة عن إحداث التغييرات التي تؤيد رؤيتها.

وفي العموم، يتألف القطاع الأمني من جميع المؤسسات وغيرها من الهيئات التي تلعب دورًا معيّنًا في ضمان أمن الدولة وشعبها. وتتضمن هذه المؤسسات والهيئات:

• القوات النظامية المسلحة والأمنية: القوات المسلحة وقوات

الدفاع؛ الشرطة؛ الدرك؛ القوات شبه العسكرية؛ حرس الرئاسة؛ المخابرات والأمن (العسكري والمدني)؛ حرس السواحل؛ حرس الحدود؛ سلطة الجمارك؛ الوحدات الإحتياطية أو المحلية (قوات الدفاع المدني، قوات الدفاع النظامية).

• أجهزة الرقابة والإدارة الحكومية: السلطة التنفيذية، هيئات

الإستشارة في الأمن الوطني، البرلمان؛ وزارات الدفاع، والشؤون الداخلية، والشؤون الخارجية؛ هيئات إدارة الأموال (وزارات المالية، المسؤولين عن الميزانية، وحدات التدقيق في الحسابات المالية والتخطيط)؛ مجالس المراجعة المدنية؛ هيئات استلام شكاوى الشعب (بعض) أمناء المظالم.

• هيئات الرقابة المستقلة: منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك

الإعلام ومراكز الأبحاث، والنقابات المهنية؛ وهيئات حقوق الإنسان؛ (بعض) أمناء المظالم.

• مؤسسات العدالة وسيادة القانون: القضاء ووزارات العدل؛

السجون؛ خدمات إخلاء السبيل المشروط؛ خدمات التحقيق في الجرائم وخدمات المحاكمة؛ وأنظمة العدالة العرفية والتقليدية (مثل الشيوخ ورؤساء العشائر والمجالس التقليدية).

يمكن أيضاً اعتبار الجماعات المسلحة غير النظامية (الثوار، المليشيات غير النظامية، إلخ) والجيش الخاصة والشركات الأمنية جزءاً من القطاع الأمني.

تذكر الأدوات 5 في القسم الثالث الأدوار التي تلعبها الأطراف الأساسية في القطاع الأمني. ويجب على مؤسسات القطاع الأمني أن تتوافق مع المعايير المناسبة كي تخدم الشعب بشكل ملائم. يجب أن يتوّقر ما يلي:

• التحكم المدني: ويشمل جميع مؤسسات القطاع الأمني. هذا

يعني أنّ المسؤولية عن قرارات البلد الإستراتيجية تقع في نهاية المطاف في يد القيادة المدنية السياسية عوضاً عن القوات العسكرية المهنية أو الشرطة؛

• المساواة: وتساعد على محاسبة مؤسسات القطاع الأمني على

أعمالها وإخضاعها لرقابة القضاء والإعلام ومنظمات المجتمع المدني؛

• الشفافية: كي يفهم البرلمان والمجتمع المدني والشعب كيف ولماذا تُتخذ القرارات؛ و

• سيادة القانون: كي لا تتمكن أي مؤسسة في القطاع الأمني أن

تستغلّ سلطاتها أو تحد من حقوق الأفراد.

ما هي سيادة القانون؟ تعني عبارة "سيادة القانون" أنّ القوانين نفسها تحكم

وتحمي الجميع على حدّ السواء. تتطلب سيادة القانون نظاماً قضائياً مستقلاً عادلاً وشفافاً يحول دون استغلال الحكومة لسلطتها ويحاسب هذه الحكومة بحسب القانون. تتطلب سيادة القانون أيضاً أن تطبق الشرطة والقوات العسكرية القوانين بعدالة وأن تحترم حقوق الإنسان.

ما هو إصلاح القطاع الأمني؟

إنّ إصلاح القطاع الأمني هو عملية إصلاح (أو تغيير) تضمن بقاء مؤسسات القطاع الأمني كهيئات يلجأ إليها الناس ولا يهربون منها. يهدف إصلاح القطاع الأمني إلى زيادة قدرة البلد على تلبية مختلف الإحتياجات الأمنية للمجتمعات بشكلٍ فعّال ومستمرّ مع احترام معايير السيطرة المدنية والشفافية وسيادة القانون. يعمل إصلاح القطاع الأمني أيضاً على ضمان عمل مؤسسات القطاع الأمني مع كامل الاحترام لحقوق الإنسان وعدم التمييز ضدّ أي فرد.

"الأهم هو تقديم تعريف الأمن من وجهات نظر النساء فليس الأمن بالنسبة إليهنّ رجلاً يلبس الزي العسكري يقف قرب دبابة وفي يده سلاح. تتبّع النساء مصطلحاً أوسع هو الأمن البشري أي القدرة على الالتحاق بالمدرسة وعلى الوصول إلى الخدمات الصحية والقدرة على العمل والوصول إلى العدالة. وإنه عبر تحسين نطاقات التهديد هذه وحسب يمكننا مواجهة التهديدات."

أرزالة أشرف Orzala Ashraf

عضو مؤسس، منظمة المساعدة الإنسانية للنساء والأطفال في أفغانستان
Humanitarian Assistance for the Women and Children of Afghanistan



وذلك من خلال التغطية الإعلامية وتغطية منظمات المجتمع المدني للمحاكمات.

- متابعة انتهاكات الشرطة لحقوق الإنسان من خلال مجالس محلية تتقبل الشكاوى.

من يخطط لإصلاح القطاع الأمني وينفذه؟

نجد مختلف الأطراف التي لها علاقة بإصلاح القطاع الأمني عندما تكون عملية الإصلاح رسمية وتطال جميع أنحاء الوطن. وبينما يبدو عدد الأطراف المعنية هائلاً في بعض الأحيان، يدل أيضاً على توفر فرص مختلفة لمشاركته وإحداث التغيير. تعرض لك اللائحة أدناه فكرة عن مختلف الأطراف التي قد تلعب دوراً معيناً في العملية.

الأطراف الوطنية

تلعب الحكومات الوطنية عادةً الدور القيادي (أو "تمتلك") العمليات الرسمية لإصلاح القطاع الأمني. وتكون وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية أو مجلس الأمن القومي، هي الجهة التابعة للحكومة الوطنية التي تنسق هذه العملية. وأيضاً، قد يكون لأي من الوكالات أو الأطراف الحكومية الوطنية المذكورة في فقرة "ما هو القطاع الأمني؟" دوراً في إصلاح القطاع الأمني.

بالإضافة إلى ذلك، قد تقدّم منظمات المجتمع المدني التي تعمل على المستوى الوطني خبراتها ومعارفها في المجتمعات المحلية. فعلى سبيل المثال، لعبت العديد من المنظمات غير الحكومية في جنوب إفريقيا في أواخر التسعينات دوراً حاسماً في تغيير القطاع الأمني، وذلك عبر قبوله الأفكار حول الأمن وتنظيم الحصول على تعليقات المواطنين (ها في ذلك حملة وقف إطلاق النار Ceasefire Campaign، ومعهد سياسات الدفاع Institute for Defense Policy ومجموعة الأبحاث العسكرية Military Research Group والوشاح الأسود Black Sash). ستم مناقشة الدور الخاص الذي لعبته منظمات المجتمع المدني في وقت لاحق.

يمكن في بعض الأحيان تأسيس لجنة برلمانية مؤلفة من النواب، أو فريق عمل مؤلف من أفراد من مختلف الوزارات الحكومية كما يمكن أن تشمل هذه اللجنة أو هذا الفريق ممثلين عن منظمات المجتمع المدني.

هيئات الأمن الجهوية/المحلية

قد تشارك هيئات الأمن المحلية والإقليمية أيضاً في عمليات إصلاح القطاع الأمني. ومن الأمثلة عن هيئات الأمن المحلية: مجالس الشرطة، ولجان الأمن المحلية، ومجموعات المراقبة لخدمة الشعب. يمكن مراجعة الأمثلة ٩ و ١٠ من البوسنة وهاتي. قد تطال الإصلاحات هيئات وخدمات الأمن المحلية وفي بعض الأحيان تقدّم هيئات الأمن المحلية معلومات مهمة حول العملية الوطنية لإصلاح القطاع الأمني.

ويشكّل إصلاح القطاع الأمني فرصة لك كي تدخل في حوار حول ماهية الأمن وكيف يمكن للمؤسسات أن تعمل بشكل أفضل ومن يجب أن يشارك في هذه المناقشة. نحن نعلم أنه ينبغي أن تكوني جزءاً من هذا النقاش! ولكن عليك إقناع الأفراد المعنيين بأنك تستطيعين إحداث تأثير في القطاع.

وتبدو عبارة "إصلاح القطاع الأمني" تقنية جداً لكن كل ما تعنيه هو ضمان قيام الأنظمة المناسبة ووجود الأفراد المناسبين. ويجب أن تكون عملية الإصلاح هذه تغييرية كي يتم تنمية مواقف وسلوكيات وعلاقات جديدة بين الأطراف المختلفة في القطاع الأمني وبين الشعب.

وغالباً ما تُستخدم عبارة "إصلاح القطاع الأمني" في السياقات التي كانت النزاعات تدور فيها، حيث يلعب المجتمع الدولي دوراً في دعم العملية الرسمية لإعادة بناء أو إعادة تأهيل القطاع الأمني. غير أن إصلاح القطاع الأمني يتم أيضاً في البلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة إنتقالية من الحكم الإستبدادي. وعندما يستهدف هذا الإصلاح الشرطة أو السجون وحسب على سبيل المثال، يمكن الإشارة إليه كإصلاح الشرطة أو إصلاح السجون. وفي الواقع، يشمل إصلاح القطاع الأمني جميع المحاولات الجارية لإصلاحه وتحسين أدائه وزيادة مساءلته وشفافيته. وقد يكون هذا الإصلاح سريعاً في بعض الأحيان ولكن قد يكون بطيئاً ومتدرجاً في أحيان أخرى. ولكن بغض النظر عما إذا يمتلك بلدك عملية رسمية لإصلاح القطاع الأمني، يمكنك أن تقومي بالنشاطات التي تجعل مؤسسات القطاع الأمني تستجيب إلى احتياجاتك.

ما هي النشاطات التي قد تغير القطاع الأمني؟

نعطي نموذجاً عن هذه النشاطات:

• تعزيز السيطرة المدنية ورقابة القطاع الأمني

- تنظيم المناقشات العامة حول أهمية السيطرة المدنية على الجيش.
- إنشاء مجلس محلي للشرطة المدنية يشمل النساء والرجال.
- تشريك الإعلام في التقرير حول الإصلاحات.
- جعل قوات الأمن والقوات المسلحة أكثر مهنية
- تدريب الجيش والشرطة على احترام حقوق الإنسان.
- التدقيق في مؤهلات أعضاء القوات عبر طلب الحصول على تعليقات المجتمع المدني حول المرشحين.

• بناء السلام

- إنشاء برامج لتسريح المقاتلين أو إعادة الإدماج بفضل مشاركة ومساعدة المجتمعات التي تتقبل العائدين.
- تشريك منظمات المجتمع المدني في التعرف على الأسلحة المخبأة وتسليمها.
- توفير المساعدة للضحايا من خلال آليات العدالة الانتقالية.

• تعزيز سيادة القانون

- ضمان عدالة القضاة عبر إتخاذ إجراءات صارمة ضد قبول الرشاوى،

الأطراف الدولية

يمكن للمجتمع المدني أن:

- يشرف ويراقب؛
- يساعد في قبولية السياسات؛
- يبتكر أفكاراً جديدة للبرامج؛
- يدرب؛
- يزود العمليات بالمعلومات؛
- يؤمن خدمات أمنية ضمن المجتمعات؛ و
- يسهل الحوار والتفاوض بين الأطراف الوطنية في القطاع الأمني من جهة والمجتمعات المحلية من جهة أخرى.

ما هو إشراف المجتمع المدني؟ يشمل إشراف المجتمع المدني على القطاع الأمني، بما في ذلك إصلاح القطاع الأمني، المشاركة الفاعلة لمنظمات المجتمع المدني في تحديد السياسات ورقابة هيكليات وممارسات أطراف القطاع الأمني. تراقب منظمات المجتمع المدني القطاع الأمني لتضمن تطبيق هذا القطاع للقانون بشكلٍ عادل ومساواة كما أنها تخدم مصالح وأولويات المجتمعات.

غالبًا ما تدعم المنظمات الدولية المتعددة الأطراف والحكومات المانحة إصلاح القطاع الأمني من خلال التمويل والنصائح الإستراتيجية والتقنية. وقد تشارك هذه الأطراف والدول على سبيل المثال في تسهيل المناقشات، وصياغة القوانين، وإدلاء النصائح للوزارات، وتدريب الشرطة وأفراد الجيش والبرلمانيين. وفي أحيان أخرى، قد تتعاقد مع الجيوش الخاصة والشركات الأمنية بغية تدريب أو نصح القوات المسلحة والأمنية.

يتوجب على الأطراف الدولية أن تضمن "الملكية المحلية" لعملية الإصلاح. ولذلك يجب أن تقوم أطراف وطنية ولا خارجية بتصميم وإدارة وتنفيذ إصلاح سياسات الأمن ومؤسساته ونشاطاته. ويمكن القول عند المناقشة إنَّ تشريك النساء يشكل جزءًا حاسمًا من الملكية المحلية وقد تكون هذه فرصة مناسبة لمشاركتك في النقاش.

تستطيع المنظمات غير الحكومية و الدولية أيضًا أن تدعم المنظمات المتعددة الأطراف، والحكومات، والقوات المسلحة وقوات الأمن، وهيئات الرقابة، والمجتمع المدني في تخطيط إصلاح القطاع الأمني وتنفيذه ومراقبته وتقييمه. لقد تمَّ ذكر بعض المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومات المانحة التي لها علاقة بإصلاح القطاع الأمني في قسم الموارد الإضافية.

دور المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني

ما هو المجتمع المدني؟

تُفهم عبارة المجتمع المدني عادةً على أنها تشمل الأفراد الذين يقومون بنشاطات خارج سيطرة الدولة المباشرة. وتعني عبارة "منظمات المجتمع المدني" جميع أنواع المنظمات والجمعيات التي لا تشكل جزءًا من الحكومة ولكن تمثل مجموعات غير هادفة للربح من أصحاب المصالح والمهن و مختلف مكونات المجتمع. وتشمل هذه العبارة أيضًا المنظمات غير الحكومية، والمنظمات في خدمة المجتمعات، والمجموعات الدينية، ومنظمات المرأة، ومجموعات الشباب والطلاب، والمنظمات التجارية، والنقابات المهنية، والمجتمعات الثقافية، والأكاديمية. وقد تشمل أيضًا الإعلام.

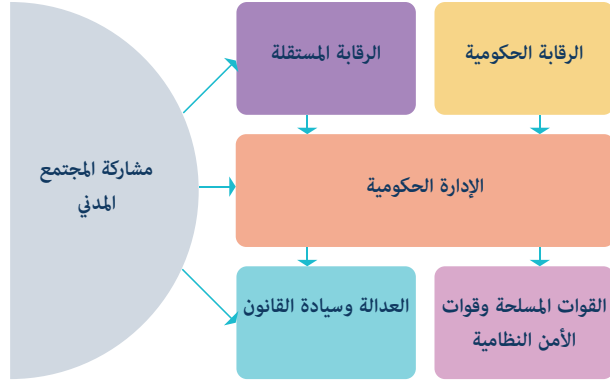
ما هي الأدوار التي يلعبها المجتمع المدني؟

يلعب المجتمع المدني دورًا مهمًا في رقابة هيكليات وممارسات مؤسسات القطاع الأمني. وتشكل خبرات المجتمع المدني ومصالحه المستقلة عاملاً مهمًا في ضبط سلطة الدولة. وبينما يشرف المجتمع المدني عادةً على القطاع الأمني عبر المساعدة في التحكم به ومراقبته، قد يشرك معه أيضًا مختلف أطراف القطاع الأمني من خلال طرق عديدة.



يزوّدك القسم الثاني من هذا الدليل بتوجيهات حول كيفية المشاركة في نشاطات كلّ جزء من القطاع الأمني لكي تدركي في النهاية أنه **بإمكانك تغيير جميع أجزاء النظام.**

أطراف قطاع الأمني



دور النساء في إصلاح القطاع الأمني كيف تعزز نساء المجتمع المدني الأمن؟

تلعب المرأة في المجتمع المدني دوراً مهماً في تعزيز الأمن الشامل والمستدام. وإنّ مشاركتك أساسية ليس لأن النساء يشكّلن ٥٠ في المائة على الأقل من نسبة السكان وحسب بل لأنّ مشاركتك بالفعل تجعل مجتمعك أكثر أمناً للنساء والرجال. وفي النهاية، تساعد مشاركتك على تحقيق الأهداف الجوهرية لإصلاح القطاع الأمني.

ولكن قد تضطرين إلى المكافحة من أجل الحصول على هذه المشاركة إذ لا تضمن مشاركة المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني أن يكون للنساء دوراً في عملية الإصلاح. وتفسّر النقاط التالية ما الذي تقدّمه النساء في المجتمع المدني إلى أطراف القطاع الأمني. وقد تفيدك هذه التفسيرات بحد ذاتها في دعوتك إلى الشمولية.

تقدّم النساء معرفتهنّ حول المسائل الأمنية ضمن مجتمعاتهنّ.

وغالباً ما تميل عمليات إصلاح القطاع الأمني إلى التركيز على الميزانيات وأعداد الموظفين عوضاً عن الأفراد والمجتمعات. ولذلك قد تساعد خبرات النساء الفريدة في ما يخصّ النزاع والعنف ومعرفتهنّ بأولويات المجتمع على أن تعكس عملية إصلاح القطاع الأمني فعلياً لاحتياجات المحلية. فعلى سبيل المثال، تشجّع اللجان الأمنية للمرأة الريفية في بعض المحافظات الحدودية في سيراليون على تنظيم المناقشات وتبادل المعارف حول المسائل المتعلقة بالأمن. كما أنها تعلم هيئات الأمن التنسيقية (مكتب الأمن العام ولجان الأمن الإقليمية وفي المحافظات) عن المخاوف

الأمنية والتهديدات التي يشعر بها المجتمع. وتستطيع النساء أيضاً القيام بتوعية صنّاع السياسات حول هذه المخاوف الأمنية الأساسية، وتعزيز تغيير السياسات. نعطي هنا مثال ليبيا حيث قامت منظمة صوت المرأة الليبية، وهي منظمة مجتمع مدني، بتقييم أمن المرأة وحاز هذا التقييم على انتباه وزارة الداخلية والدفاع. وتابعت الوزارة الموضوع عبر دعوة النساء من مختلف المجتمعات في البلد إلى اجتماعات تخطيطية وطنية حول نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. يمكن مراجعة المثال رقم ٤ حول تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا والأمثلة ٩ و١٠ عن لجان الأمن المحلية في البوسنة وهايتي.

النساء يوفرن الأمن. قد تصبح النساء شريكات القطاع الأمني في تقديم الخدمات الشاملة. فعلى سبيل المثال، غالباً ما تكون النساء في واجهة تزويد ضحايا العنف بالخدمات مثل المأوى والنصيحة القانونية والمساعدة الطبية والنفسية. تستطيع المرأة أيضاً أن تساعد في تنفيذ إصلاح القطاع الأمني في مجتمعها وهي لطالما كانت شريكاً أساسياً في بعض أنواع برامج إصلاح القطاع الأمني مثل نزع سلاح المقاتلين وتسريحهم وإعادة إدماجهم بالإضافة إلى الحد من الأسلحة في المجتمع. ولعبت جمعية شبكة النساء في بناء السلام Women in Peacebuilding Network (WIPNET) في ليبيريا، وهي منظمة مجتمع مدني، دوراً أساسياً في نزع سلاح الثوار عندما فاق ذلك قدرة نظام الأمم المتحدة. فبفضل الثقة بالنساء المحليات، اختار العديد من المحاربين نزع السلاح لديهنّ. وأوصت شبكة النساء في بناء السلام Women in Peacebuilding Network (WIPNET) بتمديد فترة نزع السلاح وهي توصية التزمت بها الأمم المتحدة. يمكن مراجعة مثل منظمة مايتي Maiti في النيبال على الصفحة ١١ والمثال رقم ١١ عن مكتب مراقبة حقوق المرأة الكمبودي Cambodian Women's Rights Monitoring Office والمثال رقم ١٢ الذي يصف كيف قدّم اتحاد نساء اليمن الخدمات إلى السجناء.

تزيد النساء من قبول المجتمع ودعمه لإصلاح القطاع الأمني. وللنساء تأثير كبير ضمن عائلاتهنّ وشبكات المجتمع. لذلك، يساعد تشريك النساء في إصلاح القطاع الأمني على إضافة المصداقية إلى الأنظمة الجديدة وآليات الرقابة الجديدة كما أنه يحسّن نظرة الشعب إلى مؤسسات القطاع الأمني. يمكن مراجعة المثال رقم ١ الذي يصف كيف ساعدت مشاركة منظمات المرأة بين العامين ١٩٩٦ و١٩٩٨ في عملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا على تنمية الإجماع على إصلاح القطاع الأمني وتنمية شرعيته.

النساء يقمن بالرقابة. تمتلك المرأة خبرات فريدة في ما يخصّ النزاع والعنف كما تمتلك شبكات معارف قوية في المجتمع ولذلك، هي الأنسب لمحاسبة القطاع الأمني. وتقوم المرأة بذلك من خلال البحث والدعوة وحملات التوعية العامة.

تستطيع المرأة أن تساعد مؤسسات القطاع الأمني على معالجة مسائل النوع الاجتماعي إذ تقوم العديد من مؤسسات القطاع الأمني بالالتزام بـ"إدماج مقاربة النوع الاجتماعي" في عملها كي تشمل جميع البرامج والسياسات والاحتياجات والمخاوف الخاصة بالنساء والرجال والفتيات



المثال ١: منظمات المرأة وعملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا

منظمات المرأة إلى الاجتماعات وورشات العمل. وكان للمنظمات الشعبية النسائية دور أساسي في لفت الانتباه إلى المسائل المهمة سابقاً مثل محنة المجتمعات المحرومة التي صودرت أراضيها للاستخدام العسكري، والأثر البيئي للنشاطات العسكرية، والتحرش الجنسي من أفراد الجيش تجاه النساء. وتمّ تشكيل لجنّتين فرعيتين جديدتين ضمن مديرية الدفاع للإستجابة إلى هذه المسائل. وبعد عملية دامت سنتين، ساعدت المراجعة الدفاعية التشاركية على الوصول إلى الإجماع الوطني حول مسائل الدفاع وعلى تنمية الشرعية الشعبية لهيكليات الأمن الجديدة.

تعطي مشاركة جمعيات المرأة في عملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا بين العامين ١٩٩٦ و١٩٩٨ مثلاً عن كيف تستطيع مشاركة المرأة أن تنمّي الإجماع حول إصلاح القطاع الأمني وتعزز شرعيته. هدفت عملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا إلى تحديد التفاصيل الإجرائية مثل المبادئ وتشكيل القوات والأمور اللوجستية والتسليح والموارد البشرية والمعدات. ودعت اللجنة البرلمانية الدائمة المشتركة للدفاع، وبعد إصرار النساء البرلمانيات، إلى تنظيم استشارة وطنية كجزء من عمليات المراجعة الدفاعية. وتمّ اتخاذ إجراءات مختلفة لضمان مشاركة الشعب، بما في ذلك استخدام الطائرات والباصات العسكرية لنقل القادة الدينيين وقادة المجتمع، والناشطين في المنظمات غير الحكومية، وممثلي

المصدر: سانام نارافي أندرليني Sanam Naraghi Anderlini وكاميل كوناواي Camille Conaway، التفاوض حول الانتقال الديمقراطي وإصلاح القطاع الأمني: المساهمات الأساسية للنساء في جنوب إفريقيا
Negotiating the Transition to Democracy and Reforming the Security Sector: The Vital Contributions of South African Women
(واشنطن العاصمة: مبادرة الأمن الشامل Initiative for Inclusive Security (المعروف الآن بمعهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security)، 2004، 23-25.

حول النساء والسلام والأمن، وذلك بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. يمكن مراجعة المثال رقم ٤ حول تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا والمثال رقم ٧ حول البرامج الإذاعية المعنونة "النساء في الأمن Women in Security" في سيراليون.

والفتيان. ولكي تطبّق المؤسسة إدماج مقارنة النوع الاجتماعي وتضمن أن سياساتها وبرامجها تعكس فعلاً احتياجات كلّ مجموعة، عليها أن تستشير النساء وأن تشملهنّ (كما الرجال). وقد تقدّم منظمات المرأة في المجتمع المدني معلومات أساسية حول كيفية تأثير البرامج والسياسات على النساء وعائلاتهنّ وقد تساعد على تصميم وتنفيذ عمليات استشارة المجتمع. فقد تقدّم هذه المنظمات على سبيل المثال الاقتراحات حول كيفية توظيف نساء مؤهلات أكثر والحفاظ عليهنّ.

النساء يدرّبن. قد تقدّم المرأة في المجتمع المدني التدريبات وغيرها من أشكال بناء القدرات لموظفي القطاع الأمني والمدراء في مؤسسات هذا القطاع بالإضافة إلى مؤسسات الرقابة والبرلمانيين والصحافيين. وقد تطلّ هذه التدريبات النوع الاجتماعي والتنوع وحقوق الإنسان- وغيرها من المواضيع التي تمتلك فيها النساء الخبرة. فمثلاً، طورت النساء في المجتمع المدني في كيرغزستان منهاجاً تدريبياً سيَقمن هنّ بتقدمه في أكاديمية تدريب الشرطة بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وفي النيبال، طوّر عدد من النساء في المجتمع المدني دليلاً تدريبياً موجّهاً إلى الجيش النيبالي

المثال ٢: نساء في المجتمع المدني يعززن الأمن: حال شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET واتحاد حوض نهر مانو MANO RIVER UNION (غرب إفريقيا)

الأمن). طالبت النساء بالحصول على التمثيل في لجان الأمن الإقليمية والمشاركة في مجالس شراكة الشرطة المحلية. وتمّ انتخاب، ولأول مرة، امرأة كرئيس للبلدة وتطمح لأن تصبح رئيس قبيلة، وهو منصب يشغله الرجال عادةً.

• يشكّل التبادل التجاري عبر الحدود جزءًا من الحياة اليومية في المجتمعات المستقرة على الحدود في اتحاد حوض نهر مانو. ولذلك، نظّمت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET مجموعة من التدريبات عبر الحدود لتوعية النساء حول حقوقهنّ وتزويدهنّ بتقنيات حلّ النزاعات، وذلك بعد أن استلمت الشبكة عددًا من الشكاوى من سيدات الأعمال اللواتي اشتكين من طلب أفراد الأمن للرشاوى.

• نظّمت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET، واثّر اندلاع العنف ما بعد الانتخابات في ساحل العاج، نشاطات شعبية تضمّنت الصوم والصلاة والمسيرات السلمية قبل استهلال مفاوضات السلام بين الرئيس لوران غباغبو والمرشح الحسن واتارا. أرسلت الشبكة بعثة قامت بتقييم مدّته يومين لوضع اللاجئين على حدود ليبيريا كما نظّمت نشاطًا لحلّ النزاعات يهدف إلى مصالحة القادة النساء وبناء السلام.

• تملك شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET ثلاث إذاعات راديو جماعية في بلاد اتحاد حوض نهر مانو وتبثّ هذه الإذاعات البرامج حول مشاركة النساء في الأمن.

شهدت بلاد اتحاد حوض نهر مانو خلال التسعينات نزاعات عنيفة: ساحل العاج، وغينيا، وليبيريا، وسيراليون. وتمّ إنشاء شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET في العام ٢٠٠٠ بعد أن اجتمعت مجموعة من النساء في ليبيريا لتعزيز مشاركتهنّ في إعادة السلام في منطقة حوض نهر مانو. وأطلقت الشبكة أول مبادرة لها في صيف العام ٢٠٠١ بينما كانت سيراليون وليبيريا تخوضان حربين أهليتين وكانت غينيا تشهد ارتفاعًا في عدم الاستقرار. اجتمعت وفود من الشبكة مع رئيس كلّ بلد بغية إقناعه بضرورة زيادة الحوار الإقليمي والتعاون كما توسّطت الشبكة في ليبيريا من أجل وقف العداءة بين الرئيس شارلز تاييلور وقادة فصائل الثوار في ليبيريا. ونتيجةً لذلك، أعطى غرب الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وهو من رعى مفاوضات السلام بين حكومة ليبيريا والحركات الثورية، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET وظيفة رقابة المفاوضات. ومن ثمّ تمّ تدريب أعضاء الشبكة، بدعمٍ من منظمة التضامن النسائي الأفريقية Femmes Africa Solidarité، وهي منظمة من المجتمع المدني الدولية للمرأة، على تحويل النزاعات وحلّ النزاعات وتقنيات التفاوض. شاركت الشبكة رسميًا في يونيو ٢٠٠٣ في المفاوضات وكانت منظمة المجتمع المدني الوحيدة التي وقعت على اتفاق السلام في ليبيريا كشاهدٍ بالنيابة عن النساء في ليبيريا. وتشمل نشاطات الشبكة مجموعة من الإجراءات التي تدعم مشاركة النساء في الأمن. قد تقدّم الأمثلة التالية لك والمنظمة المجتمع المدني التابعة لك بعض الأفكار:

• صممت ونفّذت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET نشاطات لبناء قدرات مجموعات نسائية في مجتمعات على حدود غينيا وليبيريا، وذلك من أجل تحسين فهم نساء تلك المجتمعات لتفادي النزاعات وإدارتها، وأنظمة الإنذار المبكر، وبناء شبكات المعارف، والدعوة، وأمن المجتمع. وأصبحت النساء بعد هذه النشاطات واثقات من مشاركتهنّ في شؤون مؤسسات القطاع الأمني وأكثر إدراكًا للأدوار الخاصة التي يمكن أن يلعبنها (مثلًا: في تجنيد قوات

كيف شكلت نساء المجتمع المدني شراكة مع مؤسسات القطاع الأمني وكيف يشاركن في عمليات إصلاح القطاع الأمني؟

مع القوات المسلحة وقوات الأمن. تعمل منظمة المجتمع المدني تحت اسم مايتي Maiti في النيبال على وضع ضحايا الإتجار بالبشر على اتصال مع شرطة الحدود، وهي تعمل كجزء من مجموعات لرقابة الحدود تسعى إلى التعرف على النساء والفتيات ضحايا الإتجار. ولقد أدى تعاون هذه المنظمة مع شرطة الحدود إلى كشف الفساد ضمن الشرطة وإنقاذ النساء والفتيات ضحايا الإتجار وإنشاء وحدة مؤلفة من أفراد شرطة نساء تعمل مع فريق مايتي Maiti للرقابة. وتدريب المنظمة أيضًا الشرطة على مكافحة الإتجار.

مع مجالس البرلمان. إنضمت منظمات المجتمع المدني في المملكة المتحدة إلى البرلمانيين والمسؤولين الحكوميين لتشكيل المجموعة البرلمانية المشتركة Associate Parliamentary Group التي تُعنى بالمرأة والسلام والأمن. وتحلل هذه المجموعة المسائل المتعلقة بقرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ وتركز على تشجيع الحكومة البريطانية على تعزيز برنامج العمل هذا. وينشر أعضاء البرلمان الأسئلة التي يطرحونها في البرلمان والرسائل التي يوجهونها إلى الوزارات، والتي تطال مسائل النساء والسلام والأمن، كما يسلطون الضوء على المناقشات البرلمانية ذات الصلة. وبالإضافة إلى المساعدة في محاسبة الحكومة على التزاماتها الوطنية للعمل، تساهم المجموعة البرلمانية المشتركة Associate Parliamentary Group في المحافظة على علاقات منتجة بين وزارات الحكومة ذات الصلة بقرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ من جهة وبين مجتمع المنظمات غير الحكومية من جهة أخرى، كما تزيد من وعي البرلمان حول هذه المسألة.^{١١}

مع وزارات الحكومة. إجتمعت منظمات المجتمع المدني العاملة مع وزارة شؤون المرأة في فيجي، مع اللجنة الوطنية للأمن والمراجعة الدفاعية التابعة للحكومة كجزء من عملية المراجعة للعام ٢٠٠٣. وتضمن الاجتماع مناقشات حول كيفية القيام بعملية المراجعة، ومن يتم استشارته، والمسائل التي تُعتبر تهديدًا أمنيًا، وكيفية شمل المعايير والقواعد الدولية (بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥) في البرامج الدفاعية. وبعثت مجموعات المرأة برسالتين إلى اللجنة تضمّنتا توصيات لتعيين وزير شؤون المرأة بشكل دائم كعضو في مجلس الأمن الوطني ولتمثيل النساء في لجان الأمن على المستوى الإقليمي وفي المحافظات.^{١٢}

مع المنظمات الدولية. أصبحت منظمات المرأة في البوسنة وفي كمبوديا شريكًا لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك بهدف تنظيم التدريبات لقادة الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعتها. وتهدف هذه التدريبات إلى تحسين استجابة هؤلاء القادة إلى احتياجات النساء وإلى جعل وحدات الشرطة أكثر فعالية في تحسين الأمن في جميع أنحاء المجتمع.

كيف يحدث عمل النساء داخل مؤسسات القطاع الأمني فرقًا؟

تمامًا كما تجعل نساء المجتمع المدني القطاع الأمني أكثر فعالية، كذلك تساعد النساء اللواتي يعملن داخل مؤسسات القطاع الأمني على جعل هذه المؤسسات أكثر استجابة لجميع أجزاء المجتمع. قد تُلهمك بعض الأدوار التي تلعبها النساء في الزي العسكري. يمكنك أيضًا أن تعتبري النساء العاملات في مؤسسات القطاع الأمني كشريكات ممكنة في المستقبل.

قد يؤدي زيادة عدد النساء في الشرطة إلى تحسين الاستجابة إلى العنف الأسري والاعتداءات الجنسية على وجه الخصوص، علمًا أن هاتين الجريمتين هما الأكثر شيوعًا في المجتمعات التي كانت النزاعات تدور فيها وفي المجتمعات التي لم تدر فيها النزاعات. وتتوفر دلائل وفيرة، منها من جمهورية الكونغو الديمقراطية والهند وسيراليون، تفيد بأنه من الأرجح أن تبلغ النساء ضحايا الاعتداءات الجنسية عن الحوادث التي مررن بها إلى امرأة في الشرطة أو إلى مركز شرطة للنساء عوضًا عن شرطي رجل أو مركز شرطة عادي.^{١٣} وبالمثل، غالبًا ما يتردد الشخص الذي تأثر تأثيرًا كبيرًا بالجرائم التي تحصل أثناء النزاعات من أن يتحدث بصراحة إلى أفراد الشرطة الرجال ولكنه يقبل أن يتواصل مع أفراد الشرطة النساء. أدى تأسيس قسم لحماية الطفل والمرأة ضمن الشرطة في ليبيريا، وهو قسم أغلب موظفيه من النساء، إلى زيادة ثقة النساء في الإبلاغ عن الجرائم كما زاد من وعي المجتمع حول حقوق المرأة والإعتداء الجنسي.^{١٤}

"يبدو لي بشدة أنّ المستقبل في أيادي النساء في منطقة حوض نهر مانو... المرأة هي من تدير العائلة وهي من تشارك الأكثر في أعمال المجتمع وفي مساعي تحقيق السلام في بلدها..."

 الكولونيل بيرامي ديوب Birame Diop، منظمة شركاء السنغال Partners Senegal

ما هي التحديات التي تقف في وجه مشاركة نساء المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني؟

- غالبًا ما يعتبر إصلاح القطاع الأمني مسألة "أمن مباشر" يجب معالجتها بالسر ومن خلال "خبراء" (من الرجال عادةً).
- يُفترض أنَّ النساء لا يمتلكن أيَّ خبرة في الأمن.
- تركز العديد من السياسات والمراجعات المتعلقة بالأمن الوطني على التهديدات الخارجية للدولة عوضًا عن أمن المجتمعات حيث تشارك النساء غالبًا.
- غالبًا ما يفتقر المستشارون المحليون والدوليون في إصلاح القطاع الأمني إلى فهم أهمية المشاركة الواسعة كما يفتقرون إلى الخبرة في كيفية تشريك النساء والرجال.
- غالبًا ما تفتقر عمليات إصلاح القطاع الأمني إلى الميزانية لزيادة المشاركة الواسعة للرجال والنساء.
- قد تحول المخاوف الأمنية الشخصية دون تعبير ناشطي المجتمع المدني عن آرائهم (تتم مناقشة هذا الموضوع في القسم الثاني).
- تنعدم الثقة بين منظمات المجتمع المدني (لا سيما منظمات المرأة) ومؤسسات القطاع الأمني بسبب اختلاف ثقافتي الجهتين .



بالرغم من استمرار التحديات، نشهد اعترافًا متزايدًا بقيمة إدماج المرأة في إصلاح القطاع الأمني. وإنَّ عدد القوانين والسياسات يتزايد باستمرار ويفرض إدماج النساء، كما أنه يشكّل مجالًا لكل من يريد أن يشارك في عملية الإصلاح. بالإضافة إلى ذلك، تنقل خطط العمل الوطنية الجديدة التابعة لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ مسؤولية الشمل إلى الحكومات الوطنية حيث تتمتع النساء مثلكِ بفرصة أكبر لإحداث التغييرات. هذا يعني أنكِ تملكين الفرصة للمشاركة في إعادة تشكيل وزارات الدفاع والقوات المسلحة والشرطة وفي تطوير هيكليات أمنية أفضل على المستوى المحلي وفي المحافظات. إنَّكِ تملكين الفرصة لوضع الاحتياجات اليومية الواقعية لجميع أجزاء مجتمعك- النساء والرجال والفتيات والفتيان- على طاولة الحوار. لم تتوفّر في أيّ وقت سابق مثل هذه الفسحة لكي تساهم نساء المجتمع المدني في إنشاء أمن أكثر إنصافًا وأكثر محاسبة. وحتى لو لم يضع بلدك خطة عمل أو يبدو أنّه لا يدعم في العلن مشاركة المجتمع المدني، يمكنكِ إحداث التغييرات. يقدّم لكِ القسم التالي بعض التوجيهات حول كيفية استغلال الفرصة!

بالإضافة إلى ذلك، تتفاقم البراهين الدالة على أنَّ النساء في الزي العسكري يخفن من حدة التوتر أكثر من زملائهنّ الرجال ويلجأن إلى القوة المفرطة أقل من زملائهنّ الرجال. وتستطيع النساء في الشرطة والجيش وقوات الحدود القيام بواجبات مهمّة قد يصعب على الرجال القيام بها لأسباب ثقافية: مثل البحث عن النساء عند حواجز الأمن. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول دور النساء في مؤسسات القطاع الأمني في رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

ما الذي تقدمه المعايير القانونية إلى مشاركة النساء في إصلاح القطاع الأمني؟

يشير عدد من القرارات والاتفاقيات إلى مساواة النوع الاجتماعي وإدماج النساء في الأمن. وتحدد هذه القوانين والنصوص والقواعد مسؤوليات محددة للقطاع الأمني وتعطي النساء الحق في المشاركة في عمليات إصلاح للقطاع الأمني.

على المستوى الوطني

تمتلك العديد من البلدان قوانين وطنية حول مساواة النوع الاجتماعي تضمن مشاركة النساء في الحياة العامة والمؤسسات العامة. وقد تشكل هذه القوانين أدوات تفيد في إقناع الغير بضرورة الشمولية في عمليات إصلاح القطاع الأمني. وتمتلك بعض البلدان خطط عمل وطنية حول العنف ضد المرأة أو حول تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ أو حول الإثنيين معًا. وأيضًا، قد تتضمن اتفاقيات السلام والدساتير كوتا معيّنة لمشاركة النساء في هيئات محددة في الحكومة والقطاع الأمني. وتشكّل هذه النصوص القانونية إطار عمل لمؤسسات القطاع الأمني كي تعمل هذه الأخيرة مع نساء المجتمع المدني.

على المستويين الإقليمي والدولي

قد تحدد القوانين والنصوص الإقليمية المعايير لمشاركة النساء ولتحسين إستجابة القطاع الأمني لإحتياجات المرأة. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما تشير الناشطات الإفريقيات إلى بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في أفريقيا. وأيضًا نجد عددًا من النصوص الدولية التي تشكل حجةً أساسية في كفاح النساء للمشاركة، وأهمها قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتتمتع هذه النصوص بموافقة عالمية ودعم عالمي كما يمكن اعتبارها على أنّها معايير لقياس القوانين والسياسات الوطنية والإقليمية. تذكر الأدوات رقم ٦ في القسم الثالث بعض أهم القوانين والنصوص المتعلقة بمشاركة النساء في إصلاح القطاع الأمني.

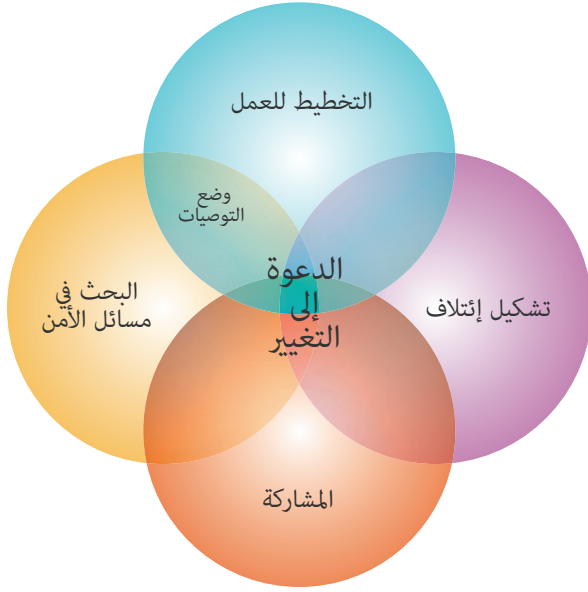
كيشوار سلطانة تناقش دور النساء في التخفيف من التطرف العنيف في باكستان، في
مناقشة طاولة مستديرة مع كبار المسؤولين في واشنطن العاصمة في العام ٢٠١٠.

تصوير: معهد الأمن الشامل
Institute for Inclusive Security



القسم الثاني: المشاركة

كيف يمكنك المشاركة في إصلاح القطاع الأمني؟



يلعب المجتمع المدني دوراً أساسياً في تغيير القطاع الأمني - من الدعوة إلى الإصلاحات وصولاً إلى أداء عمل الخبراء المستشارين - بالإضافة إلى أنه يمثل مصالح المجتمعات. وأيضاً تستطيع النساء كأفراد مستقلات وكأعضاء في منظمات المجتمع المدني تقديم وجهات نظر مختلفة ومهمة. يركز هذا القسم على الوسائل العملية التي يمكنك من خلالها المشاركة في العمليات المتعلقة بالأمن.

يمكن اعتبار هذه النشاطات الستة مختلفة ولكن مرتبطة في الآن عينه:

- **البحث في مسائل الأمن:** تعلّمي عن المسائل والاحتياجات الأمنية في مختلف المجتمعات أو عن كيفية معالجة بعض المشاكل الأمنية المحددة.

- **تشكيل إئتلاف:** نمّي شراكات مع غير المهتمين بتعزيز قطاع أمني أكثر استجابة إلى النساء وأكثر شمولية لهنّ.

- **التخطيط للعمل:** ضعي خطة عمل تساعد على تحقيق التغيير في التشريعات أو السياسات أو الممارسات المؤسسية.

- **وضع التوصيات:** قومي بصياغة توصيات ملموسة للعمل تتوجه إلى مؤسسات محددة في القطاع الأمني.

- **الدعوة إلى التغيير:** تحدثي إلى السياسيين والمسؤولين في مؤسسات القطاع الأمني حول التغيير الذي تودين رؤيته، وقومي بحملات توعية عامة عن التغيير الضروري.

- **المشاركة في القطاع الأمني:** قومي بإنشاء هيكلية أمنية محلية جديدة أو انضمي إلى تلك القائمة. راقبي هذه الهيكلية وقدمي لها التدريب أو تعاوني مع مؤسسات القطاع الأمني من أجل تقديم الخدمات.

ومن المرجح أن تقومي بالبحث وتشكيل الإئتلافات في نفس الوقت كالدعوة إلى التغيير وإضافة المعلومات الجديدة بشكل مستمر إلى علاقتك مع صناع السياسات. وأيضاً، تصبح توصياتك أكثر استراتيجية كلما تعرفت أكثر على القطاع الأمني.

ما هي الدعوة؟ الدعوة هي المجهود المخطط له والمقصود المستدام الذي يهدف إلى التغيير. يدعو الأفراد وتدعو المنظمات إلى التغيير عبر ترويج كيفية القيام بأعمال معينة بطريقة أفضل. وإذا نجحت الدعوة، تؤدي إلى نتائج ملموسة. ولكن من الأساسي دراسة كيفية توصيل المعلومات وإلى من.

البحث في مسائل الأمن

قد تهمك الآن مسألة أو مسائل أمنية محددة. ولكن بالرغم من ذلك، إنّ الخطوة الأولى التي يجب القيام بها هي كسب المزيد من المعلومات حول المسائل الأمنية التي تخصّ النساء في مجتمعك أو في المحافظة التي أنت فيها أو في بلدك. يساعدك البحث على تقديم معلومات ذات مصداقية وممكنك من التحدث مباشرة مع المسؤولين في القطاع الأمني ومن تنمية الحوار وشبكة المعارف الخاصة بك. لا تقلقي إذا لم تكن بحوزتك موارد كثيرة إذ يمكنك القيام بالأبحاث المفيدة من دون الحاجة إلى الحاسوب أو الإنترنت أو المبالغ المالية الكبيرة.

موضوع البحث

قد يكون بحثك موسعاً أو ضيق النطاق. وفي ما يلي بعض الخيارات التي يمكنك النظر فيها:

- البحث في وجهات نظر النساء والرجال والفتيات والفتيان حيال الأمن ومؤسسات القطاع الأمني. يمكن مراجعة المثال رقم ٣ عن منظمات المجتمع المدني في ليبيا.
- التحقيق في مشكلة أمنية معينة- على سبيل المثال: العنف في الشوارع، أو قطع الطرقات أو العنف الأسري.
- دراسة مؤسسة معينة في القطاع الأمني- أدرسي على سبيل المثال كيف تعامل الشرطة النساء والرجال. يمكنك استخدام دليل مركز جنيف للمراقبة الديمقراطية على القوات المسلحة بعنوان دليل التقييم الذاتي لمسائل النوع الاجتماعي في أجهزة الشرطة والقوات المسلحة وقطاع العدالة للإرشاد خلال العملية أو لطرح الأسئلة.
- القيام بالأبحاث الواسعة النطاق التي تتطرق إلى التهديدات الأمنية المختلفة التي يواجهها النساء والرجال، وكيفية معاملة مختلف مكونات القطاع الأمني للرجال والنساء. يمكنك القيام بهذه الأبحاث على مستوى محلي أو جهوي أو وطني. يمكن مراجعة المثال رقم ٤ حول تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا.

كيفية البحث

تعتمد منهجيتك في البحث على مواردك وعلى مدى ارتياحك في التعامل مع أفراد محددين ومؤسسات محددة (تتم مناقشة هذا الموضوع لاحقاً تحت عنوان السلامة الشخصية). عليك أن تتذكر أن غالباً ما تكون وجهات نظر النساء حول المسائل الأمنية مهمشة وبالتالي قد يقدم أي بحث يركز على النساء، مهما كان صغيراً، مساهمات مهمة جداً. يجدر بك التفكير في كيفية تشريك المجموعات المهمشة في بحثك، مثل المجموعات الإثنية والدينية والأقليات اللغوية؛ أو المثليي الجنس والثنائيي الجنس ومغاييري الهوية الجنسية؛ أو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ أو الفقراء والأمية. قد تقوم هذه المجتمعات بنفسها بالأبحاث مما يزيد من إمكانياتها بشكل كبير.

في ما يلي بعض الأفكار حول كيفية القيام بالبحث:

إستخدمي الموارد الموجودة (البحث النظري): راجعي أولاً الأبحاث التي قامت بها المنظمات أو الجامعات. تتضمن الأداة رقم ١ في القسم الثالث دليلاً إلى أنواع ومصادر المعلومات المستخدمة في البحث النظري كما يحتوي قسم الموارد الإضافية على لائحة بمصادر المعلومات الخاصة بالقطاع الأمني. قد تكون حكومة بلدك أو البرلمان فيه أو مكاتب ديوان المظالم أو لجنة حقوق الإنسان قد نشرت التقارير والإحصاءات التي يمكنك الرجوع إليها (لدعم حججك عندما تحثن الحكومة إلى مناصرتك).

قابلي الناس: أعدي لائحة بأسماء الأفراد الذين قد يمتلكون وجهات نظر مختلفة حول موضوع البحث. قد تتضمن هذه اللائحة على مستوى المجتمع: منظمات المجتمع المدني الأخرى، والقادة الدينيين، والشباب والشابات، والمسؤولين في المجالس المحلية، والنساء والرجال العاملين في القطاع الأمني. أما على المستوى الإقليمي أو الوطني، فقد تستطيعين التحدث مع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والأكاديميين والصحافيين وممثلي المنظمات الدولية. عليك أيضاً أن تعدي لائحة أولية تتضمن الأسئلة التي تريدين طرحها فتستخدمين هذه اللائحة أثناء المقابلة. ولكن عليك أيضاً أن تحرصي على مقابلة كلا النساء والرجال.

نظمي اجتماعات مع النساء والرجال المحليين: ستكتشفين من خلال التحدث مع النساء والرجال والفتيات والفتيان في مجتمعك ما هي احتياجاتهم الأمنية وما هي التغييرات التي يودون رؤيتها. يجدر بك تخطيط اجتماعاتك بدقة كي تستطيع النساء إدراجها في جداولهن التي تشمل الرعاية بالعائلة وغيرها من الإلتزامات. فكري في ضرورة، أو عدم ضرورة، اتخاذ إجراءات خاصة للنقل أو للرعاية بالأولاد كما يمكنك دراسة إمكانية عقد اجتماعات منفصلة بحسب النوع الاجتماعي. عليك أيضاً أن تضمني جواً من المناقشة الصريحة بحيث لا يتمتع المشاركون عن التعبير عن آرائهم خوفاً من اقتباس كلامهم بشكل يؤذيهم.

"من دون البحث ما كنا لنكتشف الذي اكتشفناه عن الأطراف المتنازعة في حرب ليبيريا في العام ٢٠١٣ ولا كنا جمعنا هذه الأطراف على طاولة التفاوض. وجهت المعلومات والبيانات في كل مرحلة من مراحل العملية قراراتنا وأعمالنا."

روث غيبسون كايزر Ruth Gibson Caesar، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام Mano River Women's Peace Network في ليبيريا.

نظمي مجموعات التركيز: مجموعة التركيز (focus group) هي عبارة عن مناقشة يديرها منشط ويشارك فيها (كعدد مثالي) ٧ مشاركون إلى ١٢ مشاركاً يتم اختيارهم ولا تدوم أكثر من ساعتين. تسعى المناقشة إلى جمع وجهات نظر المشاركين وآرائهم ومعتقداتهم ومواقفهم تجاه موضوع معين. وقد تشكل مجموعات التركيز وسيلة جيدة لاكتشاف مواقف الأقلية وغيرهم من المجموعات المحددة أو لجمع المعلومات من مجتمعات مختلفة. ولكن عليك التفكير في ما إذا كنت بحاجة إلى تنظيم مجموعات منفصلة بحسب النوع الاجتماعي كي تتمكن كل مجموعة من التعبير عن آرائها بحرية.

قومي باستطلاع صغير: يتألف الاستطلاع الصغير من عدد قليل من الأسئلة التي تتم الإجابة عليها بنعم/لا ويوجه إلى ٢٥ إلى ٧٥ شخصاً. يمكنك توجيه مثل هذا الاستطلاع إلى الأشخاص الذين يذهبون إلى مراكز الشرطة أو المحاكم أو إلى الخدمات المقدمة للضحايا. وإذا كان الأشخاص الذين تودين استطلاع آرائهم يستخدمون الحواسيب، يمكنك الاستفادة من بعض أدوات الاستطلاع على شبكة الإنترنت مثل موقع سورفاي مونكي Survey Monkey لتسهيل العمل والحفاظ على سرية هوية المستجيبين إلى الاستطلاع. ولكن يجدر الإنتباه إلى أن الاستطلاع الصغير لا يشمل ما يكفي من الإجابات لكي يُعتبر ممثلاً لآراء السكان جميعهم، بالرغم من أنه يزودك بالمعلومات المفيدة.

زوري مراكز الشرطة والسجون والحواز الأمنية على الحدود، إلخ: يُسمح لأفراد الشعب في بعض البلدان التدقيق في مراكز الشرطة.^{١٦} كما تشارك نساء المجتمع المدني بتقديم الخدمات والبرامج للسجينات. يعطي المثال رقم ١٢ وصفاً لذلك في اليمن. يمكنك الإنضمام إلى مثل هذه البرامج أو العمل مع المنظمات التي تعدّها، وذلك بغية جمع المعلومات حول المرافق والممارسات. ولقد تمّ تطوير العديد من المنهجيات لتشارك المجتمعات في رقابة وتقييم خدماتهم العامة، ومن هذه المنهجيات

"تقرير المدنيين حول الأداء" و"بطاقات العلامات للمجتمع" و"تدقيق/تخطيط سلامة المجتمع". يقدم قسم الموارد الإضافية في هذا الدليل بعض الأمثلة المقترحة التي تتضمن تقنيات البحث هذه.

عند جمع المعلومات، يجب تدوين من الذي أفاد بها أكان رجلاً أو امرأة أو فتى أو فتاة وما هي الفئة العمرية (أي جمع معلومات مجزأة بحسب الجنس والعمر) هذا يساعد على تحليل الفروقات بين المجموعات كما يسمح لك بالتكلم بثقة عن الاحتياجات المختلفة ويسمح لك بوضع توصيات تستجيب إلى اعتبارات النوع الاجتماعي والعمر. وقد يكون من المهم أيضاً، بحسب السياق الذي تعملين فيه، أن تدوين خصائص أخرى مثل الدين والمجموعة اللغوية والإثنية.

يمكنك أن تقومي بأبحاث مشتركة مع أكاديميين أو مع مراكز بحث تركز على الأمن أو منظمات تقدّم خدمات إلى ضحايا العنف. أربطي بين تقديم الخدمات والسياسات إذ غالباً ما تعمل منظمات المجتمع المدني في مجال تقديم الخدمات (مثل إدارة الملاجئ) لكنها لا تمتلك الموارد اللازمة لجمع المعلومات وتحليلها ووضع التوصيات الاستراتيجية. ولكن تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تتعاون وتجمع مواردها كي تتحول المعلومات التي اكتسبها مقدمو الخدمات إلى توصيات للسياسات يمكن بالتالي تقديمها إلى الحكومة.

إحتني عن فرص لبناء قدراتك كي تتمكني من زيادة مهاراتك في الدعوة ومن "ثقافتك في مسائل الأمن". يمكن مراجعة لائحة من الدورات التدريبية المجانية على الإنترنت في الأداة رقم 3 في القسم الثالث.

المثال ٣: ملصقات الاستطلاع في ليبيا

الليبيات الـ ١٤٢٠ اللواتي تمّ استطلاع آرائهنّ يعتبرن أنّ تحسين قطاع التعليم مهمّ في ليبيا الجديدة، يتبعه النمو الاقتصادي (٢٤ ٪) والرعاية الصحية (٩ ٪) والبنى التحتية (٩ ٪) والسلامة (٤ ٪).

استخدمت منظمة صوت المرأة الليبية "ملصقات استطلاع" بسيطة لتتعلم المزيد عن احتياجات أعضاء مجتمعاتها. وأقامت المنظمة لمدة أسبوعين في العام ٢٠١١ أكشاكاً في كلّ سوق تقريباً في منطقتي الزاوية وطرابلس فطلبت من النساء والرجال الليبيين من مختلف الأعمار أن يكتبوا ما يتمنونه للنساء الليبيات على الملصقات. وظهر من خلال أحد ملصقات الاستطلاع في طرابلس أنّ ٥٠ في المائة تقريباً من النساء

المصدر: منظمة صوت المرأة الليبية، التقرير السنوي ٢٠١١ (طرابلس، منظمة صوت المرأة الليبية، ٢٠١٢)

المثال ٤: تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا

من الجرائم، والشرطة، والنيابات العامة، والإعلام. وتتضمن الاستشارات مجموعة من التمارين التدريبية والمناقشات التي تطل أربع مجالات:

- العلاقة بين النوع الاجتماعي والأمن؛
- أكبر التهديدات التي تطل النساء في المجالس البلدية؛
- إنشاء شراكات بين الهيئات المسؤولة عن مسائل النوع الاجتماعي والمجالس البلدية المعنية بالسلامة؛ و
- أمثلة جيدة من مجالس بلدية أخرى في صربيا.

ووفّر تقييم الاحتياجات منصّة للحوار بين نساء المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الأمني كما وفّرت معرفة جميع المشاركين حول الروابط بين النوع الاجتماعي والأمن فسهّل التعاون المستقبلي بين السلطات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. بالإضافة إلى ذلك، شكّل التقييم قاعدة أساسية لتنفيذ خطة العمل الوطنية الصربية لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥.

(Serbian National Action Plan for UNSCR 1325)

مركز بلغراد لسياسة الأمن Belgrade Centre for Security Policy هو مركز مستقل للأبحاث يُعنى بتحسين أمن المواطنين. لاحظ المركز أنّ المشاكل الأمنية التي تطل النساء نادرًا ما تُأخذ بعين الاعتبار على المستوى المحلي. ولم تكن مؤسسات القطاع الأمني المحلية تفهم الاحتياجات الخاصة بالنساء ولم يكن أفراد الهيئات المحلية المعنية بمساواة النوع الاجتماعي يعرفون ما يكفي حول العلاقة بين النوع الاجتماعي والأمن. نتيجة لذلك، قام مركز بلغراد لسياسة الأمن Belgrade Center for Security Policy في العام ٢٠١١ بتقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي.

وتألّف هذا التقييم من ثلاثة عناصر: تحليل البيانات، والتدريب والتوعية، والاستشارات. وتمّ لهذا الغرض عقد أربع جلسات استشاريّة دامت كلّ منها لمدة يومٍ بأكمله وعُقدت في أماكن مختلفة وشملت نساء المجتمع المدني، والسلطات المحلية، وهيئات الأمن المحلية، والهيئات المحلية المعنية بمساواة النوع الاجتماعي، والمجالس المحلية، ومجالس الأمن والوقاية

المصادر: غورانا أودانوفيتش 'Gorana Odanovic' وماجا بيلوش Maja Bjeloš, Bezbednost i rodna ravnopravnost na lokalnu (مجلس أخصائيي السلامة المعتمدين BCSP، 2011) <http://bezbednost.org/Sve-publikacije/4665/Bezbednost-i-rodna-ravnopravnost-na-lokalu.shtml>

مقابلات مع سونيا ستويانوفيتش 'Sonja Stojanovic' من مركز بلغراد لسياسة الأمن BCSP، ٢٤ يوليو ٢٠١٢؛ وماجا بيلوش Maja Bjelos من مركز بلغراد لسياسة الأمن BCSP، ٢٤ يوليو ٢٠١٢ و زورانا أنطونيفيتش 'Zorana Antonijevic' من بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ٤ أغسطس ٢٠١٢.

الوصول إلى المعلومات

تطغو السرية في العديد من البلاد على القطاع الأمني ويصعب بالتالي الوصول إلى المعلومات. وقد يتردد المسؤولون الحكوميون وموظفو القطاع الأمني من تشارك المعلومات مع منظمات المجتمع المدني - حتى المعلومات التي من المفترض أن تكون متاحة للشعب - أو قد يطلبون الحصول على ترخيص لفعل ذلك. في ما يلي بعض الاستراتيجيات التي قد تساعدك في الحصول على المعلومات من مؤسسات الأمن:

استثمري بعض الوقت في الحصول على الدعم لبحثك. وجهّي الرسائل، في بداية مرحلة البحث، إلى كبار صناع القرارات في مؤسسة/مؤسسات الأمن التي هي موضوع بحثك. فسّري ما هو بحثك في الرسالة وعبري عن رغبتك في التعاون ثمّ اجتمعي مع صناع القرارات وحاولي الحصول على ترخيص رسمي للتحدث إلى غيرهم من المسؤولين. ستبني هذه المبادرة أنك تعملين بحسن نية وتلتزمين بقواعد المؤسسة.

استخدمي مقاربات غير رسمية. إذا كنت تعرفين شخصًا يعمل حاليًا أو قد عمل في السابق في مؤسسة أمنية، أطلبي منه أو منها المساعدة في عقد الاجتماعات.

قومي بمحادثات غير رسمية. إشرّبي القهوة مع شخص تعرفينه يعمل في مؤسسة ما في القطاع الأمني إذ قد يشكّل ذلك وسيلة جيدة لإكمال أو التأكد من المعلومات التي حصلت عليها نتيجة المقابلات الرسمية والمستندات الرسمية.

إقترحي عرض نتائجك بشكل غير رسمي على مؤسسات القطاع الأمني التي هي موضوع بحثك قبل مشاركتها علنيًا. وعوضًا عن تقديم مسودة التقرير إلى هذه المؤسسات يمكنك تنظيم "ورشة عمل للمصادقة" تقديمين وتناقشين فيها النتائج الأساسية للبحث. قد تشكل هذه الاستراتيجية وسيلة جيدة للتأكد من توصياتك واختبار ردات الفعل.

١٨ تأكيد من وجود قانون في بلدك يضمن لك حق الوصول إلى المعلومات التي تمتلكها الحكومة. وإذا كانت هذه هي الحال، يمكنك الرجوع إلى هذا القانون أو تقديم الطلبات الرسمية وفقه.

١٩ يمكنك أيضاً استخدام معارفك الرسمية وغير الرسمية في مراكز السلطة ولكن عليك التأكد من أن ذلك لا يؤثر سلباً على نزاهة إئتلافك واستقلاليته. فقد يفترض بعض الأفراد الذين يساعدونك في بعض الأحيان أنك تدينين لهم بخدمة في مقابل المساعدة أو أنك لن تقسين في انتقادك المسؤول عنهم أو مؤسساتهم.

البحث في الأخلاقيات والسلامة الشخصية

تتطلب أخلاقيات البحث احترام كلا الباحثين والمشاركين في البحث واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل الأذى الذي قد ينتج عن تحقيقك بقدر الإمكان. يجدر بك لذلك تصميم بحثك بشكل ينفذ المشاركين والمجموعات إلى أقصى حد كما يجدر بك وضع قواعد البحث والإلتزام بها. فعلى سبيل المثال، هل ستشاركين أسماء الأشخاص الذين تقابلينهم؟ هل من الضروري تسجيل أسمائهم بالرمز وحسب؟ إن البحث في العنف القائم على النوع الاجتماعي عملية حساسة وتتطلب العناية الفائقة.^{١٧}

ولكن للأسف، قد يكون البحث والدعوة في المسائل المتعلقة بالأمن عملية خطيرة وقد يواجه الباحثون وعائلاتهم وزملائهم التهديدات. عليك أن تدركي أنك قد تضعين الأفراد الذين يشاركونك المعلومات في خطر.

على منظمات المجتمع المدني أن تفكر ملياً قبل القيام بأي نشاطات قد تضع سلامة أحد الأشخاص في خطر. وفي أغلب الحالات، يجب إنهاء النشاطات المتعلقة بالبحث أو الدعوة بشكل مباشر إذا ظهر أي خطر محدد بسلامة أحدهم. يُمنع على منظمات المجتمع المدني القيام بمخاطرة غير ضرورية أو وضع موظفيها أو الأفراد موضوع البحث في خطر من دون موافقتهم المسبقة وليس إلا بعد تقييم المخاطر بدقة.^{١٨}

يمكن اعتبار جلسات التفكير الجماعي المعروفة بالعصف الذهني أو ورشات العمل أمكنة لتحديد ما هي التحديات الأمنية ومناقشة استراتيجيات الحفاظ على السلامة. فقد تستخلصين أكثر الدروس فعالية في الأمن من زملائك الناشطين- ومن خبراتهم اليومية والاستراتيجيات والأساليب التي طوّروها. تستطيعين لهذه الغاية مشاركة المعلومات مع غيرك من النساء الناشطات. نذكر على سبيل المثال أن الناشطات في أفغانستان في صدد إنشاء إئتلافات إقليمية تمكّن كل من يجد نفسه في خطر أن يلجأ إلى منطقة أخرى في البلد وأن يعمل من هذا الملجأ حتى يحد الخطر.

تشمل الموارد الإضافية بعض التوجيهات حول السلامة والأمن موجهة لمنظمات المرأة والناشطات.

تشكيل إئتلاف

تتمتع منظمات المجتمع المدني بقوة أكبر عندما تضمّ أصواتها معاً. وتأسس منظمات المجتمع المدني في العديد من البلدان إئتلافات تعمل لخدمة قضية مشتركة، علماً أن كل منظمة تحافظ على هويتها وقد تنظم نشاطات خارج الإئتلاف مع عمل المنظمات جميعها لتحقيق أهداف معينة.

يساعد التحدث باسم إئتلاف معيّن على إظهار دعم مجموعات مختلفة في المجتمع للإصلاح كما يسمح بتقديم رسالة متماسكة. إن الإئتلافات قوية بفضل عدد أعضائها وقد تساهم في حماية الأفراد ومنظمات المجتمع المدني الفردية. ومن الممكن أن يشمل إئتلاف للمجتمع المدني يركّز على شؤون المرأة والأمن ما يلي:

- منظمات المرأة؛
- المنظمات التي تقدم الخدمات إلى ضحايا العنف (مثل الملجأ والاستشارة القانونية)؛
- منظمات حقوق الإنسان؛
- الناشطات من خلال المنظمات الدينية؛
- الشيوخ وقادة القبائل؛
- معاهد الأبحاث أو السياسات التي تُعنى بالأمن أو بالعدالة الجنائية؛
- الأفراد العاملون في المسائل الأمنية في الجامعات؛
- النقابات المهنية مثل نقابات المحاميات؛
- المجموعات الطلابية؛
- الصحفيون؛ و
- الرجال الذين يدعمون القضية.

قد يفيدك التخطيط في تحديد مجموعات أخرى في مجتمعك قد يهتمها المشاركة في الإئتلاف. تعطي الأداة رقم ٧ في القسم الثالث مثلاً عن ذلك بينما تعطي الأداة رقم ٨ نموذجاً عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف ما وتعطي الأداة رقم ٩ نموذجاً لبرنامج عمل الاجتماع الأول لهذا الإئتلاف. ركّزي على تضمين مجموعات متنوعة في الإئتلاف كي يكون شاملاً بأكبر قدر ممكن وتذكري أن ليس عليك الموافقة على كل شيء يُطرح في الإئتلاف بل على المسائل التي تقومين بالدعوة إلى تغييرها وحسب. وبقدر ما يتنوّع إئتلافك بقدر ما يكبر عدد الأشخاص الذين تمثّلينهم وبقدر ما تزيد قوّتك.

قد يصعب على منظمات المجتمع المدني في العديد من البلاد المشاركة مباشرة بمسائل الأمن الوطنية بسبب قيام بيئة سياسية مغلقة وحتى عدائية. وأيضاً قد تضع المشاركة في المناقشات المتعلقة بالأمن على المستويين الإقليمي والدولي ضغطاً على صناع السياسات على المستوى الوطني. قد يساعدك إنشاء العلاقات مع منظمات المجتمع المدني ذات الخبرة في إصلاح القطاع الأمني في بلاد أخرى على بناء قدراتك. بالإضافة إلى ذلك، قد تزيد عضويتك في الشبكات الدولية والإقليمية للمرأة من مصداقيتك.

ما يجب أن تتضمنه خطة العمل

على خطة العمل أن تتضمن العناصر الستة التالية:

الغرض: ويشكل النتيجة النهائية التي تودين الوصول إليها أو مهمة الائتلاف باختصار. لا تتردد في جعل الغرض طموحاً وواسعاً ولكن عليه أن يستند إلى العمل ويركز على التغيير. نذكر المثال التالي: "إن غرضنا جعل الشرطة أكثر استعداداً لتلبية احتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات".

الأهداف: وهي المقاربات التي تستخدمها لتحقيق غرض الائتلاف. إجعلي أهدافك محددة وملموسة وقابلة للقياس بأكبر قدر ممكن فقسّمي المشكلة إلى عناصر مختلفة. نعطي المثال التالي: "بناء قدرة أعضاء الشرطة على تحديد الاحتياجات الأمنية الخاصة للرجال والنساء والفتيان والفتيات وتلبيتها".

النشاطات: وهي ما يقوم به الائتلاف لتحقيق كلّ هدف والمساهمة في تحقيق الغرض الأكبر. قد تتضمن النشاطات: العرائض، والمظاهرات، والاجتماعات على مستوى المجتمع، وورشات العمل، وحملات الملصقات، والاجتماعات مع صناع السياسات، والدورات التدريبية، والبرامج الإذاعية. ولتحقيق الهدف المذكور أعلاه، يمكن القيام بالنشاط التالي "تدريب المسؤولين في الشرطة في أكاديمية الشرطة الوطنية على الاحتياجات الخاصة للرجال والنساء والفتيان والفتيات".

عليك التفكير ملياً بالجماهير المستهدفة وفي الأشخاص الذين تودين جداً أن يستمعوا إليك. قد يكون هؤلاء أي طرف من أطراف القطاع الأمني (يمكن مراجعة اللائحة في القسم الأول) أو الإعلام أو الشعب- أو أي شخص تظنين أنه قادر على مساعدتك في تحقيق التغيير الذي تودين رؤيته.

حددي من هم الشركاء أو الحلفاء المحتملين الذين قد يزودونك بالنصائح أو التمويل أو يساعدونك على نشر رسالتك ويعملون معك. خصصي بعض الوقت للتقرب منهم.

يجدر بك، أثناء التخطيط لكل نشاط، أن تفكري في ما قد يحول دون نجاحك في مهمتك وأن تخططي لتفادي هذه المشاكل. فإذا كان النشاط الذي تقترينه على سبيل المثال "تدريب المسؤولين في الشرطة..." قد لا يوافق هؤلاء المسؤولون على حضور الدورة التدريبية. يمكنك في هذه الحال الاجتماع مع قائد/قائدة الشرطة للاتفاق على ضرورة حضور جميع المسؤولين في الشرطة إلى الدورة التدريبية.

وقد يذهب بحثك إلى ما بعد منظمات المجتمع المدني إذ يمكنك على سبيل المثال دعوة النساء من الجيش أو الشرطة أو البرلمان لمناقشة المسائل الأمنية ووضع برنامج عمل مشترك واستراتيجية للإجراءات التي تضمن شمل وجهات نظر النساء في صنع السياسات.

نصائح لتشكيل الائتلافات

- تحديد الأهداف المشتركة للائتلاف. يزداد الائتلاف قوة عندما يمتلك هدفاً واضحاً ومكتوباً.
- تحديد القواعد التي يعمل ضمنها الائتلاف: كيف يتم اتخاذ القرارات في الائتلاف؟ من هو المتحدث الرسمي أو المتحدثين الرسميين باسم الائتلاف؟
- تخصيص الوقت والمجهود لعمليات الائتلاف من النقاش والاتفاقيات والأهداف والعمل والتخطيط.
- إنشاء قنوات تواصل بين أعضاء الائتلاف عبر وضع لوائح بعناوين البريد الإلكتروني وعقد الاجتماعات بشكل منتظم، إلخ.
- عدم تفادي المسائل الصعبة أو التحديات الممكنة بل وضعها على برنامج الأعمال ومناقشتها.
- التخطيط للأحداث التي تجمع بين أعضاء الائتلاف مثل مشاهدة فيديو ذي صلة أو جمع التوقيعات لتقديم عريضة.
- إحاطة جميع أعضاء الائتلاف علماً في جميع الأوقات حول التقدم والتغيير في السياسات. هذا يستلزم الحفاظ على العلاقات الجيدة في المستقبل.

التخطيط للعمل

إن أفضل وسيلة للتركيز على عمل الائتلاف وتنظيمه هي وضع خطة للعمل، علماً أن ذلك سيستغرق وقتاً وفيراً وقد تحتاجين إلى تخصيص يوم أو يومين كاملين لكي يبدأ أعضاء الائتلاف بالعمل معاً. وقد يبدو هذا الوقت طويلاً لمجرد الكلام لكنه يوجهك نحو المسار الصحيح، أي مسار العمل معاً.

ومن المهم الضمان أن أهداف الائتلاف هي أهداف منطقية وواقعية وقابلة للتحقيق. وعليك أثناء وضع خطة العمل أن تأخذي بعين الاعتبار الوقت الذي يستطيع كل شخص أن يخصصه للعمل والمهارات والمعلومات التي يتمتع بها كل شخص.

"في الاتحاد قوة. إذا تعددت أصواتكم فهذه هي القوة، سيستمعون إليكم. ولكن إن تكلم كل على انفراد... فلن يسمعه أحد."

ماري جوستو تومبي Mary Justo Tombe، منظمة النساء الجنوبيات للسلام والتنمية، جنوب السودان
Southern Women Solidarity for Peace and Development, South Sudan

"لا يواردك الشك أن مجموعة صغيرة من المواطنين المتفهمين والملتزمين يمكنها تغيير العالم. وبالفعل، ما غير العالم سوى هذه المجموعات."

✍ مارغريت ميد Margaret Mead، اختصاصية بعلم الإنسان، الولايات المتحدة الأمريكية

الشرطة لا تستجيب بشكل جيد إلى الاحتياجات الأمنية الخاصة بالنساء وأنت من ثم قم بتطوير وتنفيذ دورة تدريبية جديدة للشرطة. يمكنك بعد هذه المرحلة إعادة البحث لاكتشاف ما إذا تحسنت استجابة الشرطة.

يمكن مراجعة لائحة من الأسئلة التي تُطرح أثناء التخطيط للعمل (الأداة رقم ١٠)، ونسخة قياسية لوضع خطة العمل (الأداة رقم ١١) ومثالاً عن خطة عمل لمنظمة مجتمع مدني للمرأة في ليبيريا (الأداة رقم ١٢) في القسم الثالث.

كيفية التخطيط للعمل

حاولي تشريك جميع أعضاء الائتلاف في التخطيط للعمل واستشيري الآخرين بقدر الإمكان لأن جعل العملية أكثر شمولية يقوِّمها. عليك أيضاً إنشاء بيئة للنقاش الحي حول الخطة لأن ذلك يزيد من إلتزام المشاركين بها.

على الأعضاء أولاً الاتفاق على العملية المتبعة لوضع خطة العمل. هل يتواجد جميع من يجب استشارتهم في القاعة الآن؟ إن كان الجواب سلبياً فكيف ومتى ستتم استشارة هؤلاء الأشخاص؟ اتفقي مع الأعضاء على تاريخ مراجعة الخطة وتكرار هذه المراجعة.

قد يكون بحثك قد كشف عن لائحة طويلة من المشاكل الأمنية. يجدر بك في هذه الحال حصر هذه اللائحة في عدد من المسائل التي يمكن التطرق إليها وعليك أن تحاولي انتقاء هذه المسائل وفق تلك التي يقدم فيها بحثك مواداً جديدة تثيرين فيها انتباه صناع السياسات ووفق تلك التي تظنين أنه يمكن من خلالها تحقيق التغييرات.

وتتوفر أدوات مختلفة قد تساعدك على تصنيف أفكارك بحسب الأولويات وتنظيمها. ومن هذه الأدوات نذكر أداة سوات SWOT (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات Strength, Weaknesses, Opportunities, and Threats) للتحليل ورسم خريطة أصحاب المصلحة. وأيضاً توجهك لائحة الموارد الإضافية في هذا الدليل نحو هذه الأدوات وغيرها من الأدوات المفيدة عند التخطيط. ويشمل القسم الثالث نموذجاً عن برنامج عمل لورشة عمل تهدف إلى التخطيط للعمل (الأداة ١٣) و تمريناً جماعياً حول تحديد الأولويات (الأداة ١٤).

المسؤوليات: يجب أن تحدد خطة العمل من الذي سيقوم بكل عمل، مما يساعد الجميع في الائتلاف على إدراك ما قد وافقوا عليه تحديداً.

ضعي جدولاً زمنياً لا للنشاطات أو للحدث وحسب بل للإعداد والمتابعة الضروريين. عليك أيضاً التفكير في التواريخ الأساسية (مثلا الانتخابات) وفي ما إذا كان من الضروري تنظيم نشاط معين قبل الآخر كما عليك تحديد المهل الزمنية والمرجعيات. وقد تكون إحدى المرجعيات على سبيل المثال تقديم الجلسة التدريبية الأولى للشرطة قبل نصف السنة.

الموارد: قدرّي الموارد البشرية والمالية وغيرها من الموارد التي تحتاجين إليها لكل جزء من كل نشاط ضمن خطة العمل. تتضمن الموارد البشرية الوقت المخصص للحدث الفعلي والوقت المخصص للتخطيط والإعداد، بينما تتضمن التكاليف المالية المكالمات الهاتفية والنقل وإيجار الموقع. أما باقي الموارد فقد تشمل المعدات ووسائل النقل.

من الممكن أن تشمل خطة العمل نشاطات تهدف إلى جمع المزيد من الموارد، مثل حملات جمع الاموال وطلب المساعدة من منظمات أخرى في المجتمع المدني.

المتابعة والتقييم: فكري في كيفية متابعة العملية وتقييم تأثير كل نشاط من النشاطات، إذ غالباً ما يتم تجاهل هذا المجال عند الدعوة. ولكن كيف لك أن تعرفي إذا كانت جهودك تقربك من غرضك إذا لم تتابعي العملية وتقييمها؟ وقد يتشجع المشاركون في الائتلاف عندما يرون التقدم المحرز والتغيير الذي ساهموا في حصوله.

إن المتابعة تقيم عملية تطبيق خطة العمل:

- هل يتم تنفيذ النشاطات بحسب الخطة؛
- هل يتم صرف الميزانية بحسب الخطة؛
- هل يتم إحراز التقدم الذي يؤول إلى تحقيق غرض الائتلاف؛ و
- ما هي التعديلات الضرورية لضمان النجاح؟

على المتابعة أن تكون مستمرة فعلى سبيل المثال، يمكنك عقد اجتماع مرة كل بضعة أشهر يشارك فيه الائتلاف ويهدف إلى مناقشة مسار خطة العمل.

أما التقييم فهو إعادة النظر في المجهود المبذول وتحديد الفرق الذي أحرزه هذا المجهود. فتخيلي على سبيل المثال أن بحثك الأول أظهر أن

❏ صيغي خطة العمل ثم استريحي ثم أعيدي تقييم ما هو قابل للتطبيق. ما الذي يجب حذفه؟ ما الذي يجب وضعه كأولوية؟ ما الذي يمكن نقله إلى مرحلة أخرى؟

وضع التوصيات

لتحقيق التغيير، عليك لا طرح المشاكل فحسب، بل عرض الحلول على الأشخاص الذين يستطيعون معالجة المشاكل المطروحة. يمكنك أن تقدمي الحلول على شكل توصياتٍ من أجل العمل بحيث تستند هذه التوصيات على البحث الذي قمت به حول الأمن وعلى الأفكار التي طرحها الائتلاف.

نعرض في ما يلي خمس خطوات لصياغة التوصيات:

١. **تحليل المشكلة:** إن الخطوة الأولى هي التفكير في المشكلة بشكل انتقادي. ما هي الحواجز والتحديات؟ من أين أتت المشكلة؟ هل تتغير الوضع ولماذا؟

مثلاً: لا تحصل النساء ضحايا العنف الأسري على المساعدة وهنّ لا يقصدن مركز الشرطة لأنّ أعضاء الشرطة الرجال لا يستمعون إليهنّ. غير أنّ الوضع أفضل في بعض الأماكن التي تمّ فيها إنشاء وحدات للإستجابة إلى العائلات وتوظيف نساء في هذه الوحدات. ولكن من الصعب إستقطاب النساء للانضمام إلى الشرطة لأنهنّ لا يعرفن الكثير عنها ولأنّ مجتمعاتهنّ سترفض هذا الانضمام على الأرجح.

٢. العصف الفكري (Brainstorming) من أجل التفكير في

الحلول: عليك، بعد تحليل المشكلة، التفكير في التغييرات التي قد تحسّن الوضع. أطلققي العنان للابتكار وحددي المشكلة بشكل محصور يركّز على الحلول المطروحة.

مثلاً: إذا توفر عدد أكبر من النساء في الشرطة، وإذا توقّرت بشكل خاص المزيد من وحدات الإستجابة إلى العائلات، تحصل النساء ضحايا العنف الأسري على خدمة أفضل. ونحتاج، لضمان توظيف نساء في مراكز الشرطة في جميع أنحاء البلد بنسبة لا تقل عن ١٠ في المائة من النساء في جهاز الشرطة. ويمكننا، لرفع عدد النساء في الشرطة، البرهنة للنساء وعائلاتهنّ ومجتمعاتهنّ أنّ هذه الوظيفة محترمة، كما تستطيع النساء التعاملات في الشرطة حالياً التحاور مع غيرهنّ من النساء بينما نتحاور نحن مع قادة المجتمعات.

٣. حدي من يمكنه تحقيق التغيير: يجدر بك تحديد من يمكنه

القيام بالأعمال الضرورية إذ لا فائدة من الطلب من أحدهم القيام بعملٍ ما إذا لم يكن هذا الفرد يمتلك أي سلطة في الموضوع. ويتطلب تحديد المؤسسات والمنظمات الصحيحة والأفراد المناسبين للقيام بالتحقيقات.

مثلاً: تدير وزارة الداخلية عملية توظيف أعضاء الشرطة، وهي عملية تقع تحت سلطة الحكومة. ولكن تساعد بعثة دولية هي

بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي على تمويل عملية التوظيف هذه.

٤. وضع التوصيات: صيغي عدداً من التوصيات التي تطلب من

مؤسسات أو منظمات أو أفراد معينين القيام بأعمال محددة. ويمكنك إضافة بعض الأعمال التي تسمح لك بمراقبة الخطوات المتخذة وتأثير هذه الخطوات.

مثلاً: يجدر بالحكومة الوطنية توسيع استراتيجيات توظيف النساء في القطاع الأمني. وعلى وجه الخصوص، يجدر بوزارة الداخلية وبعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي التركيز على توظيف النساء في الشرطة واستهداف الأراذل وضحايا الحرب. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تنظيم دعوة عامة يمكن أن تشارك فيها النساء أعضاء الشرطة خبراتهنّ مع المرشحات المهتمات بالوظيفة؛
- إطلاق الحملات الترويجية في الثانويات والجامعات؛
- وضع حملات توظيف خاصة تستهدف النساء اللواتي لم يتمّ قبولهنّ في الجامعات؛
- تقديم المفهوم الأوسع للشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعتها والتركيز على نجاح وحدات الإستجابة إلى الأسرة؛
- تحديد حد أدنى يفرض وجود نسبة ١٠ في المائة أقل من النساء في الشرطة؛ و
- اللجوء إلى علماء الدين ومجالس الشورى المحلية لترسيخ شرعية جهود التوظيف هذه.

هذه مجموعة واحدة من التوصيات التي وضعها فريق من القادة النساء الأفغانيات اللواتي اجتمعن تحت راية معهد الأمن الشامل *Institute for Inclusive Security* في يناير ٢٠٠٨. وتشكّل هذه التوصيات لائحة جيّدة لأنها تتوجّه بشكل واضح إلى أطراف محددة (وزارة العمل وبعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي) كما أنها تقدّم أهدافاً ملموسة (كوتا تساوي على الأقل ١٠ في المائة من النساء الموظفات) وعدداً من الحلول.

أما لتحسين الشفافية والسماح بالرقابة، فيمكنك إضافة ما يلي: "على وزارة الداخلية أن تنشر على موقعها الإلكتروني التقارير السنوية حول استراتيجيات توظيف النساء في القطاع الأمني وما هو معدّل النساء بين الموظفين الجدد ومجمل الموظفين في القطاع العام."

٥. اختبار التوصيات: ناقشي التوصيات المقترحة بشكل غير رسمي

مع الأفراد المعنيين بالمشكلة التي تحاولين معالجتها ومع الأفراد والمؤسسات التي تعينها التوصيات. تأكّدي من أنّ توصياتك تستجيب إلى احتياجات المجتمع وأنها قابلة للتطبيق.

تجدين في القسم الثالث من هذا الدليل ورقة عمل لصياغة التوصيات (الأداة ١٥) بالإضافة إلى روابط لبعض الأمثلة عن التوصيات (الأداة ١٦) ونسخة قياسية لتقديم التوصيات (الأداة ١٧).

الدعوة إلى التغيير!

الآن وقد جهّزت استراتيجيتك ووضعت التوصيات المناسبة، لم يبقَ سوى أن تمضي قدماً بالدعوة! قد تشمل استراتيجيتك الدعوة الموجهة إلى مؤسسات محددة وأفراد محددين، وحثّ الشعب على التحرك، والتعامل مع الإعلام. عليك لذلك توصيل الرسائل الأساسية إلى الجماهير التي تمّ تحديدها في استراتيجيتك.

في ما يلي بعض النصائح عن كيفية التوجه إلى الجماهير المحددة بالإضافة إلى بعض القواعد العامة التي ستساعدك على إيصال رسالتك بشكلٍ فعّال.

• **إعربي جمهورك:** عليك، في حال حضور اجتماعٍ مجدولٍ، تعلّم كلّ ما يمكن تعلّمه عن الأفراد الذين ستجتمعين معهم: ما هي مسؤولياتهم؟ ما هي سلطاتهم وما هو العمل المتعلق بهذه المشكلة الذين قاموا به؟ إمّا إذا كنت تنظّمين اجتماعاً بين أعضاء المجتمع، فعليك أن تعرفي مسبقاً ما هي المسائل التي قد تهمّ هذا المجتمع؟ ما الذي يعرفونه؟ لماذا سيهتمّون؟

• **تحليّ بالثقة:** عليك أن تعلّمي كيفية تقديم نفسك بشكلٍ يحدد أسباب وجوب الاستماع إليك (عرّفي عن غيرك من النساء اللواتي تمثّلنهنّ إن كانت هذه الحال). تمرّني على ما ستقولينه.

• **اختصري الكلام:** إجذبي انتباه جمهورك وقّدي الموضوع الذي تريدن الكلام عنه ثمّ أعطي الحاضرين فكرة واضحة عمّا تريدنه. على رسالتك أن تتضمن ثلاث نقاط: المشكلة، الحلّ والتوصية للعمل. توفّر الأداتان ٢١ و ٢٢ في القسم الثالث بعض نقاط الكلام حول الأمن وبعض الإجابات على الحجج الشائعة ضدّ إدماج النساء في الأمن.

• **ليكن كلامك بناءً:** حددي المشكلة التي تهمّك بوضوح ولكن ركّزي على الحلول.

• **ليكن كلامك جاذباً:** أنت بحاجة أن يكون جمهورك مهتماً لكلامك وأن يتذكّر الحاضرين لهذا الكلام. تسلّحي بقصّة قصيرة تفسّر وجهة نظرك وتوضحها. فسري للحاضرين كيف يكون العالم مختلفاً إذا تمّ تطبيق توصياتك وشاركي معهم، عند الإمكان، واقعاً حصائياً سهلاً أو إثنين.

• **إستمعي:** أعطي جمهورك فرصة المشاركة واسمحي له بطرح الأسئلة وتقديم الأمثلة من خبرته والموافقة أو المعارضة.

• **عبري عن "طلباتك":** إعرّفي ما هي الأعمال المحددة التي تريدن أن يقوم بها مستمعيك. على سبيل المثال:

- إذا كنت تتكلمين مع سياسيّ: "نريد من حضرتك أن تصوت لصالح ميزانية مخصصة لتمويل تشريك نساء المجتمع المدني في عملية إصلاح القطاع الأمني."

- إذا كنت تتكلمين مع أعضاء المجتمع: "نريد من كلّ فردٍ منكم أن يجمع ٥٠ توقيعاً على عريضة تضمن شمل النساء في عملية إصلاح القطاع الأمني."

• **عند انتهاء الاجتماع، إبحثي عن وسيلة للحفاظ على العلاقة:**

على سبيل المثال: من يمكننا البقاء على اتصال معه في مكتبكم؟ هل يمكننا التخطيط للعودة وكتابة تقرير حول التقدم المحرز؟ هل يجدر بنا الاتفاق على موعدٍ قبل رحيلنا اليوم؟ هل يمكنكم من فضلكم إحاطتنا علماً بالخطوات التالية؟

💡 إستخدمي الألقاب المناسبة والرتب المناسبة عند التوجه إلى السياسيين وأعضاء قوات الأمن. لا خوف من استشارة مساعد أو سكرتير مسؤولٍ ما عن اللقب الذي يجب استخدامه أو حتّى طرح السؤال على المسؤول "كيف يجدر بي التوجه إليكم؟" فمثلاً يجب كتابة "حضرتكم" قبل الاسم عند توجيه رسالة خطية إلى وزيرٍ حكومي أو نائبٍ في العديد من البلدان.

تحديد أهداف الدعوة إلى التغيير

نقدّم في ما يلي بعض النصائح حول كيفية التعامل مع بعض الجماهير التي قد تشكل جزءاً من استراتيجيتك. نقدّم أيضاً بعض الاقتراحات حول أنواع الرسائل التي قد تودّين تقديمها.

وزراء الحكومة ووزاراتهم/مكاتبهم

إلى من تتحدثين؟

• من الأرجح أن تكون الحكومة (الوطنية أو المحلية) هدفاً مهماً في دعوتك إلى التغيير، لا سيما إذا كنت تسكنين في العاصمة. عليك لذلك تحديد ما هي الوزارات المعنية بالمسائل المحددة التي تتطرقين إليها. لا تنسي أنّ الوزارة المعنية بالنساء قد تصبح لك حليفاً.

• قد تودّين التوجه إلى الأفراد الأعلى منصباً وتوجيه الدعوة إلى الوزير نفسه أو الوزيرة نفسها. غير أنّه سيتوجّب عليك على الأرجح تحديد المكتب والمدراء المسؤولين عن العمل المتعلق بالمسائل التي تعالجينها.

• قد توجد عمليّة قائمة لإصلاح القطاع الأمني في بعض البلدان، لا سيما تلك التي تخوض مرحلة انتقالية. إن كانت هذه هي الحال، اكتشفي من هي الهيئات المؤسسة لهدف إدارة عملية إصلاح القطاع الأمني. قد تكون هذه الهيئة لجنة برلمانية أو مجموعة

منتشرة عبر المكاتب المختلفة أو مزيجًا من البرلمانيين وممثلي الوزارات ومؤسسات القطاع الأمني. وأيضًا من المرجح ألا تكون هذه الهيئات قد بذلت مجهودًا كبيرًا لشمول منظمات المجتمع المدني، مما يتطلب منك بذل الجهود لإيصال رسالتك.

كيف تصلين إليهم؟

• قد يتطلب ذلك عددًا من الاتصالات أو الاجتماعات وفي بعض الأحيان عليك اكتشاف من هم الأفراد المعنيين في المكاتب الحكومية. وقد تساعدك المعارف غير الرسمية على معرفة هوية كل فرد والحصول على موعد اجتماع معهم. وأيضًا قد تجدین موظفًا للعلاقات أو للتواصل مع المجتمع في بعض الوزارات كما قد تجدین شبكة رسمية أو غير رسمية من الموظفين النساء.

• يمكنك بعد ذلك طلب الحصول على موعد اجتماع تقدّمين خلاله بحثك كما يمكنك طلب التحدث باسم الائتلاف الذي تتبعين إليه. ولكن، إذا كان عضو ما في الائتلاف ناخبًا من نفس الدائرة الانتخابية التي ينتمي إليها السياسي المستهدف، قد يكون من الأسهل أن يجتمع هذا العضو مع السياسي. تقدّم الأداة ١٨ في القسم الثالث مثالًا عن رسالة موجهة إلى مسؤول في القطاع الأمني.

ماذا تقولين؟

يعكس كلامك المشاكل التي تعنيك وخطة العمل والتوصيات التي وضعها الائتلاف. في ما يلي بعض المقاربات التي قد تفيد منظمات المرأة:

- سلّطي الضوء على إمكانية وصولك إلى عامة الشعب: يمكنك أن تُعلمي صناع السياسات عمّا يفكر فيه الأفراد في المجتمعات فعلاً.

- فسّري كيف تجعل مشاركة النساء عملية الإصلاح أكثر فعالية.

- قومي بربط المسائل الأمنية التي تعنيك بالمعايير الدولية أو الإقليمية التي تُعتبر مهمّة في بلدك. يمكنك مراجعة لائحة القواعد والمعايير الدولية في الأداة ٦ في القسم الثالث. على سبيل المثال، يمكنك القول "يدعو قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ على زيادة تمثيل النساء في الآليات من أجل الحد من النزاعات وحلّها وإدارتها. ومن أجل الالتزام بهذه الواجبات، نطلب منكم أن يضمّ فريق العمل على إصلاح القطاع الأمني ممثلًا عن وزارة شؤون المرأة وعن منظمات المجتمع المدني المعنية بالمرأة."

- إبذلي مجهودًا للحصول على استشارات منتظمة تقدّمها الحكومة إلى المجتمع المدني حول المسائل الأمنية. يجب أن تكون هذه الاستشارات عامة ومفتوحة لعدد كبير من الناس ومتابعة بشكل واضح. وعليك، خاصةً عند توفر أيّ عملية رسمية لإصلاح

القطاع الأمني أو أي عملية لصنع السياسات حول الأمن القومي، الضغط على المسؤولين حرصًا على أن تشمل الإستشارات العامة النساء من مختلف الفئات وأنحاء البلاد في هذه العملية. يمكن مراجعة المثال رقم ٥: فريق عمل المجتمع المدني في ليبيا من أجل إصلاح القطاع الأمني.

💡 تحذير: حذار ألا تفاجئي السياسيين والمسؤولين المعيّنين في العلن. فبالرغم من أنّ كشف الأداء السيء هو من استراتيجيات الدعوة، من شبه المحتم أن تصعّب الشخصيات العامة التي تشعر بالعار أو بالاستغلال عليك العمل في المستقبل.



تجتمع النساء من جميع أنحاء ساحل العاج من أجل الاحتفال باليوم العالمي للمرأة
في قصر الثقافة في أبيجان.

المصدر: الأمم المتحدة/ كي تشانغ



المثال رقم ٥: فريق عمل المجتمع المدني في ليبيريا من أجل إصلاح القطاع الأمني

الحكومة هذا الفريق إلى المشاركة في صياغة الاستراتيجية الليبيرية للأمن القومي. وأيضًا وجّه مجلس السلم والأمن في لجنة التنمية وإعادة إعمار ليبيريا The Peace and Security Pillar of the Liberia Reconstruction and Development Committee إلى هذا الفريق من أجل حضور اجتماعاته والمشاركة في نقاشاته وعملية صنع القرارات.

سهّلت الجمعية الوطنية الليبيرية لإنفاذ القانون Liberian National Law Enforcement Association في العام ٢٠٠٦ تشكيل فريق عمل من المجتمع المدني يُعنى بإصلاح القطاع الأمني. واجتمعت ١٠ منظمات من المجتمع المدني بغية رقابة عملية إصلاح القطاع الأمني، وتوفير السياسات البديلة، والتعامل مع الحكومة في ما يخصّ مسائل إصلاح القطاع الأمني بما في ذلك مسائل النوع الاجتماعي. ولقد حسّن تأسيس فريق العمل من الظهور المشترك لمنظمات المجتمع المدني كما أنّه أدّى إلى أن دعت لجنة

المصدر: ميرندا غانديرس Miranda Gaanderse، الأمن للجميع: الممارسات الجيدة في غرب إفريقيا حول النوع الاجتماعي في القطاع الأمني Security for All: West Africa's Good Practices on Gender in the Security Sector (جنيف: ٢٤، ٢٠١٠، DCAF).

أعضاء البرلمان

إلى من تتكلمين؟

المجتمع المدني أن تقدّم اقتراحات خطية أو شفوية إلى هذه الاستشارات. وتتمتع مجالس البرلمان عادةً بأمانة تعلمك بزمان مناقشة مسائل معيّنة كما تتمتع بعض المنظمات أو الإئتلافات بموظّف أو متطوّع مهمته رقابة الإجراءات البرلمانية. ولكن إن لم يكن البرلمان في بلدك يقدّم مثل هذه الخدمات وبالتالي لا تمتلك هذه القدرة، حاولي العثور على برلماني أو موظف في البرلمان يدعمك ويحيطك علمًا بالمستجدات.

ماذا تقولين؟

- يمكنك أن تساعد البرلمانيين على صياغة الأسئلة التي يمكنهم طرحها أثناء وقت طرح الأسئلة في البرلمان أو أثناء مشاركتهم في النقاشات حول المسائل الأمنية. قد يساعد ذلك على إلقاء الضوء على مسألة معيّنة في البرلمان وفي الإعلام. يمكنك أيضًا أن تقترحي مواضيع للمناقشة في جلسات اللجان أو مواضيع تكون محور بحثٍ خاص كما يمكنك أن تقدمي لائحة من الخبراء النساء اللواتي بمقدارهنّ الإدلاء بشهادتهنّ. وقد تطلبين من هؤلاء النساء أن يقدّمن دعمهنّ إلى تشريع ما أو اقتراح تشريع ما أو معارضته.
- يمكنك أن تقترحي تزويد البرلمانيين ببحثٍ يمكنهم تقديمه في البرلمان أو في اللجنة.

مؤسسات القطاع الأمني

إلى من تتكلمين؟

- يشكّل كل ممن يلي ذكرهم نقطة اتصال أولى جيّدة: مسؤول الاتصال بالمجتمع المحلي، مراكز الشرطة للنساء، وحدات الدعم المعنوية بالعنف الأسري، اللجان المحلية أو على مستوى الدوائر التي

- من الأرجح أن تكون اللجان البرلمانية المعنية بالإشراف على القطاع الأمني أهدافًا مهمّة للدعوة التي تسعين إليها. وقد تجددين أيضًا مجموعات برلمانية أخرى تُعنى بالمسائل التي تهتمّك. فعلى سبيل المثال، يتمتّع البرلمان الاسكوتلندي بمجموعة تناقش "عنف الرجال ضدّ النساء والأطفال".

- قد تشكّل النساء البرلمانيات شريكات أساسيات لك لا سيما في حال تواجد مجموعة برلمانية للمرأة. يمكنك اللجوء إلى أيّ امرأة تكون عضوًا في لجنة تُعنى بالمسائل الأمنية كما يمكن أن يشكّل البرلمانيون الرجال الذين يدعمون مشاركة المرأة حلفاءً لك.

كيف تصلين إليهم؟

- قد يكون البرلماني قد حدد مكانًا وزمانًا معينين للالتقاء بالناس ولكن إن لم تكن هذه هي الحال، يمكنك دعوة البرلماني أو اللجنة البرلمانية إلى الاجتماع مع الإئتلاف الذي تنتسبين إليه. وإذا تمكّنت من عرض هذا الاجتماع على أنّه فرصة تسمح للبرلماني ببناء علاقة دعم متبادلة وبالرفع من شأنه في نظر الشعب (وذلك عبر الاجتماع مع الناس والإصغاء إليهم)، سترفعين احتمال حضوره إلى الاجتماع. ولكن، قد يكون من الأسهل الحصول على موعد مع برلماني إذا أتى الطلب من جهة فرد من منطقة هذا البرلماني أو دائرته الانتخابية. وهذا مثل آخر عن منفعة الشبكات غير الرسمية ضمن الإئتلاف.

- إبحثي عن أيّ استشارات غير رسمية حول مسائل الأمن مثل تلك التي يتمّ فيها صياغة مسودة تشريع جديد. وقد تستطيع منظمات

تُعنى بالمجتمع أو بالسلامة أو بالأمن، مسؤول داخلي أو نقطة اتصال داخلية المعني بالنوع الاجتماعي أوتكافؤ الفرص، شبكة تُعنى بشؤون المرأة مثل شبكة أعضاء الشرطة للنساء.^{١٩}

• يمكنك بكل بساطة اللجوء إلى المسؤول الكبير في المكتب القائم في منطقتك- مثل قائد وحدة عسكرية أو رئيس الشرطة أو قاضٍ كبير.

• تذكر المقالات الصحفية في بعض الأحيان أفرادًا مسؤولين عن مؤسسة في القطاع الأمني مفتحين لمناقشة المسائل التي تدعين إليها.

كيف تصلين إليها؟

• يمكنك كتابة رسالة تطلبين فيها إمكانية مناقشة المواضيع التي تهتمّ الإئتلاف. ولكن عليك أن تتأكدي من إعداد استراتيجية للمتابعة لضمان الحصول على ردّ على الرسالة. وأيضًا، قد تستفيدين من اللجوء إلى معارفك غير الرسمية، أي أن تطلبي من مسؤولٍ منتخب أو من قائد المجتمع المحلي أو قائد القبيلة أو القائد الديني التدخل للحصول بالنيابة عنك على موعدٍ مع المسؤولين الذين توذّين التكلم معهم.

• يمتلك عدد كبير من أجهزة الشرطة على عملية لتلقي الشكاوى العامة، وهي وسيلة يمكن من خلالها إلقاء الضوء على المشاكل (غير أنّ استخدامها قد يظهر بصورة القوة المواجهة لا القوة المساعدة).

• إن لم تنجح المقاربات المذكورة، يمكنك التفكير في اتباع مقاربات علنية أكثر. توجّهي إلى إذاعات الراديو للحصول على موعد واستخدامي الراديو كوسيلة لإعلام الناس عن النتائج أو نظمي تظاهرة على الطريق العام الذي يؤدي إلى المكتب وأعلمي وسائل الإعلام بهذا الحدث.

ماذا تقولين؟

• عليك، عند مرحلة الاتصال الأولى، أن ترسخي مصداقتك ومصداقية الإئتلاف. ويمكنك القيام بذلك عبر ذكر المناصب التي تشغلينها أو الألقاب الأكاديمية التي قد حصلت عليها. عرّفي عن أعضاء الإئتلاف والأفراد الذين تمثّلينهم وشاركي البحث الذي قمت به بالإضافة إلى أسماء أيّ سلطات أخرى اجتمعت معها. كوني على استعداد للإجابة إلى الأسئلة الصعبة.

• إربطي ما تقولينه بصلاحيّة ودور مؤسسة القطاع الأمني التي تتوجهين إليها. فعلى سبيل المثال قد تريدين، عند التكلم مع مسؤولي الجيش والأمن والقضاء، التركيز على الجرائم والعدالة. ولكن، تذكري أن أيّ منهم لا يستطيع تغيير القوانين لكنك تستطيعين أن تطلبي منهم ضمان تطبيق القانون بشكلٍ صحيح أو عادل.

• قد تمتلكين الخبرة الضرورية لتدريب موظفي القطاع الأمني على مسائل مثل تلك المتعلقة بحقوق الإنسان أو العنف الأسري أو الاعتداءات الجنسية أو الإتجار بالبشر أو سلامة المجتمع فيصبح هذا التدريب هدفًا بنفسه أو فرصة للوصول إلى صناع القرارات من أجل الدعوة.

💡 بالرغم من فائدة التعابير اللغوية التي يستخدمها أطراف القطاع الأمني، لا تقلقي إن لم تتمكني من ذلك. وقد لا تفهمين أنت هذه اللغة لكنهم حتمًا يفهمون ما تقولين. تعرض الأداة ٤ في القسم الثالث مسردًا للمصطلحات الأمنية ويفسر بعض المصطلحات التقنية التي قد تصادفينها.

💡 ستحتاجين إلى التمتع بفهمٍ أساسي للمراتب المختلفة داخل كل مؤسسة كي تدريكي من هو صاحب السلطة.

أجهزة الرقابة في القطاع الأمني

إلى من تتكلمين؟

• قد تكون أجهزة الرقابة حليفًا قويًا لمنظمات المجتمع المدني لأنها تمتلك القدرة الخاصة على الوصول إلى المعلومات وعلى إصدار التوصيات إلى الأجهزة الأمنية الحكومية.

كيف تصلين إليها؟

• تتمتع كل وكالة رقابة بطريقة مختلفة تستمع من خلالها إلى شكاوى الشعب. إعرّفي كيف يجدر بك طرح مشكلة معيّنة عليها عبر قراءة الموقع الإلكتروني للوكالة أو الاتصال هاتفياً بمكتبها أو الذهاب شخصيًا إلى هذا المكتب.

ماذا تقولين؟

• عليك أن تعرّفي ما هي الشكاوى والمشاكل التي يعالجها هذا الجهاز بالتحديد وما هي مؤسسات القطاع الأمني التي يمتلك هذا الجهاز سلطةً عليها (صلاحيته).

• إنّ للجنة الوطنية لحقوق الإنسان هي تستمع إلى المسائل التي تعنيك لكنها أيضًا شريكة في البحث والدعوة. وفي العديد من البلاد، لا سيما تلك التي تكون فيها أجهزة الرقابة جديدة أو تفتقر إلى القدرات، لا تمتلك هذه الأجهزة سوى فهمًا ضئيلاً حول خصائص القطاع الأمني. تستطيع منظمات المجتمع المدني في هذه الحال أن تنمّي خبراتها.

المنظمات الدولية والإقليمية وبعثات حفظ السلام

إلى من تتكلمين؟

• قد تكون المنظمات الدولية مهمة في تمويل وتوجيه إصلاح القطاع الأمني في بلدك. وقد يكون الموظفون الدوليون مدربين ويقدمون المشورة حول تطوير الأمن والقوات المسلحة.

كيف تصلين إليها؟

• بهدف الاتصال بالمنظمات الدولية والإقليمية، حاولي أن تجدي مكتبها المحلي أو ممثلها المحلي. فعلى سبيل المثال، في ما يخص الأمم المتحدة، يمكنك البحث عن أقرب مكتب لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أو لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^{٢٠}. وأينما وجدت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، قد تجدین أيضًا مستشارًا للنوع الاجتماعي أو مستشارًا للشؤون الاجتماعية، أو وحدة لحقوق الإنسان أو سيادة القانون، أو فريقًا للتواصل مع المجتمع، أو شخصًا ضمن وحدة شرطة الأمم المتحدة يمكنه أن يساعدك على إيصال المسائل التي تعنيك.

ماذا تقولين؟

• عليك مجددًا ربط كلامك بولاية البعثة أو المنظمة التي تتوجهين إليها. على سبيل المثال، تتكوّن ولاية شرطة الأمم المتحدة في البوروندي من دعم مهنية الشرطة الوطنية في بوروندي وبناء قدراتها. تستطيعين أن تتكلمي مع هذه الهيئة عن معاملة الشركة للمجتمعات المحلية عبر عرض ذلك كمسألة مهنية وعبر تقديم الاقتراحات المحددة لتحسين تدريب الشرطة.

حكومات الدول المانحة

إلى من تتكلمين؟

• قد تكون الدول التي تمنح الهبات إلى بلدك مهمة في تمويل وتوجيه إصلاح القطاع الأمني كما أنها قد تضغط على حكومة بلدك من أجل معالجة مسائل محددة.

كيف تصلين إليها؟

• غالبًا ما تمثّل السفارات أو وكالات التعاون للتنمية القائمة في العاصمة الدول المانحة التي تدعم المبادرات في بلدك. غير أن مراكز السفارات قد تتواجد في بعض الأحيان في بلد آخر في المنطقة، مما يصعب إمكانية التواصل. إن السفير هو المسؤول الأكبر لكن نقطة الاتصال الأولى بالنسبة إليك هي المسؤول السياسي أو الملحق العسكري على الأرجح.

ماذا تقولين؟

• إذا كنت تتكلمين مع مسؤول في السفارة، إسأليه/ ما هي أنواع النشاطات أو الخدمات التي يمولها البلد ورغزي عليها. على سبيل المثال، إن كان البلد الذي تتوجهين إليه يمول إصلاح القضاء، سيستجيب الموظفون بأكبر شكل ممكن إلى المشاكل المتعلقة بإصلاح القضاء.

المثال رقم ٦: برنامج تلفزيوني درامي برازيلي يدعم دعوة منظمات المجتمع المدني

الوقت جراء رصاصة طائشة. وأعلنت الشخصيات المشاركة في البرنامج التلفزيوني، في الأسبوع الذي سبق المسيرة الكبيرة، أنهم سينظمون إلى المسيرة وقد شاركوا فعلاً بها مما جذب العديد من معجبيهم إلى المسيرة أيضًا. شارك ما يقارب ٥٠ ألف شخص في مسيرة "البرازيل من دون أسلحة" Brazil without Guns على شاطئ الكوباكابا وعُرضت المسيرة في حلقة تالية من البرنامج الدرامي. إختلط الخيال بالواقع في هذه الحال، مما حفّز نقاشًا وطنيًا حول مكافحة الأسلحة النارية وشجّع العديد إلى السير في الشوارع لدعم هذه القضية.

نظمت منظمات المجتمع المدني البرازيلية بقيادة منظمة فيفا ريو Viva Rio في ١٤ سبتمبر ٢٠٠٣ مسيرة على شاطئ كوباكابا من أجل التوعية حول تأثير الأسلحة النارية ودعم التشريع الجديد الهادف إلى تشديد الرقابة على الأسلحة النارية. وحصل هذا التحرك العام على دعم من مصدر غير اعتيادي: البرنامج التلفزيوني "نساء مغرمات" Mulheres Apaixonadas وهو من أكثر البرامج التلفزيونية الدرامية رواجًا. وتم إدراج محور العنف المسلح من خلال مشهد تؤدي فيه رصاصة طائشة ناتجة عن تبادل نار بين الشرطة ولص إلى قتل إحدى الشخصيات الأساسية في البرنامج. وكان لهذا الحدث تأثيرًا كبيرًا على سكان ريو دي جنيرو حيث كان يموت شخص كل ستة أسابيع في ذلك

المصدر: بيان صحفي من فيفا ريو Viva Rio تم ذكره في إيدن كول Eden Cole، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيب لمنظمات المجتمع المدني Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ٢٠٠٨، ٨٥).

المثال رقم ٧: البرامج الإذاعية "النساء في الأمن Women in Security" في سيراليون.

البرامج في ثلاثة مجتمعات حدودية هي محافظات كامبيا وبوجيهون وكايلهون. وتضمّنت البرامج مرّة في الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع مناقشة جماعية بين ضيوف تمّ اختيارهم من المجتمع وتمّ استقبال المكالمات الهاتفية بعد المناقشة. وعالجت البرامج الثلاث المواضيع التالية:

- ما هو الأمن؟
- إطار العمل الأمني في سيراليون ونقاط مشاركة ممكنة لمنظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء؛ و
- لجان الأمن النسائية التي دربها المشروع على التعامل مع المسائل الأمنية التي تطل النساء المحليات.

ووفرت البرامج الإذاعية هذه وسيلة للنساء من أجل المشاركة في العملية الأمنية عبر تحدّي وجهات النظر المحلية نحو القطاع الأمني كما سهلت هذه البرامج تبادل المعلومات وعززت المعرفة المحلية حول النوع الاجتماعي والأمن. بالإضافة إلى ذلك، شكّل الراديو وسيلة زهيدة السعر للتبادل بين منظمات المجتمع المدني والنساء والرجال والخبراء.

نفذت شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا Women Peace and Security Network – Africa (WIPSEN) الإذاعية "النساء في الأمن Women in Security" في سيراليون. وإنّ شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا WIPSEN هي منظمة مجتمع مدني تعمل عبر الدول الإفريقية لتعزيز مشاركة المرأة وقيادة المرأة في إدارة السلام والأمن. وتمّ تنظيم هذه البرامج بالتعاون مع وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون النوع الاجتماعي والأطفال ومع المنظمة الدولية للهجرة.

وشكلت البرامج الإذاعية "ساعة المرأة في الأمن Women in Security Hour" التي تمّ بثها على الإذاعات المجتمعية مشروعاً تجريبياً دام ستة أشهر هدف إلى إدماج نساء المجتمع المدني (والموظفات العاملات في الأمن) على المستوى المحلي وعلى مستوى المحافظات والقيادات، في نقاش حول عملية إصلاح القطاع الأمني. وسعى البرنامج إلى تحديد فرص المشاركة الفاعلة للمرأة في إدارة القطاع الأمني وتجنب النزاعات وحفظ السلام. وتمّ بث هذه

المصدر: المنظمة الدولية للهجرة، تقرير مرحلي إلى مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF: مبادرة خاصة لتعزيز مشاركة نساء المجتمع في عملية إصلاح القطاع الأمني في سيراليون Special Initiative to Promote Community Women's Participation in the Security Sector Reform Process in Sierra Leone (المنظمة الدولية للهجرة: ٢٠١١)؛ شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا WIPSEN، تقرير الربع الثالث، إدارة الأمن المرتكزة على الشعب: مبادرة خاصة لتعزيز مشاركة نساء المجتمع في عملية إصلاح القطاع الأمني في سيراليون People-Centred Security Governance: Special Initiative to Promote Community Women's Participation in the SSR Process in Sierra Leone؛ شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا 2011، WIPSEN، <http://www.wipsen-africa.org>

على الرأي العام وبالتالي على صناع السياسات مثل السياسيين والمسؤولين الأمنيين. وأيضاً، إذا تمكنت من الظهور على برنامج إعلامي مرموق أو تمّ ذكرك في صحيفة محترمة، قد يزيد ذلك من مصداقيتك كخبيرة.

- غالباً ما يكون الإعلام ميسراً جداً، لا سيما في حالات ما بعد النزاع. إنتنقي شركائك في الإعلام بحذر.
- حاولي أن تتعرفي على صحفيين يعملون في الصحف وإذاعات الراديو والتلفزيون المحلية الذين قد يهتمون بالكلام الذي تقدّمينه. يمكنك في المثال رقم ٦ الاستطلاع على كيف شكلت محطة تلفزيونية حليفاً في الجهود البرازيلية لتعزيز مكافحة الأسلحة النارية.

• تستخدم بعض الدول المانحة متعاقداً خاصاً من أجل تنفيذ نشاطات إصلاح القطاع الأمني. فعلى سبيل المثال، توفّر شركتي دينكروب DynCorp ومهندسين معماريين في المحيط الهادئ Pacific Architects and Engineers (PAE) "برامج لمساعدة الأمن" لحكومة الولايات المتحدة. وفي حال حديثك مع مانح يمول إصلاح القطاع الأمني، إسألي من هو المسؤول عن تنفيذ البرامج. إن كان متعاقد خاص هو المسؤول، إسألي عن إمكانية الاتصال بشخص في هذه الشركة أو عن إمكانية الحصول على أي وثائق علنية حول ولاية الشركة.

الإعلام

إلى من تتكلمين؟

- تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تتعاون مع الإعلام بغية تعزيز التوعية والدعوة. عليك أن تدركي أنّ الإعلام يؤثر

كيف تصلين إليه؟

تضطرين إلى الحصول على إذن الشرطة من أجل تنظيم مظاهرة على سبيل المثال.

• التدريب: إعرضي تنظيم جلسات تدريبية للصحافيين وتزويدهم بالتالي بفرصة التعلم عن الموضوع المطروح والتعرف على أشخاص مثيرين للاهتمام قد يجرون معهم المقابلات. تساعد هذه التدريبات أيضاً على بناء فهم الصحافيين للمسائل التي تعنيك.

ماذا تقولين؟

• زودي بعض المنظمات الإعلامية بمعلومات دقيقة ومثيرة للاهتمام وسلطي الضوء على ارتباط هذه المعلومات بمسائل أخرى مهمة وجديدة. فعلى سبيل المثال، إن كانت وسائل الإعلام تركز على مسألة الفساد، يمكنك إجراء مقابلة حول كيفية تأثير الفساد على النساء والرجال في المجتمعات المحلية.

• يمكنك مراجعة " نصائح حول التعامل مع الإعلام " في الأداة ١٩ في القسم الثالث.

• البيانات الصحفية: يُكتب البيان الصحفي على شكل مقال صحفي حقيقي ويتم إرساله إلى جميع وسائل الإعلام المناسبة. يبدأ البيان بفقرة إفتتاحية (هي نقطة القوة) ثم يتوسع ليشمل الحجج الداعمة ويقدم المعلومات من أكثرها أهمية إلى أقلها أهمية. تزودك الأداة ٢٠ في القسم الثالث بنموذج لصياغة بيان صحافي.

• المؤتمر الصحفي: عليك إبلاغ الإعلام أنك ستدلين بإعلان هام في وقتٍ محدد ومكانٍ محدد.

• الفعاليات العلنية: هي الاحداث الكبيرة والمرئية مثل التجمعات والمسيرات و المهرجانات في الشوارع التي تجذب التغطية الإعلامية. عليك، عند الإعداد لأي من هذه الفعاليات، أن تختاري أمكنة مناسبة قريبة من مكاتب الصحافيين وأن تبثي بلاغاً مسبقاً إلى الصحافيين. ومن المفضل أن يتم عقد هذه الفعاليات باكراً في الصباح لأن الصحافيين يكتبون مقالاتهم في الساعات التالية. وعليك التفكير أولاً بسلامتك الخاصة فقد

المثال رقم ٨: استخدام المسرح لهدف الإعلام والتمكين والتحفيز في جمهورية كونغو الديمقراطية

الممثلون بعد ذلك على كتابة نص مسرحي يعكس النزاع في هذا المجتمع وعرضوا المسرحية من أولها إلى آخرها أمام أعضاء هذا المجتمع في اليوم ذاته. أما بعد انتهاء المسرحية، فعاد الممثلون وقدموا كل مشهد على حدة ودعوا الجمهور إلى تحديد ما الذي أدى إلى تدهور الوضع في كل مرة وأين وما الذي كان من الممكن أن يتغير من أجل تفادي العنف كحل للمشكلة، مشجعين المجتمع بذلك على البحث عن حلول بديلة لمشاكله.

غالباً ما يزداد الوعي عند جمهور المسرح التشاركي ويكبر إيمانهم بقدرتهم على تغيير حياتهم والعالم من حولهم.

قد يكون المسرح أداة فعالة لنشر رسالة ما أو تشجيع النقاش حول مواضيع حساسة في المجتمع فإن المسرح غير رسمي وقابل للتكيف ليناسب جميع الأعمار كما أنه يسمح لأعضاء المجتمع بأن يفكروا معاً وبشكل فاعل عبر استخدام المنصة كمكان يكتشفون فيه سبلاً جديدة للعيش وفرصاً للتغيير.

البحث عن نقاط مشتركة Search for Common Ground هي منظمة غير حكومية تسعى إلى تحويل النزاعات وبناء السلام. واستخدمت هذه المنظمة المسرح كوسيلة للمساهمة في حل النزاع المحلي في جمهورية كونغو الديمقراطية. وبدأ المشروع في العام ٢٠٠٥ عندما بعثت المنظمة فريقاً مسرحياً إلى مجتمع فاستمع هذا الفريق إلى الناس وطرح عليهم الأسئلة وحدد ما هي أنواع النزاعات الكامنة في هذا المجتمع. عمل

المصدر: البحث عن نقاط مشتركة Search for Common Ground، المسرح التشاركي لتحويل النزاع: دليل تدريبي

(Participatory Theatre for Conflict Transformation: Training Manual) (باكافو: البحث عن نقاط مشتركة 2005 Search for Common Ground)
<http://www.sfcg.org/programmes/drcongo/pdf/Participatory-Theatre-Manual-EN.pdf>

المشاركة في القطاع الأمني

تتوفر وسائل ملموسة عديدة تستند إلى دعوتك من أجل المشاركة في القطاع الأمني بشكل مستدام. نقدّم في ما يلي بعض الأفكار.

المشاركة في الأجهزة الرسمية لرقابة القطاع الأمني

يستطيع المجتمع المدني أن يشارك في عدد من الأجهزة الرسمية لرقابة القطاع الأمني مثل مجالس الاستعراض المدنية والهيئات العامة للشكاوى ومجموعات الرقابة المستقلة. وتراقب هذه الأجهزة عادةً الشرطة والسجون.

إذا تمكنت من الحصول على مقعد لشبكة المجتمع المدني التي تنتمي إليها ضمن إحدى هذه الأجهزة، اختاري ممثلاً يكون على استعداد ليستثمر وقته في الدعوة بالنيابة عن المجتمع. وقد يحتاج ممثلك إلى المساعدة في إعداد المواد اللازمة ودراسة المواضيع وتعلّم تقنيات المداخلة والتفاوض الفعالة.

إنشاء منظمات محلية للأمن أو الانضمام إلى تلك القائمة

تعمل المنظمات المحلية للأمن في العديد من البلاد (ولو أنها تحمل في بعض الأحيان أسماء أخرى مثل مجلس اتصال الشرطة، اللجنة الأمنية الإقليمية أو على مستوى المحافظة، مجلس الأمن للمواطنين) كآليات رسمية لتبادل المعلومات بين المجتمعات والأجهزة الأمنية. استعلمي من أجهزة الشرطة ومسؤولي الحكومة المحليين عن وجود مثل هذه المنظمات وعن إمكانية ترشيح شخص يمثل منظمات المرأة فيها. إن لم تكن هذه هي الحال، فكري في إمكانية إنشاء إحدى المنظمات بنفسك. الأمثلة ٩ و ١٠ هي عن منظمات محلية للأمن تشمل منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء.

متابعة القطاع الأمني

قد تكونين في صدد رقابة وتحليل القطاع الأمني لكنك قد لا تعتبرين نفسك "مجموعة لمتابعة حقوق الإنسان" أو "مجموعة لمتابعة القطاع الأمني". وإن المتابعة تتألف من تحقيق منتظم ومدرّس في مؤسسة معينة أو مسألة معينة:

- تمتد على مرحلة زمنية طويلة؛
- تستند إلى منهج شفاف ومتناسق؛ و
- تستخدم معايير واضحة كمرجع لها، وتكون هذه المعايير على شكل واجبات قانونية وأفضل الممارسات.

تسعى المتابعة إلى توثيق وتحليل تأثير الأعمال الحكومية الحالية بالإضافة إلى اقتراح سبل لتحسين هذا التأثير. وتشمل المتابعة نشر وترويج تقرير متابعة يُستخدم كأداة للدعوة. ولكن لا يمكن حصر

• غالبًا ما تكون التوعية حول المسائل الأمنية الخطوة الأولى للمناقشة العامة ووسيلةً لتعزيز التغييرات السياسية والاجتماعية. ستقودك استراتيجيتك نحو معرفة أي جزء من الشعب تودين إعلامه أكثر من غيره عن حملة التوعية. قد يتألف هذا الجزء من أشخاص يتشاركون المعلومات في المجتمعات مثل قادة المجتمع أو القادة الدينيين أو الشيوخ أو المتعهدين أو الأحزاب السياسية أو منظمات المجتمع المدني الأخرى. وقد يتألف أيضًا من مجموعات يتم عادةً تجاهلها عند صنع السياسات، مثل الأقليات والشباب. ويمكنك أيضًا التركيز على النساء وحسب.

كيف تصلين إليهم؟

• إن هوية جمهورك هي التي تحدد كيفية إيصال الرسالة لهم. لتركز حملات التوعية العامة على المسائل الأمنية الأساسية. يمكنك استخدام إذاعات الراديو المجتمعية والإنترنت والافتات والمسيرات والمنافسات والمسرح للوصول إلى جمهورك. يمكن مراجعة المثال رقم ٧ حول مشروع مجتمعي في سيراليون استخدم برامج الراديو والمثال رقم ٨ حول مشاريع المسرح المجتمعية في جمهورية كونغو الديمقراطية.

• فكري في الأماكن التي يتواجد فيها جمهورك الهدف: الأسواق والمدارس ومحطات الباص؟ لا تخرج النساء من المنزل كثيرًا في بعض البلاد فيمكنك في هذه الحال إنتاج أكياس للتسوق تحمل شعار منظمك فترى النساء هذا الشعار ويعدن استخدام الأكياس.

ماذا تقولين؟

• إحصي على أن يفهم الناس أنّ القرارات المتعلقة بالقطاع الأمني تؤثر على حياتهم وأنّ لهم الحق في أن تُلبى احتياجاتهم الأمنية. ادعهم إلى المشاركة في تحرك من أجل تحسين الوضع ومكّينهم من هذه المشاركة.

• فكري في إمكانية التركيز على أحداث معينة مثل أسبوع زيارة مراكز الشرطة أو اليوم العالمي لحقوق الإنسان أو اليوم العالمي للمرأة.

🔗 تذكرني أنّ الدعوة مجهودٌ مخطط له ومستمر يهدف إلى ترويج خطة عمل تدعو إلى التغيير. لا تفقدي حماسك في حال لم تري عملاً مباشرًا فمن الأرجح أن عليك تجربة استراتيجيات مختلفة مع أشخاص مختلفين ومنظمات مختلفة كما قد تحتاجين إلى مقابلة هؤلاء الأشخاص وهذه المنظمات مرات عدّة قبل أن يتقبلوا إلى أخذ توصياتك بعين الاعتبار. علّقت العميد كيتوريا كايا في سيراليون، وهي المرأة التي تشغل أعلى منصب عسكري في القارة الإفريقية، على التفاوض ضمن هيكل يهيمن عليه الرجال فقالت: "أتكلم معهم إلى أن يوافقوني الرأي!"^{٣٢}

نتائج المتابعة بالحكومة بل يجب أيضًا مشاركتها.

يمكنك استشارة التوجيهات حول الرقابة في المصدرين التاليين المذكورين في الموارد الإضافية: الإشراف العام للقطاع الأمني: كتيب لمنظمات المجتمع المدني:

Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organizations

ومتابعة انتهاكات حقوق الإنسان في إفريقيا والتقرير عنها: كتيب للناشطين المجتمعين:

Monitoring and Reporting Human Rights Abuses in Africa: A Handbook for Community Activists

التدريب

قد تتمكنين من تقديم جلسات تدريبية حول التوعية عن النوع الاجتماعي أو حول حقوق الإنسان موجهة إلى فروع مؤسسات القطاع الأمني التي تتعامل مباشرة مع المدنيين (مثل الشرطة وحراس السجون

وحراس الحدود والقضاة). ويمكنك أيضًا أن تقدمي جلسات تدريبية موجهة إلى المشاركين في هيئات متابعة القطاع الأمني حول كيفية متابعة انتهاكات حقوق الإنسان ضد النساء والفتيات أو حول كيفية الوصول بشكل أكبر إلى المجتمع المدني.

غير أن تقديم الجلسات التدريبية ليس وسيلة لتحسين تصرفات مؤسسات القطاع الأمني وحسب بل يمكنها أن ترسخ الثقة والاحترام وتكون قاعدة لإمكانيات تعاون جديدة.

في ما يلي بعض النصائح عن تدريب موظفي القطاع الأمني:

- تقييم الاحتياجات التدريبية من أجل تحديد مجالات التحسين والثغرات في التدريب الحالي؛
- لا تختري البارود: أقلمي تدريبك واستخدمي المواد التدريبية المتوفرة كقاعدة انطلاق؛

المثال رقم ٩: منتدى الأمن في برييدور في البوسنة

تُعنَى بالمرأة في المنتدى إلى تبني بروتوكول مشترك حول العنف الأسري وإجراءات دعم وحماية الضحايا. وعلّق رئيس الشرطة المحلي زوران إنديتش Zoran Indić قائلاً إن ارتفاع نسبة التبليغ عن العنف الأسري تدلّ على التأثير الإيجابي الذي نتج عن حملات التوعية وغيرها من الجهود التي قام بها المنتدى. وعلى نطاقٍ أوسع، أفادت منظمة من منظمات المجتمع المدني المشاركة في المنتدى وهي منظمة النساء نادا Women's Association Nada أن التعاون بين المؤسسات من خلال المنتدى قد حلّ مشاكل يواجهها المواطنون (النساء والرجال) ولا سيما العائدون منهم إلى المنطقة، بالإضافة إلى دعم عمل المنظمات الدينية والحفاظ على حقوق الأقليات وتعزيز المشاركة الفاعلة للمرأة في السياسة والحياة العامة.

تم تأسيس منتدى الأمن في برييدور في العام ٢٠٠٣ من أجل تحديد المشاكل الأمنية وحلّها. ويشكل هذا المنتدى نموذجًا عمليًا للتعاون الفعال بين ٢٦ مؤسسة من ضمنها منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية (مقدمي الخدمات التربوية والصحية) ومقدمي خدمات الأمن (الشرطة وقوى الإطفاء). وكانت وظيفة المنتدى الرئيسة صياغة خطة استراتيجية تحدد رؤية مشتركة للأمن في بلدة برييدور وتنشئ علاقة تعاون بين المؤسسات الأساسية والمواطنين في مجال الأمن.

ويعمل المنتدى أيضًا على تنفيذ مشاريع محددة مثل تأسيس ملجأ للنساء ضحايا العنف ووضع نظام لمراقبة الأمكنة العامة من خلال الكاميرات. ويهدف المنتدى أيضًا، من خلال الحملات الإعلامية وتوزيع المناشير ومناقشات الطاولة المستديرة وزيارة المناطق الريفية، إلى تشجيع المواطنين على المشاركة الفاعلة في معالجة المشاكل الأمنية في مجتمعاتهم. ولقد ساهمت مشاركة منظمات المجتمع المدني التي

المصدر : PrijedorGrad, Forum za bezbjednost zajednice Prijedor (برييدور: ٢٠١٠)؛ ماجدا بشيرفيش Majda Becirevic، زليكا سوليش Zeljka Šulc، مايا سوستاري Maja Šošarić، النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني في البوسنة والهرسك (سرايفو: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، ٢٠١٠، DCAF)؛ ١٠٠؛ منتدى برييدور "تقرير عن اجتماعات/استشارات داخلية" Minutes of internal meetings/consultations، <http://www.opstinaprijedor.org/>، مقابلات مع رانديكا كاراجيكا Radenka Karajica من منظمة النساء نادا، ٢ أغسطس ٢٠١٢ ومع ماجدا بشيرفيش Majda Becirevic من مبادرة الأطلسي Atlantic Initiative في ٦ أغسطس ٢٠١٢.

المثال رقم ١٠: لجنة الأمن المحلية في هايتي

فهو مناقشة الاحتياجات الامنية للمرأة والتوعية حول العنف ضد المرأة وتحسين إستجابة ومساءلة مقدمي الخدمات المحلية (بما في ذلك الشرطة) كجزء من شبكة إحالة على مستوى المجتمعات. وتشير النتائج الأولية إلى أنَّ هذه اللجان تلعب دورًا مهمًا في زيادة الثقة في استجابة الشرطة إلى حوادث العنف.

أسست منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء في تسعة مجتمعات في هايتي لجان أمن محلية *comités de sécurité* يدعمها برنامج تابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل تعزيز مشاركة المرأة في المبادرات المنظمة على مستوى المجتمعات والهادفة إلى تحسين الأمن. وتضمنت هذه اللجان أيضًا ممثلين من الحكومة المحلية والشرطة والقضاء والقطاعين التربوي والصحي والكنيسة والمجتمعات التي تمارس الشعوذة. أمَّا دور هذه اللجان

المصدر: هيلين سباروس Helen Spraos ولينزي ماكلين هيلكر (Lyndsay McLean Hilker 2011, 2009) اقتباس من مركز المعرفة الإفراتية للأمم المتحدة لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات UN Virtual Knowledge Centre to End Violence against Women and Girls <http://www.endvawnow.org/en/articles/1097-mechanisms-for-community-engagement-dialogue-and-outreach.html>

الأمن في مجتمعاتها. ولكن، قد تكون منظمات المجتمع المدني في بعض الأحيان أكثر قدرة على تقديم الخدمات من مؤسسات القطاع الأمني. فعلى سبيل المثال، قد توفر منظمات المجتمع المدني ملاجئ لضحايا الإتجار بالبشر كما قد تدرب المحاربين القدامى أو تنظم البرامج التربوية داخل السجون. وفي أغلب هذه الحالات، تعمل منظمة المجتمع المدني بشكل مستقل عن مؤسسات القطاع الأمني ولكن تنسق معها، وتتبادل المعلومات معها حول التحديات التي يواجهها الأشخاص الذين تعمل معهم المنظمة، وتطلعها على أي مخاوف تتعلق بالسياسات أو الممارسات التي تتبعها مؤسسات القطاع الأمني.



إنَّ خبراتك وحكمتك مهمة و إنَّ قادة العالم يدعون إلى الإصغاء إلى أصوات النساء وإلى مشاركة النساء في القرارات المتخذة حول الأمن. يقدم لك هذا الدليل بعض الأدوات التي تساعدك على التعبير وإيصال صوتك إن كان ذلك على مستوى الحي أو المحافظة أو البلد.

ألقى هذا القسم من الدليل الضوء على النشاطات الأساسية التي يمكنك من خلالها تحديد أهدافك الأمنية وتعزيزها وتحقيقها على ما نأمل. وتشمل هذه النشاطات ما يلي: **البحث، والتجمع للعمل ضمن إئتلاف والتخطيط الاستراتيجي ووضع التوصيات والدعوة والمشاركة** في القطاع الأمني بشكل مستمر. وإن كانت معظم هذه النشاطات جديدة بالنسبة إليك، يمكنك أن تستهلي العمل تدريجيًا وببطء كما يمكنك أن تطلبي مساعدة غيرك ممن يمتلك الخبرة. ولكن إن كنت تمتلك الخبرة في هذه النشاطات، نأمل أن نكون قد زدناك بأفكار جديدة للدعوة الفعالة والمشاركة الفعلية في القطاع الأمني. وإننا نتطرق إلى نواحي عملية أكثر بعد في القسم التالي فزجو منك متابعة القراءة!

• إبحثي عن فرص لوضع دروس تدريبية قياسية أو أضيفي إلى تلك الموجودة (مثلًا عن النوع الاجتماعي أو حقوق الإنسان) يستفيد منها الموظفون الجدد والمسؤولون الحاليون؛ و

• إبحثي عن فرص لدمج المعلومات في المواد التدريبية والمناهج الحالية لجميع المواد. فإن توفّر درس تدريبي حول إجراءات التوقيف والتفتيش على سبيل المثال، إحصي على أن يعالج هذا الدرس كيفية تفتيش النساء والفتيات والرجال والفتيان أيضًا.

تقدّم الأدلة رقم ٢٣ في القسم الثالث مثلًا عن برنامج عمل لتدريب يدوم يومين حول إصلاح القطاع الأمني. ومن الموارد المفيدة في ما يخص التدريب نذكر ما وضعه مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF: أداة التدريب على النوع الاجتماعي لموظفي القطاع الأمني DCAF ورزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني، وهي متوفرة في قسم الموارد الإضافية.

نذكر من التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني عادةً: صعوبة الحصول على موافقة لمشاركة موظفي مؤسسة القطاع الأمني أو الوزارة المعنية في التدريب. ولكن، إن كانت مصداقية منظمتك تقوم على ممتعتها بالخبرة في موضوع معين، قد توافق المؤسسة أو الوزارة على التدريب. ولكن إن لم تكن هذه هي الحال، يمكنك أن تقوم بالتدريب كشريكة لمنظمة أخرى مقبولة أكثر إن كانت محلية أو دولية.

إبحثي عن سبل تسمح لمنظمات المجتمع المدني بالتعاون مع القطاع الأمني من أجل تحسين الخدمات

قدّم القسم الأول من هذا الدليل أمثلة عن منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء وتعمل مع مؤسسات القطاع الأمني بغية تعزيز

المثال رقم ١١: مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا Cambodian Women's Rights Monitoring Office

الخطوات الضرورية للتحقيق ومحاكمة الجاني؛

- عند الضرورة، دعوة رئيس المحكمة أو الجهات المسؤولة الكبيرة مثل وزارة العدل أو المحكمة العليا إلى العمل؛ و
- تعزيز نقاط الاتصال التي تتقّف المجتمعات حول انتهاكات حقوق المرأة وتمكّن المرأة من ترسيخ حقوقها وتقديم الدعم للضحايا في المراحل الأولى.

أصدر مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا في الأعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ تقارير حول العنف ضد المرأة في كمبوديا فحلت هذه التقارير ما إذا كانت نصوص القانون الكمبودي في ما يتعلق بالعنف ضد المرأة يناقض اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وما هي آثار هذا التناقض.

يتابع مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا (LICADHO) كيفية معاملة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي كما يستخدم المعايير الدولية مثل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، كنقاط مرجعية لمتابعة أعمال الحكومة الكمبودية. وتشمل نشاطات هذا المكتب:

- تحديد إنتهاكات حقوق المرأة من خلال الضحايا والشهود والإعلام؛
- الاستجابة إلى هذه الانتهاكات عبر تزويد الضحية بالمداخلة القانونية أو الإحالة أو تنسيق تقديم الرعاية الأولية والاستشارة وغيرها من مواد الدعم الأساسية المقدمة للضحايا؛
- متابعة القضايا مع السلطات من أجل ضمان اتخاذ جميع

المصدر: الرابطة الكمبودية لتعزيز والدفاع عن حقوق الإنسان (Cambodian League for the Promotion and Defense of Human Rights LICADHO)،
مكتب متابعة حقوق المرأة، <http://www.licadho-cambodia.org/programs/womenoffice.php>

المثال رقم ١٢: اتحاد نساء اليمن يقدّم خدمات في السجون

السجون (بدعم من منظمة أوكسفام Oxfam)؛

- إدارة ملجأ يستقبل السجينات التي تمّ إخلاء سبيلهنّ؛
- تقديم الدروس التدريبية لتسهيل إعادة دمج السجينات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية؛ و
- الدعوة إلى حقوق النساء السجينات.

اتحاد نساء اليمن هو منظمة مجتمع مدني تعمل على تعزيز وصول النساء والفتيات إلى العلم والرعاية الصحية والحماية القانونية وتعزيز مشاركتهنّ السياسية والاقتصادية. وتقوم هذه المنظمة ببرامج خاصة لدعم النساء السجينات والفتيات في المراكز الإصلاحية. وتشمل نشاطات المنظمة:

- العمل في خمسة محافظات مع ٣٦ متطوع من المحاميين لتقديم الدعم القانوني والخدمات الاستشارية إلى النساء الفقيرات في

المصدر: أوكسفام : Oxfam، نظرة عن برنامج اليمن Yemen Program Overview،
http://www.oxfam.org.uk/~media/Files/OGB/What%20we%20do/Countries%20we%20work%20in/Yemen/5158_meeecis_yemen%20PRINT2.aspx
<http://yemeniwomen.org/ourprograms/legal-protection>

زينب الشلالة، قادة المجتمع المدني الفلسطينية الشابة، تجمع الأفكار حول
مساهمة المرأة في مجال الأمن أثناء ورشة عمل للتدريب على مهارات الدعوة،
عُقد في يونيو ٢٠١١ في بيت لحم.

تصوير: معهد الأمن الشامل *The Institute for Inclusive Security*



القسم الثالث: أدوات العمل

لقد أدركت الآن مفهوم القطاع الأمني وتكونت لديك أفكاراً واضحة حول كيفية المشاركة في إصلاح هذا القطاع. أما بالنسبة إلى القسم التالي، فهو يؤمن أدوات تساعدك على الإنطلاق في ذلك. وفي حين أنها غير شاملة، تؤمن هذه الإقتراحات نصائح مفيدة وأفكاراً حول كيفية العمل وفقاً للنشاطات المشار إليها في القسم الثاني. يرجى تعديلها وفق الحاجة.

الأداة #١ - أنواع وموارد المعلومات للبحث المكتبي

أنواع المعلومات

- المجتمع المدني، ومنظمات وأجهزة محلية ودولية، وقاعدات البيانات التي تجمع الإحصائيات والتقارير ذات الصلة، إلى جانب المقالات الصحافية في الصحف.
- **المكتبات:** التقارير والمقالات البحثية، والتي لا يزال العديد منها يُنشر على نسخ ورقية فقط (قد تكون المكتبات في الجامعات ومؤسسات الشؤون الدولية مفيدة بشكل خاص. إلى جانب ذلك فإن العديد من منظمات المجتمع المدني تؤسس مكتباتها الخاصة).
- **المعارف الشخصية:** أشخاص آخرون (خاصة أولئك الذين جرت مقابلتهم خلال مشاريع أبحاث) غالباً ما يمكنهم تحديد المعلومات المتوفرة وأين يمكن إيجادها.

- **الوثائق المتعلقة بالسياسات:** مفاهيم أو استراتيجيات الأمن القومي، التقارير الحكومية الرسمية، التقارير الإستراتيجية للوزارة والدائرة، إلى جانب السياسات والإجراءات المؤسسية، وبرامج الأحزاب السياسية، والصلاحيات الصادرة من مجلس الأمن في الأمم المتحدة والأجهزة الأخرى.
- **البيانات والتقارير:** البيانات، والخطابات، والتقارير التي يقدمها المسؤولون والبرلمانيون، فضلاً عن التقارير والإحصائيات من الوكالات الحكومية، وتقارير ديوان المظالم أو لجنة حقوق الإنسان.
- تقارير وسائل الإعلام: في المقالات الصحفية، وعلى الراديو والتلفاز والإنترنت.

- **الدراسات التحليلية:** الأبحاث السابقة التي قامت بها منظمات المجتمع المدني ومنظمات أخرى محلية ودولية، وأجهزة دولية وأكاديميين، إلخ.

- **إستطلاعات الرأي:** إستطلاعات الرأي الإجتماعية التي تطرح أسئلة تتعلق بنظرة النساء والرجال إلى مفهوم الأمن وخبيراتهم في هذا المجال.

مصادر المعلومات

- **الإنترنت:** المواقع الإلكترونية لمؤسسات القطاع الأمني، ومنظمات

المؤسسات التي يمكنها الوصول إلى البيانات الأولية ذات الصلة:

- الحكومة الإقليمية والوطنية،
- الشرطة وسلطات الحدود،
- القضاة والمدعون العامون،
- السجن وخدمات إخلاء السبيل المشروط،
- شركات الأمن الخاصة،
- الأخصائيون الإجتماعيون، والمستشارون،
- المستشفيات والمستوصفات والأطباء،
- المنظمات المدنية والنقابات العمالية،
- المجالس المحلية ومجالس المحافظات.

الأداة رقم # ٢ - أسئلة للمناقشة

يمكن اللجوء إلى هذه الأسئلة للمساعدة على تجميع أفكارك أو على إطلاق نقاش ضمن الفريق.

- ماذا يعني الأمن بالنسبة إليك؟
- ما هي أكبر المخاطر الأمنية التي تواجه النساء والرجال والفتيات والفتيان في عائلتك؟ في مجتمعك؟ في محافظتك؟ في بلدك؟
- ما هي المجموعات الأخرى في مجتمعك التي لها احتياجات أمنية خاصة لا تتم تلبيتها؟
- ما هي المعرفة الخاصة أو المهارات أو الخبرات التي يمكن لمنظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء أن تتطرق إليها حول الأمن؟ وكيف يمكن تأمين الخدمات الأمنية؟
- كيف يمكن للمؤسسات الأمنية مثل الشرطة والمحاكم أن تستجيب بشكل أفضل لمختلف المتطلبات الأمنية للنساء والرجال والفتيات والفتيان؟

الأداة رقم # ٣ - لائحة الدورات التدريبية المجانية على الإنترنت المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وشؤونه

- تقدم الدورة التمهيدية لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) أداة حول إصلاح القطاع الأمني هي لمحة عن مفهوم إصلاح القطاع الأمني، كما أنها تسلط الضوء على الأطراف الرئيسة وعلى أدوارها، وتحدد الخطوط العريضة لتطبيق البرامج:
<http://www.unitar.org/event/introductionsecurity-sector-reform-ptp201201e>
- يقدم معهد التدريب على عمليات السلام دورات تدريبية على الإنترنت حول تطبيق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ (٢٠٠٠) في أمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا:
<http://www.peaceopstraining.org/e-learning/free-courses/>
- يؤمن معهد الولايات المتحدة للسلام The United States Institute of Peace دورات على الإنترنت حول تحليل النزاعات، والمفاوضات، وإدارة النزاعات، وحل النزاعات بين الأديان:
<http://www.usip.org/educationtraining/international/online-courses>
- إن الدروس على الإنترنت التي يؤمنها الإئتلاف النسائي من أجل العمل الدولي Feminist Alliance for International Action حول إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW تقدم للمشاركين كافة جوانب هذه الإتفاقية، بما في ذلك تاريخها، وتطبيقها، والأدوار التي تلعبها الحكومات والمجتمع المدني: <http://www.fafiaafai.org/en/cedawcourse>
- تقدم رسبكت رفوخيادوز (RESPECT Refugiados) دورة تدريبية على الإنترنت حول حقوق الإنسان موجهة للشباب:
<http://humanrightsfor youth.org/training-course/>
- قام مركز الشؤون العامة في بنغالور والبنك الآسيوي للتنمية Asian Development Bank بوضع رزمة أدوات على الإنترنت تمكن من تعلم صياغة تقارير المواطنين لكتابة تقارير المواطنين:
<http://www.citizenreportcard.com/#>

الأداة رقم #٤ - المصطلحات المتعلقة بالأمّن

قد تستخدم قطاعات الأمّن العديد من المصطلحات واللغات الإصطلاحية. إذ إن المنظمات المختلفة قد تعتمد على مصطلحاتها الخاصة للأمر عينه. على سبيل المثال، يشير الإتحاد الأوروبي إلى "مجموعات قتالية" في حين قد تستخدم منظمة حلف شمال الأطلسي تعبير "فرق الإنتشار السريع". وبالتالي، كعضو في المجتمع المدني، من غير المنتظر أن تكوني على اطلاع على كل كلمة وكل إختصار. لكن في الوقت عينه، قد تساعدك بعض المفردات المشتركة الواردة أدناه على التوجه إلى الأطراف الفاعلة في القطاع الأمني وفهمها بثقة أكبر. لذا، حاولي الإلمام بالكلمات التي تستخدمها المنظمات التي تريد أن تؤثر فيها.

المتحدة إحترام المعايير التي تدرج ضمن إطار مدونة قواعد السلوك الشخصي لذوي الخوذات الزرقاء، تلك التي لا مجال للتسامح فيها في حال الإستغلال أو الإعتداء الجنسي.

الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعهما: تتركز الجهود على تسهيل الوصول إلى الشرطة ورؤيتها على الصعيد المحلي، كما تهدف هذه الجهود إلى إنشاء علاقة وطيدة بين الشرطة ومؤسسات الأمن المحلية. مثال: "يشمل تركيز البلدة الجديد على الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعهما إجتماعات تضم الشرطة والكنيسة، إلى جانب المجموعات النسائية والشبابية.

الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة: يتم الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة من خلال سلطات مدنية يتم إنتخابها بشكل ديمقراطي، كما أن هذه القوى تخضع لرقابة القضاء والاعلام ومنظمات المجتمع المدني. مثال: "تضمن عملية ضبط القوى المسلحة بشكل ديمقراطي أن يقوم المدنيون بتحديد حجم القوى العسكرية."

نزع الأسلحة وتسريح المقاتلين وإعادة إدماجهم في المجتمع: وهي عبارة عن مجموعة محددة من العمليات التي تتم في المرحلة التي تلي الصراع والتي يتم خلالها بناء السلام. نزع الأسلحة هو عملية جمع الأسلحة الصغيرة والذخائر والمتفجرات، إلى جانب الأسلحة الخفيفة والثقيلة التي بحوزة المقاتلين والسكان المدنيين في منطقة النزاع، ثم السيطرة على هذه الأسلحة، للتخلص منها في مرحلة ثانية. أما تسريح المقاتلين، فمن خلاله تقوم القوات المتحاربة بحل هيكلياتها العسكرية أو خفض عددها، للتمهيد لعودة المقاتلين تدريجياً إلى الحياة المدنية. وبالنسبة إلى إعادة إدماج المقاتلين في المجتمع، فهو يقوم على إعتداد المقاتلين السابقين وعائلاتهم نمط عيش حياة مدنية منتجة للتكيف إقتصادياً وإجتماعياً، وغالباً ما يتم ذلك من خلال هيكليات الأمن الحكومية. مثال: "غالباً ما ينسب الخبراء الذي يخططون لعملية نزع الأسلحة وتسريح المقاتلين وإعادة ادماجهم في المجتمع الأدوار التي تلعبها النساء المقاتلات."

مجال (أو مسرح) العملية: وهو عبارة عن مجال جغرافي محدد تعمل عليه قوى عسكرية. وتصدر الإشارة إلى أن المساحة قد تختلف بشكل كبير بين مجال وآخر. مثال: "يركّز فريق عمل إعادة إعمار المحافظات على مشاريع الري ضمن نطاق مجال عملياته".

سلسلة القيادة: وهي عبارة عن هيكلية تنظيمية تمر فيها السلطة من الأعلى إلى الأسفل، ويتحمل كل شخص في السلسلة المسؤولية المباشرة أمام الشخص الذي يندرج أعلاه. ويُذكر أن للقوات المسلحة سلسلة واضحة وصارمة حول القيادة. مثال: "توجب على الضابط الجديد أن يعتاد على تلقي الأوامر من قائده وعلى العمل ضمن سلسلة القيادة".

الرقابة المدنية: في نهاية المطاف، تقع مسؤولية إتخاذ القرارات الاستراتيجية في البلاد على عاتق القيادة السياسية المدنية أكثر من القوى العسكرية أو الشرطة. الأمر الذي يعزز عملية المحاسبة والشفافية داخل القوات المسلحة وقوات الأمن. مثال: "أظهرت الحكومة الجديدة إلتزامها بالضبط المدني للجيش من خلال تعيين عضو سابق في البرلمان، بدلاً من جنرال في الجيش، لرئاسة وزارة الدفاع".

العلاقات أو العمليات العسكرية-المدنية: وهي تشمل نشاطات يقوم بها الجيش لتعزيز العلاقات الطيبة مع السكان المدنيين. كما أنها قد تشمل تعاوناً أو حواراً بين الجيش والمجتمعات المدنية. مثال: "يركّز الجيش على العلاقات المدنية-العسكرية للمساعدة على تحسين صورته في نظر المجتمعات المحلية".

مدونة قواعد السلوك: وهي عبارة عن مدونة مصممة لتعزيز جو عمل تسوده المسؤولية والاخلاقيات. فهي تحدد المبادئ التوجيهية على مستوى كل من المعايير الأخلاقية المطلوبة، والالتزامات القانونية، فضلاً عن أدوار ومسؤوليات كل الأطراف المعنية في عملية مشتركة. مثال: "يجدر بقوات حفظ السلام في منظمة الأمم

الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: إن الأسلحة الصغيرة هي عبارة عن أسلحة مصممة للاستخدام الفردي. وهي تشمل المسدسات والبنادق والرشاشات. أما بالنسبة إلى الأسلحة الخفيفة، فهي أسلحة مصممة ليستخدمها شخصان أو ثلاثة في خدمة المجموعة. مثال: "يحاول المجتمع ضبط تدفق الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بعد الحرب".

إصلاح القطاع الأمني: تحوّل القطاع الأمني (بما في ذلك القوى المسلحة، والشرطة، والمخابرات، والوزارات الحكومية المعنية، ونظام العقوبات وهيكلية الرقابة، إلخ)، بغية التأكد من نشر الأمن بفعالية وفي إطار عملية رقابة وضبط ديمقراطية. وقد تكون عملية إصلاح القطاع الأمني عملية شاملة ورسمية تقودها حكومة وطنية، أو قد تعود إلى جهود إصلاحية يتم بذلها في قطاع معيّن (مثلاً الشرطة). مثال: "نريد المشاركة في عملية إصلاح القطاع الأمني الرسمية التي تطبقها حكومتنا الوطنية".

التدريب والتجهيز: هذه العمليات عبارة عن النشاطات التي تندرج في سياق برنامج دعم إصلاح القطاع الأمني، وهي تعطي الأولوية لتجديد الموظفين، وتدريبهم وتجهيزهم خلال فترة زمنية قصيرة. وعلى الرغم من أهميتها، فغالباً ما يمكن لهذه النشاطات أن تؤدي إلى تهميش إصلاحات هامة وطويلة الأمد التي قد يكون من الصعب مراقبتها. مثال: "على الرغم من أن التركيز على دعم التدريب والتجهيز يؤدي إلى إنشاء ثكنات جديدة للشرطة، إلا أنه يهمل البرامج التي تهدف إلى تطوير علاقة تقوم على الثقة مع المجتمع المحلي".

فحص الخلفية: تقييم خلفية الأفراد ونزاهتهم لتحديد مدى صلاحيتهم للعمل العام. إذ يضمن ذلك أن المتقدمين لا يتمتعون بتاريخ من العنف أو الجرائم الخطرة، بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان أو جرائم حرب. مثال: "فحص خلفية ضباط الشرطة الجدد بعد حرب أهلية يساعد على منع المجرمين من التمتع بمناصب السلطة".

عامل مضاعفة القوة: في المصطلحات الحربية، يشير عامل مضاعف القوة إلى عامل يجعل من قوة معينة أكثر فعالية من عملها من دونه. على سبيل المثال، يمكن لتكنولوجيا معينة أو إستراتيجية ما أن تسمح للقوة بتحقيق أهدافها، وبالتالي هي تُعتبر عامل مضاعف القوة. مثال: "يدرك الجنود أن التحدث إلى السكان المحليين حول المخاطر الأمنية هو عامل مضاعف القوة، وذلك من خلال المعلومة الفريدة التي يتم كشفها".

العنف القائم على النوع الاجتماعي: وهو عبارة عن أي عمل يتم رغماً عن إرادة الشخص ووفقاً لاختلافات (في النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث. وقد يشمل ذلك الإساءة النفسية، العنف الأسري/المنزلي، الإتجار لأغراض جنسية، الأعمال الشاقة، الاعتداءات الجنسية، تشويه الأعضاء التناسلية، وعنف العصابات. مثال: "يظهر العنف القائم على النوع الاجتماعي بأشكال عدّة، إلا أنه دائماً ما يؤذي العائلات والمجتمعات فضلاً عن الأفراد".

الصلاحيات: هي عبارة عن أمر رسمي مكتوب أو إقرار للإعلام عن العمليات الأمنية. مثال: "تشمل صلاحيات المهمة حماية المدنيين".

المهمة: تلجأ منظمات الأمن والدفاع إلى هذا المصطلح للإشارة إلى نشاط أمني أو عملية أمنية كُلف بها من قبل مسؤول. مثال: "كانت المهمة تقوم على حماية النساء من الاعتداءات الجنسية".

الفاعلية العملية: هي تظهر درجة فعالية عمل المنظمة في الوقت الحالي، ومدى تأديتها للمهام بأكبر قدر من النتائج وأقل قدر من الموارد. مثال: "تأدية المهام بسرعة وبنجاح تعزز من فاعلية العمليات التي تنفذها الأجهزة الأمنية".

سيادة القانون: إن القوانين نفسها تحكم وتحمي الجميع على قدم المساواة. فسيادة القانون تتطلب وجود نظام قضائي مستقل يكون عادلاً وشفافاً ويمنع الحكومة من الإمساك بزمام السلطة بشكل تعسفي. مثال: "إن إحترام سيادة القانون أمر أساسي ليشعر الناس بالأمان وبأنه يتم التعامل معهم بمساواة من قبل حكومتهم والأطراف الأمنية".

قواعد الإشتباك: وهي عبارة عن توجيهات تحدد الظروف والحدود التي يمكن في إطارها للعسكريين استخدام القوة وتأدية أوجه أخرى من مهامهم. ويحدد كبار المسؤولين العسكريين هذه القواعد، كما أنه لا بد لكل جندي من الإلمام بها. مثال: نصت قواعد الإشتباك في عملية الإغاثة في الصومال في العام ١٩٩٢ على التالي: "لا يجدر بك الإستيلاء على ممتلكات الآخرين لتأدية مهمتك".

الأداة رقم #٥ - ما هي الأدوار التي تلعبها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني ؟

بغية التقرب من الأطراف الفاعلة في القطاع الأمني التي لها علاقة بالتغييرات التي تودين تحقيقها، لا بد لك من الإلمام بالوظيفة التي يُفترض أن يؤديها كل من هذه الأطراف.

تظهر بين بلد وآخر، لذلك ستحتاجين إلى إدراك كيفية إتمام الأعمال في بلدك. أما بالنسبة إلى المصادر الإضافية فهي تعدد المنظمات التي تنشر أبحاثاً حول القطاع الأمني وعملية إصلاحه. وقد تكون بعض هذه المنظمات قد نشرت تقاريراً حول بلدك.

يحدد الجدول التالي بعض الوظائف الرئيسية التي تؤديها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني وبعض المبادئ الهامة التي تحكمها. ويُذكر أن هذا المخطط هو مخطط عام لبعض الأدوار والعلاقات. وتجدر الإشارة إلى الاختلافات التي

القوات النظامية المسلحة والأمنية

- القوات المسلحة/الجيش/ قوات الدفاع (قد تشمل الدرك)
- تكمن مهمة الجيش الرئيسية في حماية الدولة والدفاع عنها وعن سكانها من العدوان الخارجي. ويُذكر أن بعض الجيوش تشارك أيضاً في عمليات السلام الدولية.
- يمكن اللجوء إلى الجيش لأهداف أمنية أخرى فقط في حال عدم تمكّن القوات المدنية منفردة من التدخل بفعالية (حالات الطوارئ).
- ينبغي أن يكون الجيش مجهزاً للتعامل مع نطاق واسع من التهديدات، وأن يكون قادراً على التعاون مع مختلف الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، وأن يحترم حقوق الإنسان.
- لا بد للسلطات المدنية من أن تراقب أنشطة الجيش، ونفقاته، والعمليات التي يقوم بها.

- وكالة إدارة الحدود
- يركّز هذا الجهاز على القواعد والاجراءات التي تنظم النشاطات والاتجار عبر مناطق حدودية معينة.
- تكمن مهمته في منع أي نشاطات غير قانونية عبر الحدود، وفي كشف أي خطر قد يهدد الأمن القومي، وفي ضبط الأشخاص والمركبات عند نقاط محددة لعبور الحدود.
- عادة ما يكون حرس الحدود تحت سلطة جهاز مدني أو برلماني لإنفاذ القانون.

- وكالة الهجرة والجمارك
- إن هذا الجهاز مسؤول عن تطبيق القيود المفروضة على الدخول إلى البلاد والخروج منها، وذلك عبر التأكد من قانونية وثائق السفر، وكشف أي عملية إجرام والتحقيق فيها، إلى جانب مساعدة من هم بحاجة إلى الحماية.
- بشكل مثالي، ينبغي أيضاً على هذا الجهاز أن يحسّن عملية الوقاية من الإتجار بالبشر والتهريب فضلاً عن عملية الكشف عنها، كما ينبغي له أن يعزز من حماية حقوق الإنسان ودعمها، ومن تعزيز الملكية، والرقابة، والتعاون على الصعيد المحلي.

- الشرطة
- تكمن الوظيفة الأساسية للشرطة في تأمين إنفاذ القانون المحلي.
- تركز الشرطة إهتمامها على منع الجرائم وعلى كشفها، إلى جانب الحفاظ على النظام العام، وحماية الممتلكات والسكان.
- ينبغي أن تشرف قيادة مدنية على أنشطة الشرطة، ونفقاتها، والاجراءات التي تتخذها

رئيس الحكومة

- يمكن لرئيس الحكومة أن يكون رئيس الوزراء أو الرئيس أو الملك. أما بالنسبة إلى دوره، وما أنه يرتبط بالقطاع الأمني، فمن الممكن أن يتنوع بين الوظيفة الرسمية الاحتفالية، ورئاسة الجيش، و القيادة العليا في أوقات الحرب.
- إلى جانب الأجهزة الأخرى التي تندرج ضمن إطار العمل التنفيذي في الحكومة، هو يحدد الميزانية، والمبادئ التوجيهية العامة، وأولويات القوات النظامية المسلحة والأمنية.

أعضاء السلطات التشريعية/ البرلمان

- تقع على عاتق البرلمان مسؤولية طرح القوانين ومناقشتها والموافقة عليها أو معارضتها.
- هم يمارسون سياسات الرقابة، كما يوافقون على الميزانية، كما يمكن لهم إطلاق التحقيقات.
- يمكن للبرلمانيين عقد جلسات علنية، وتوفير المعلومات الضرورية لمنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن استخدام لقاءات مفتوحة في دار البلدية لمناقشة سياسة الحكومة على الصعيد الأمني.

وزارة الدفاع

- هذه الوزارة مسؤولة عن إدارة القوى المسلحة ومراقبتها، فضلاً عن وضع سياسة الدفاع وتطبيقها.
- عادة ما تكون وزارة الدفاع بمثابة مستشار الدفاع الأساسي بالنسبة إلى رئيس الحكومة.
- تختلف وزارة الدفاع عن القوى المسلحة بحد ذاتها، وذلك لأن هذه الأخيرة عملية أكثر.

وزارة الداخلية

- بشكل عام، تكون هذه الوزارة مسؤولة عن سياسة منظمات تنفيذ القانون المدنية، بما في ذلك الشرطة وأمن الحدود ووحدات التحقيق الخاصة، وعن تمويلها ومراقبتها.
- في بعض الدول، يمكن أن تكون وزارة الداخلية مسؤولة عن السجون والهجرة والحوكمة المحلية، بما في ذلك إدارة المحافظات والبلديات، والمناطق.

وزارة النوع الاجتماعي / وزارة شؤون المرأة

- تتولى هذه الوزارة مهمة تأمين الإرشادات اللازمة لكي تلبى كافة سياسات الحكومة وهيكلاتها وبرامجها حاجات النساء والرجال على حد سواء.
- غالباً ما تصب إهتمامها على إدماج قضايا النوع الاجتماعي في الوكالات الحكومية، وعلى تعزيز دور المرأة، لا سيما من خلال البرامج والتمويلات المخصصة على هذا الصعيد.
- يمكن لهذه الوزارة أن تلعب دوراً هاماً في التأكد من أن عملية إصلاح القطاع الأمني ومؤسسات هذا القطاع تضم النساء، وتلبي حاجيات النساء والفتيات.

مجلس الأمن القومي

- هذه الهيئة مسؤولة عن مراجعة السياسة الأمنية الوطنية التي هي عبارة عن إطار يظهر كيف تؤمن البلاد الأمن للحكومة ومواطنيها.
- يمكن لهذه المجموعة أن تكون عبارة عن وزارة دائمة أو عن لجنة مختصة بتقديم المشورة إلى رئيس الحكومة.
- عادة ما يلجأ مجلس الأمن القومي إلى التشاور على نطاق واسع مع الأطراف الحكومية الأمنية، كما أنه من شأنه أن يتشاور مع أطراف غير حكومية.

تمويل البرلمان / لجنة الميزانية

- لهذه اللجان الكلمة الأخيرة حول موازنات كل مؤسسات القطاع الأمني (من الممكن إلى جانب لجنة الحسابات العامة التي تراجع تقارير التدقيق في مجمل الميزانية الوطنية، بما في ذلك ميزانية الدفاع).

لجنة برلمانية للدفاع والمخابرات

- تقدم هذه اللجنة المشورة والتوصيات إلى البرلمان بشأن القوانين والقرارات التي تتعلق بالدفاع الوطني والمخابرات.
- لا بد لهذه اللجنة من أن تركز على المسائل المرتبطة بحجم وهيكلية وتنظيم وتأمين وتمويل وآلية عمل كل من الأطراف الحكومية المؤهلة صلاحية اللجوء إلى القوة، والأجهزة الإدارية التي تتخذ القرارات التي تقضي باللجوء إلى القوة.
- لا بد لكافة اللجان البرلمانية من أن تلجأ إلى سلطتها في الرقابة على صعيد واسع، وذلك للتحقيق في القضايا الكبرى المتعلقة بالسياسة العامة، وبالعيوب الإدارية، إلى جانب الإتهامات بالفساد والفضائح.

العدالة ومؤسسات سيادة القانون

وزارة العدل	<ul style="list-style-type: none"> • إن الوزارة مسؤولة عن تنظيم نظام العدالة، ورقابة المدّعين العامين، إلى جانب الحفاظ على النظام القانوني والنظام العام. وبشكل عام، هي مسؤولة عن نظام العقوبات، بما في ذلك السجون. • كما تقع على عاتق بعض الوزارات مسؤوليات إضافية على صعيد مجالات السياسات ذات الصلة، ورقابة الانتخابات، وتوجيه الشرطة، وإصلاح القوانين.
النظام القضائي	<ul style="list-style-type: none"> • يتمثل النظام القضائي بقصر العدل الذي يدير العدالة ويشكّل الفرع القضائي من الحكومة. • ينبغي على المجالس القضائية، والنيابة العامة، وغيرها من آليات حل النزاع أن تكون نزيهة وخاضعة للمحاسبة. • يلعب النظام القضائي دوراً هاماً في رقابة أقساماً أخرى من القطاع الأمني، وذلك في حال عرض أي قضايا تشمل عملي القطاع الأمني أو مؤسساته أمام المحاكم.
نظام العقوبات	<ul style="list-style-type: none"> • إن نظام العقوبات مسؤول عن تنفيذ العقوبات أو التدابير الأخرى التي تأمر بها المحاكم. ويشمل نظام العقوبات السجون، كما أنه يشمل أيضاً الحجز، والإجراءات البديلة عن الحجز بما في ذلك أنظمة إطلاق السراح بكفالة، وأوامر الخدمة الإجتماعية، إلى جانب مجالس الإفراج المشروط (في حال وُجدت)، وخدمات الاختبار والتفتيش، وأنظمة العقوبات التقليدية وغير الرسمية. • لا بد لأي نظام عقوبات فعال من أن يتضمن عدداً كافياً من العاملين الذين يتلقون أجوراً جيدة والمدربين على مكافحة الفساد واحترام حقوق الإنسان والاحتياجات المختلفة للنساء والرجال والفتيان والفتيات، وعلى تأمين النشاطات التأهيلية والتربوية. • يجب أن تتابع مجموعات مستقلة/ مجموعات المجتمع المدني السجون بهدف الحؤول دون الإساءة.
السلطات التقليدية	<ul style="list-style-type: none"> • عادة، من شأن السلطات المحلية (مثل رؤساء القرى ورؤساء العشائر والشيخ، والمجالس) أن تؤثر بشكل كبير على المواقف والعادات والسلوكيات المحلية. • من الممكن أن تلعب دوراً هاماً في تسوية النزاعات.

الأطراف الفاعلة غير الحكومية في القطاع الأمني

الشركات العسكرية وشركات الأمن الخاصة	<ul style="list-style-type: none"> • هي شركات ربحية تؤمن الخدمات العسكرية والأمنية لحكومة ما. • هي تقوم بمهام عادة ما تكون مماثلة لمهام القوى العسكرية والشرطة، ولكن على نطاق أضيق في غالب الأحيان. ويمكن لهذه الشركات أن تضم موظفين محليين أو أجانب، كما أنها غالباً ما تساهم في مرافق الإحتجاز وفي تدريب العاملين في القطاع الأمني. • ولا بد من الإشارة إلى أنها غالباً ما تكون غير خاضعة لنفس درجة الرقابة والمحاسبة التي تخضع لها قوات الأمن والقوات المسلحة الحكومية.
--------------------------------------	---

الرقابة المستقلة

- الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان، الموفقون، وأجهزة الرقابة المتخصصة
- يتم تأسيسها عبر القانون أو من خلال الدستور. وهي عبارة عن أجهزة دائمة ومستقلة عن الحكومة، إلا أنها غالباً ما تقدم التقارير إلى البرلمان.
- إن الهدف من وجود الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان والموفقين هو مراجعة نشاطات السلطات الحكومية، بما في ذلك القطاع الأمني (على الرغم من أن القوات المسلحة غالباً ما تكون خارج نطاق صلاحيتها).
- قد تتمتع بعض أجهزة الرقابة المتخصصة الأخرى بالصلاحية لرقابة إما أجهزة محددة وإما قطاعات (مثل الشرطة أو السجون) أو مواضيع معينة (مثل الفساد).
- تضم بعض البلدان أمناء مظالم للدفاع متخصصين وغير مستقلين عن القوى المسلحة. إضافة إلى ذلك، فإن الشرطة والسجون، وغيرها من مؤسسات القطاع الأمني قد تضم أجهزة رقابة داخلية (مثل المفتشين) غير مستقلة عن الهيئة.
- يمكن لمنظمات المجتمع المدني متابعة القطاع الأمني، وإجراء البحوث، والدعوة إلى تغيير السياسات، إلى جانب توفير الخدمات للسكان على صعيد القضايا الأمنية.
- غالباً ما تتمتع هذه المنظمات بشبكات قوية داخل المجتمع وأخرى تربطها بمنظمات المجتمع المدني الأخرى.
- وسائل الإعلام
- يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوراً هاماً في الإشراف على السلطات العامة وفي إعلام المواطنين بالمخاطر الأمنية.
- يمكن لها أن ترفع من نسبة الوعي العام، وأن تحث على دعم إصلاح القطاع الأمني. إلا أنها قد تؤثر سلباً إن لم تكن مستقلة عن الحكومة.
- مراكز الأبحاث
- تُعتبر مراكز الأبحاث وهيئات البحث في السياسات العامة من منظمات المجتمع المدني التي من شأنها أن تؤثر على السياسة من خلال توفير المعلومات وتقديم التحليلات والنصائح.
- إن هذه الهيئات المعنية بالأبحاث والسياسات الأمنية من شأنها أن تساهم أيضاً في تسليط الضوء على المسائل المتعلقة بالسياسات للفت نظر وسائل الإعلام والجمهور الواسع إليها.

الأداة رقم #٦ - القوانين والنصوص الإقليمية والدولية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وبالمرأة

كما ورد في القسم الأول، تسلط مجموعة من القوانين والنصوص الإقليمية والدولية الضوء على أهمية مشاركة النساء والمجتمع المدني في قضايا السلام والأمن. وفي ما يلي بعض من هذه القوانين والنصوص. ولا بد من الإشارة إلى أننا نوصي بالرجوع إلى باقي القوانين والنصوص الدولية والإقليمية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني والنوع الاجتماعي التي يقدمها مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)، وذلك بغية الحصول على صورة أوسع تتضمن وصفاً لكل من هذه النصوص.

أوروبا

Asian Association for Regional Cooperation Summit-
SAARC, Social Charter on Women and Children

الأمريكتين

• منظمة البلدان الأمريكية، الإتفاقية الأمريكية بشأن تفادي واستئصال العنف ضد النساء ومعاقبته "إتفاقية بيليم دو بارا" (١٩٩٤)
Convention of Belem do Para

غيرها

• المؤتمر العالمي المعني بالمرأة، إعلان ومنهاج عمل بيجين (١٩٩٥)
Fourth World Conference on Women, Beijing Declaration
and Platform for Action
• منظمة حلف شمال الأطلسي، توجيه تعليمات ثنائية الإستراتيجية
لدمج قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ ومنظور النوع الاجتماعي في هيكلية
تعليمات حلف شمال الأطلسي.
Bi-Strategic Command Directive 40-1 Integrating UNSCR 1325
and Gender Perspective into the NATO Command Structure
revised 2012

الأمم المتحدة

• الجمعية العامة للأمم المتحدة، إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٧٩)
• قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ حول المرأة، السلام والأمن (٢٠٠٠)
• الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تقرير الجمعية العامة، "تأمين السلام والتنمية: دور منظمة الأمم المتحدة في دعم إصلاح القطاع الأمني"
Securing peace and development: the role of the United Nations in supporting security sector reform
A/62/659-S/2008/39 (2008)
• قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٢٠ (٢٠٠٨)
• قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٨٨ (٢٠٠٨)
• قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٨٩ (٢٠٠٩)
• قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٩٦٠ (٢٠١٠)

• منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)، القرار رقم ٥/١٤
حول المرأة في تفادي الصراعات وإدارة الأزمات والتأهيل ما بعد الصراع (٢٠٠٥)
• مجلس الاتحاد الأوروبي، استنتاجات بشأن تعزيز مساواة النوع الاجتماعي وتعميم منظور النوع الاجتماعي في إدارة الأزمات، (٢٠٠٦)
• مقارنة الاتحاد الأوروبي الشاملة حول قراري مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن رقم ١٣٢٥ و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)

افريقيا

• بروتوكول حقوق المرأة في افريقيا الملحق بالميثاق الافريقي لحقوق الإنسان والشعوب (٢٠٠٣)
• إعلان الاتحاد الافريقي الرسمي حول المساواة بين الجنسين في افريقيا " Solemn Declaration of Gender Equality in Africa " (٢٠٠٤)
• إطار العمل لمنع الصراعات، الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ECOWAS Conflict Prevention Framework (٢٠٠٨)
• سياسة المساواة بين الجنسين " Gender Policy "، الاتحاد الافريقي (٢٠٠٩)

آسيا والمحيط الهادي

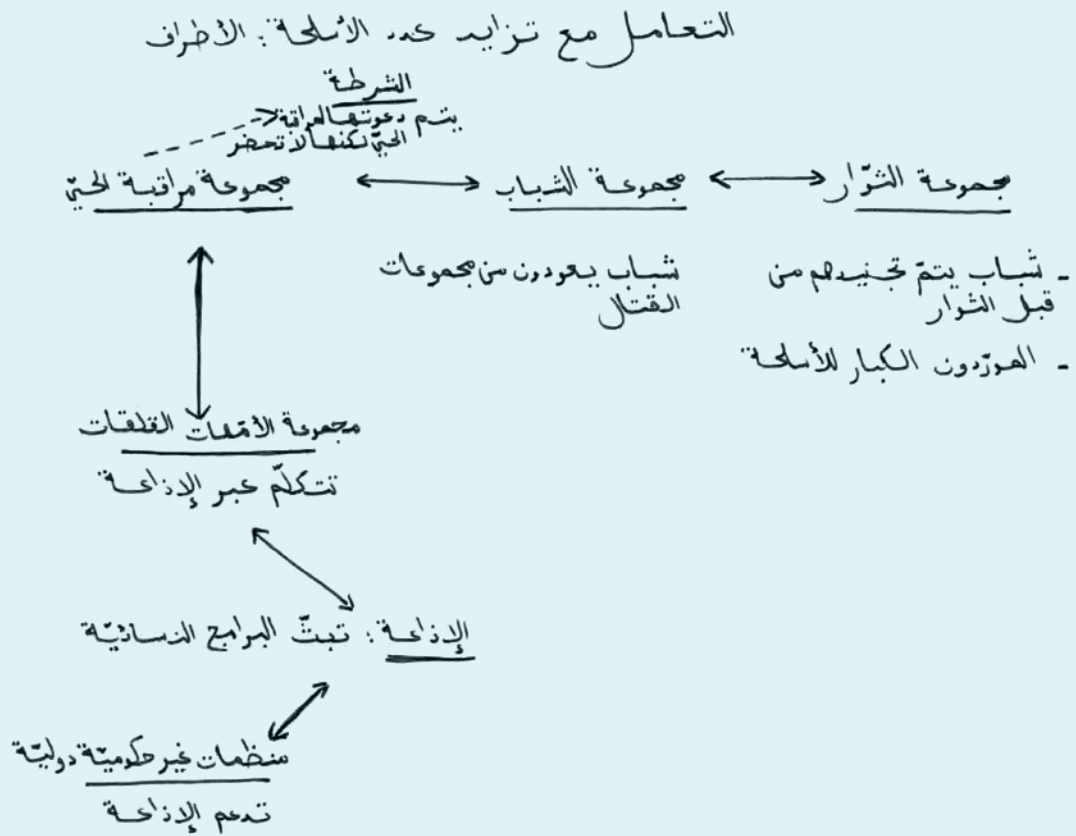
• جماعة بلدان المحيط الهادي Pacific Community ، برنامج بلدان المحيط الهادي المراجع حول العمل على النهوض بالنساء وعلى مساواة النوع الاجتماعي (٢٠٠٤)
Revised Pacific Platform for Action on Advancement of Women and Gender Equality 2005 to 2015: A Regional Chapter
• إعلان كولومبو في مؤتمر رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي الخامس عشر - الميثاق الاجتماعي لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي حول المرأة والطفل (٢٠٠٨)
The Colombo Declaration of the 15th SAARC South

الأداة رقم # ٧ - تمرين تخطيط للأطراف المعنية

في حال كنت تركزين إهتمامك على مسألة معينة، "ضعي مخططاً" حول الأطراف المعنية بالقطاع الأمني.

الأحياء خاصة. إلى جانب ذلك، يمكن لك اللجوء إلى الأسماء والرموز الأخرى لتحديد العلاقات بين مختلف المجموعات لتقومي بعد ذلك بتطوير خطة عمل تشمل أكبر عدد ممكن من الأطراف. وفي هذا السياق، يمكن خلال لقاء مجموعة صغيرة وضع مخطط العلاقات بين الأطراف عبر بيان توضيحي، وعرضه في مرحلة ثانية على فريق أكبر.

على سبيل المثال، قد يشكّل "التعامل مع تزايد عدد الأسلحة" موضوعاً يمكن رسم مخطط حوله. وغالباً ما سيضمّن مخططك رموزاً حول الأطراف الرئيسية، مثل المجموعات العسكرية، ومجموعات الضحايا، ومنظمات المجتمع المدني المحلية، والمنظمات الدولية، فضلاً عن الكنائس، والقوى المسلحة والشرطة، والجماعات الإجرامية، وربما الصحف الوطنية والمحطات الإذاعية، والمدارس، والمجموعات الشبابية، ومجموعات الأمهات، مجموعات مراقبة



الأداة رقم # ٨ - نموذج عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف جديد يركّز على إدماج النساء في إصلاح القطاع الأمني

يمكن لدعوتك أن تكون عبارة عن رسالة إلكترونية أو نشرة إعلانية تضعينها في الأماكن التي تقصدها النساء في المجتمع (المراكز الاجتماعية، موارد المياه، السوق، المدرسة، إلخ). كما أنه لا بد لك من اللجوء إلى عملية تناقل الخبر بين الأشخاص لنشر المعلومات حول الاجتماع، ومن أن تحثي مجموعة من معارفك الخاصة على الإلتزام بالحضور.

هل ترغبين برؤية جديدة لأمن يعطي الأولوية للمجتمعات؟

هل تظنين أن الأمن الفعلي يتطلب مشاركة واسعة، من ضمنها مشاركة النساء؟

إذاً، إنضمي إلينا في اجتماع لنساء مهتمات بتعزيز الأمن في مجتمعاتنا من خلال الحوار والالتزام.
قد تظنين أنك غير ملمة بموضوع الأمن، إلا أن العكس صحيح!
فجميعنا نتمتع بوجهات نظر وبأفكار هامة حول العوامل التي من شأنها أن تجعل من مجتمعنا مجتمعاً أكثر أمناً.
نحن في بداية تأسيس إئتلاف جديد، والجميع موضع ترحيب.

معلومات حول الاجتماع:
إنضمي إلى نساء أخريات معنيات بالموضوع في
[تحديد المكان]
بتاريخ [تحديد الزمان]
للإستعلام الرجاء الإتصال ب
[تحديد الإسم وكيفية الإتصال]

الأداة رقم #٩ - نموذج عن جدول أعمال أول اجتماع للإئتلاف

- الترحيب بالحاضرين وشرح سبب الدعوة إلى هذا الاجتماع
- مقدمة مختصرة من كل مشترك تتضمن إسمه/ها وسبب حضوره/ها لهذا الاجتماع
- عصف ذهني حول أهم الأولويات الأمنية على صعيد المجتمع. ما هي العوامل التي تريدون تغييرها؟
- عصف ذهني حول الخطوات التي من الممكن القيام بها لتغيير هذه العوامل
- التأكد من الأشخاص المهتمين بالعمل معاً لتحقيق هذه التغييرات، وتحديد عدد الاجتماعات (مناقشة النقاط اللوجستية حول مكان هذه الاجتماعات)
- التأكد من كيفية الإتصال بكافة المشاركين
- التخطيط للإجتماع المقبل.

الأداة رقم #١٠ - أسئلة تُطرح عند التخطيط للعمل

- ما هي النتيجة النهائية التي ترغبين في تحقيقها؟
- ما هي التغييرات المللموسة التي تحتاجين إليها لبلوغ هذه النتيجة؟
- من هي الجهة القادرة على القيام بهذه التغييرات؟
- من غير هذه الجهة يمكنه المساعدة على تحقيق هذه التغييرات؟ وما هي الجهة أو العوامل التي قد تعيق هذه التغييرات؟
- ما هي الرسائل الرئيسة التي لا بد لك من إيصالها إلى الجهة القادرة على القيام بهذه التغييرات؟
- ما هي أنواع التواصل والنشاطات الأنسب للوصول إلى الجهة القادرة على التغيير (مقابلات شخصية، حلقات عمل تدريبية، تقديم عريضة)؟
- هل من تواريخ أو مناسبات خاصة لنشاطات أو عمليات تواصل معينة، أو هل من أوقات غير مناسبة للقيام بها؟
- كم من الوقت ومن النقود ستحتاجين في إطار ميزانية نشاطاتك؟ ما هي المهارات والمواد والخبرات الضرورية؟
- من أعضاء الإئتلاف سيقود أي مهمة؟ ما هي المواعيد النهائية التي سيلتزمون بها؟ هل اخترنا عدداً معقولاً من الأولويات؟
- كيف يمكننا التحقق مما إذا كنا نقوم بما التزمنا به أو لا، وما إذا كنا نحرز تقدماً نحو النتيجة النهائية أو لا؟
- متى وكيف سنقوم بعملية تقييم نتائج نشاطاتنا؟

تتشارك حصينة صافي من أفغانستان الرؤية نفسها مع باقي النساء الأفغانيات حول
مفاوضات السلام وعملية الانتقال الأمني، وذلك خلال لقاء مع إذاعة صوت أميركا
(Voice of America) في العاصمة واشنطن.

تصوير: معهد الأمن الشامل The Institute for Inclusive Security



الأداة رقم # ١١ - نسخة نموذجية لخطة عمل

إسم الائتلاف
خطة عمل

التاريخ:
مراجعته في:

الغاية:

الهدف	النشاط	الجدول الزمني	الشخص المسؤول/ الأشخاص المسؤولون	الشركاء	الموارد	المتابعة	التقييم
١.	أ.						
	ب.						
	ج.						
٢.	أ.						
	ب.						
	ج.						
٣.	أ.						
	ب.						
	ج.						
٤.	أ.						
	ب.						
	ج.						

الأداة رقم # ١٢ - نموذج عن خطة عمل

الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الائتلاف Security for Women through Advocacy Coalition (SWACO) (تم تغيير الأسماء لحماية الخصوصية)

الهدف	التكتيك / النشاط	الخطوات التالية	المنسق	الجدول الزمني
زيادة توظيف النساء في القوى الأمنية	حملة ملصقات تظهر الوجه الإيجابي للنساء في القطاع الأمني	ستنسّق ماري عملية تصميم الملصقات مع مساهمات من بقية الأعضاء، كما ستطبع كل منظمة الملصقات	ماري	شهر مايو
إذاعة راديو دراما	إستهداف الأهل والمجموعات المماثلة، واللجوء إلى قصص الفتيات اللواتي لم يلقين تشجيعاً من العائلة والمجتمع، وعلى الرغم من ذلك إلتحقن بالقوى الأمنية، التواصل مع أشخاص من نظام البث في ليبيريا (LBS) Liberia Broadcasting System، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا (UNMIL) لتأمين البث الإذاعي	جايين	ستة أشهر، من مارس إلى سبتمبر	
المنتديات المتجولة ومنتديات على صعيد المجتمع	يقوم كل عضو من أعضاء الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الائتلاف (SWACO) بالتنقل بين المنازل للدعوة إلى المنتديات في مجتمعاتهم أو في المجتمعات التي تعمل منظماتهم عليها، وبعقد منتدين على صعيد المجتمع في مونروفيا و منتدين خارجها، وبالتنسيق مع موظفي سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وجميع الوحدات النسائية في الشرطة الهندية	فرنسين	٦ أشهر، إثنين منها في مونروفيا، بين إبريل ويونيو	
تعزيز قدرة القطاع الأمني على مشاركة النساء في المجتمع المدني والعكس صحيح	تأمين المداخلات في تدريبات القوى المسلحة في ليبيريا والشرطة الوطنية الليبرية (LNP)	الإجتماع مع متعاقد من القطاع الأمني الخاص من مؤسسة "دينكورب" (Dyncorp)، وتحديد جهات الإتصال في بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا (UNMIL) ولقاء هذه الجهات بغية العمل على تدريب الشرطة الوطنية الليبرية (LNP)	أمليا	ستدعو أمليا جهة الإتصال من مؤسسة "دينكورب" (Dyncorp) إلى الإجتماع التالي لمنظمة الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الائتلاف (Security for Women through Advocacy Coalition (SWACO)

الهدف	التكتيك/ النشاط	الخطوات التالية	المنسق	الجدول الزمني
	ورشة عمل لبناء القدرات لكافة أعضاء الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) حول القطاع الأمني	تطوير عرض الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) حول سبب ضرورة مشاركة المرأة في القطاع الأمني وكيفية الوصول إلى هذه المشاركة	رجينا	النصف الأول من نيسان/ أبريل
	لقاء المفتش العام في الشرطة ورئيس كل وحدات الشرطة النسائية في الهند	توضيح كيف يمكن لهم أن يشاركوا في الحملات المتجولة وحملات التوعية، الدعوة إلى التدريب على النوع الاجتماعي في الشرطة الوطنية الليبرية	فرنسين	الأول من نيسان/إبريل
التأكد من أن السياسات والمخططات الأمنية تعكس أولويات المرأة	الاجتماع مرة في الشهر مع بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا (UNMIL)، ووزارة الخارجية الأمريكية، ومؤسسة "دينكورب" (Dyncorp)، والشرطة الوطنية الليبرية (LNP)، ووزارة الدفاع، ووزارة الهجرة	الدعوة إلى اتباع سياسات تراعي فوارق النوع الاجتماعي؛ مراجعة قواعد المشاركة، وضمان التقيد بنسبة ٢٠ بالمئة من النساء في الأجهزة الأمنية؛ العمل على إدراج الهجرة بشكل كامل في إصلاح القطاع الأمني	جين، مارتا، إلن	مرة في الشهر، ابتداءً من شهر نيسان/ إبريل
تأمين تغذية راجعة ("feedback") حول سياسة الأمن القومي	طلب لقاء مع تجمع برلماني نسائي، وتحديد أفضل مسار للعمل، وسيحصل ممثل مؤسسة كزاندر على نسخ من هذه السياسة، كما ستلتقي الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) لمراجعته (للتنسيق مع جهات الاتصال البرلمانية النسائية الرئيسة) تأمين تغذية راجعة ("feedback") حول سياسة الأمن القومي	ممثل مؤسسة كزاندر	نسخة عن السياسة بحدود ٧ آذار/ مارس، والاجتماع مع التجمع البرلماني النسائي بحدود ٧ نيسان/ إبريل	

الأداة رقم #١٣ - نموذج عن برنامج عمل لورشة عمل تمتد على يومين وتهدف إلى التخطيط للعمل لتشكيل إئتلاف

اليوم الأول

الترحيب والتعارف	٩:٤٥-٩:٠٠
التعريف بورشة العمل وبأهدافها ومراجعة جدول الأعمال	
التعريف بمفهوم التخطيط للعمل	١٠:١٥-٩:٤٥
يقدم الميسر غايات التخطيط للعمل. أما بالنسبة إلى العوامل التي يجب أن يشملها هذا التقديم فهي: الغايات، الأهداف، النشاطات، الموارد، المتابعة والتقييم، إلخ.	
الإتفاق على هدف الإئتلاف	١١:٠٠-١٠:١٥
يقدم الميسر الجلسة، ويتم تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة (خلط الأشخاص من مختلف المنظمات) بغية مناقشة الهدف المحتمل للإئتلاف	
إستراحة	١١:١٥ - ١١:٠٠
الإتفاق على هدف الإئتلاف (تتمة)	١١:٤٥-١١:١٥
تعرض كل مجموعة صغيرة أفكارها على كل المشاركين. ويدير الميسر النقاش بغية مساعدة المجموعة على الوصول إلى هدف موحد.	
تمرين جماعي لتحديد الأهداف التي تشكّل الأولوية	١١:٤٥-١١:٠٠
يعرّف الميسر بالمهمة والتدريب. وتقوم المجموعات الصغيرة بعملية عصف ذهني حول الأهداف التي من شأنها أن تحقق الهدف المتفق عليه، والتصويت لأفضل الأهداف، ومناقشتها ضمن المجموعة.	
الغداء	٢:٠٠-١:٠٠
تمرين جماعي لتحديد الأهداف التي تشكّل أولوية (تتمة)	٤:٠٠-٢:٠٠
تعرض كل مجموعة صغيرة أفكارها على كل المشاركين. بعد ذلك يصوت كل المشاركين على أفضل الأفكار ويناقشونها، ويستمر التصويت والنقاش إلى حين التوصل إلى أهداف متوافق عليها.	
الملاحظات الختامية لليوم الأول	٤:٢٠-٤:٠٠
ملخص صغير حول ما تم إنجازه، مراجعة جدول أعمال اليوم الثاني، التأكيد على وقت بداية الجلسة، إلخ.	

اليوم الثاني

الترحيب ومراجعة جدول أعمال اليوم الثاني	٩:١٥-٩:٠٠
كيفية تنظيم الإئتلاف	١١:٠٠-٩:١٥
نقاش ميسر حول مسائل الإدارة داخل الإئتلاف، بما في ذلك العضوية والهيكلية التنظيمية، وصناعة القرار، والتواصل، والمدة التي يتم خلالها مراجعة خطة العمل، إلخ.	
إستراحة	١١:١٥-١١:٠٠

الإتفاق على نشاطات الإئتلاف للسنة القادمة (١٢ شهراً)

١:٠٠-١١:١٥

ينقسم المشاركون إلى مجموعات صغيرة لاقتراح النشاطات التي تندرج في إطار كل هدف من الأهداف المتفق عليها، بغية البدء بإتمام نموذج الأعمال بالنشاطات، والجدول الزمني، والمسؤوليات.

الغداء

٢:٠٠-١:٠٠

الإتفاق على نشاطات الإئتلاف للسنة القادمة (١٢ شهراً) (تتمة)

٤:٠٠-٢:٠٠

بعد جمع الأفكار ضمن المجموعة الكبرى، يتفق الإئتلاف على النشاطات التي يمكن التركيز عليها. وتقوم المجموعة بإتمام مخطط العمل لهذه النشاطات: الجدول الزمني، المسؤوليات، الشركاء، الموارد، وكيفية متابعة وتقييم هذه النشاطات. ثم يتفق الإئتلاف على الخطوات التالية التي سيتم العمل عليها مباشرة.

الملاحظات الختامية وتوجيه الشكر

٤:٢٠-٤:٠٠

الأداة رقم # ١٤ - تمرين جماعي حول تحديد الأولويات

- طرح السؤال بشكل واضح من خلال أسئلة مثل: "ماذا علينا أن نفعل لتحقيق هدفنا؟" أو "ما هي الأنشطة التي يجب علينا القيام بها لتحقيق هدفنا (x)؟"
- في حال ضمت مجموعتك أكثر من ستة أشخاص، قومي بتقسيمها إلى مجموعات أصغر، من ثلاثة إلى ستة أشخاص.
- تحصل كل مجموعة صغيرة على ورقة كبيرة ويتم تكليف شخص واحد بالكتابة عليها.
- في مرحلة أولى، تقوم كل مجموعة صغيرة بعملية "عصف ذهني" للأفكار بغية الإجابة عن السؤال. مما يعني أن كل شخص يطرح أفكاره - لكن في هذه المرحلة لا تتم مناقشة أو إنتقاد هذه الأفكار. ويتم تشجيع الأفكار غير الاعتيادية. وكلما كانت الأفكار
- أكثر كلما كان ذلك أفضل! وتكتب كافة الأفكار على الورقة (بضع كلمات لكل منها).
- يحصل كل عضو في المجموعة على ثلاثة ملصقات ليضعها على الورقة إلى جانب الأفكار التي يفضلها عن غيرها.
- بعد ذلك، تناقش المجموعة هذه الأفكار الأكثر شعبية.
- وبعد المناقشة، "تصوت" المجموعة مرة أخرى على الأفكار التي تفضلها من خلال استخدام الملصقات.
- ثم يتم عرض هذه الأفكار الأكثر شعبية على المجموعة الكبرى (في حال وجدت).
- من الممكن أن تستمر عملية التصويت والمناقشة هذه إلى حين توصل المجموعة إلى عدد معقول من الأفكار لتشكيل خطة عمل.

الأداة رقم # ١٥ - وضع ورقة العمل للتوصيات

يقدم الرسم البياني التالي أفكاراً حول كيفية وضع توصيات محددة وقابلة للتنفيذ. إبدئي من أعلى الرسم البياني وتابعي نحو أسفله.



الأداة رقم # ١٦ - أمثلة عن توصيات

توصيات جيدة (محددة، محددة زمنياً، قابلة للتحقيق)

يجب على أكاديمية الشرطة الوطنية أن تطوّر وتضع قيد التنفيذ دورة حول حقوق المرأة لكل المجندين الجدد خلال العام المقبل.

ينبغي على مجلس الأمن القومي أن يشترط القيام بمشاورات مع النساء في المجتمع المدني في كل محافظة، مرة واحدة في السنة، ليستعلم حول تطور إستراتيجية الأمن القومي المقبلة. ويُذكر أنه يجب على هذه المشاورات أن تضم ٥٠ امرأة على الأقل، وأن تستمر لما لا يقل عن ثلاث ساعات.

يجب على الحكومة وضع آليات بغية تعزيز مشاركة المرأة في المؤسسات الأمنية، وتشمل هذه الآليات:
أ. حصة بنسبة ٣٠ بالمئة للنساء المجندات الجدد،
ب. رعاية الأطفال،
ج. خدمات التطوير المهني لتشجيع ترقية المرأة إلى مناصب رفيعة المستوى.

توصيات ضعيفة (مبهمة، غير محددة)

يحتاج المسؤولون الأمنيون إلى المزيد من التدريب حول حقوق المرأة.

لا بد للسياسات الأمنية من تعميم مراعاة النوع الاجتماعي.

يجب على القوى المسلحة أن تضم عدداً أكبر من النساء.

أمثلة عن توصيات من الحياة الواقعية لأطراف القطاع الأمني وقد طورتها نساء في المجتمع المدني:

• شبكة المرأة الأفغانية Afghan Women's Network ، أمن وانتقال المرأة في أفغانستان: قياس مدى نجاح الانتقال من خلال الحماية الدائمة
لأمن المرأة *Women's Security and Transition in Afghanistan: Measuring the success of transition by lasting protections for women's security*
كابل، مايو ٢٠١٢
<http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2012/09/Position-Paper-Impact-of-Transition-on-Womens-Security-English.pdf>

• معهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security، توصيات إئتلاف الأمن والنساء (Amn-o-Nisa): الإئتلاف النسائي الباكستاني ضد
التطرف *The Pakistan Women's Coalition Against Extremism*، واشنطن العاصمة، سبتمبر ٢٠١١
<http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2012/09/Recommendations-for-PWCAE-FINAL.pdf>

الأداة رقم # ١٧ - نسخات نموذجية لتوصيات الدعوة إلى التغيير

يمكن لهذه النسخة القياسية أن تساعدك على تنظيم توصياتك المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وعلى تقديمها. إذ تركز على الدور القيادي للمرأة وعلى مشاركتها. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكنك اعتماد هذه النسخة تماماً كما هي واردة أو تعديلها لوضع نسخة قياسية تتناسب مع الإئتلاف الخاص بك. وتذكري دائماً أن تذكري الإسم ومعلومات الإتصال (البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف) الخاصة بشخص معين بهدف المتابعة.

توصيات لتعزيز الأمن

لقد طوّرت هذه التوصيات [إسم الإئتلاف الخاص بك]، وهو إئتلاف مجموعة من النساء اللواتي يعملن على إنشاء قطاع أمني أكثر فعالية في [المكان]، وذلك في [الزمان].

[موضوع أمني محدد]

مثال: توصيات لتعزيز اللجوء إلى الشرطة وزيادة فعاليتها،

للتأكد من حصول ضباط الشرطة على التدريبات المناسبة، على وزارة الداخلية القيام بالخطوات التالية:

- ١.
- ٢.
- ٣.

للتأكد من الحصول على التمويل المناسب، على البرلمان القيام بالخطوات التالية:

- ١.
- ٢.
- ٣.

لتشجيع مشاركة السكان في مبادرات الشرطة، على أطراف المجتمع المدني القيام بالخطوات التالية:

- ١.
- ٢.
- ٣.

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال ب [إسم الشخص وكيفية الإتصال به]

الأداة رقم # ١٨ - نموذج عن رسالة إلى مسؤول كبير في الأمن لطلب الاجتماع

[التاريخ]

حضرة السيد... [لقب وإسم المسؤول]،

أنا من سكان [مدينتك/بلدتك] وأنا ممتنة جداً لجهودكم المتفانية لخدمة مجتمعنا. [معلومات شخصية أخرى حول كيفية معرفتك بالشخص، أو أمور محددة تعجبك فيه، أو أي تفاصيل تربطك بالقطاع الأمني.]

أكتب هذه الرسالة بالنيابة عن [إسم منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها] لطلب لقاء قصير مع حضرتكم لمناقشة بعض المسائل الأمنية الهامة التي يواجهها مجتمعنا في الوقت الحالي. وأذكر أن [إسم منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها] هي عبارة عن إئتلاف يضم نساء قائدات يعملن على تعزيز الأمن من خلال الحوار بين المسؤولين الأمنيين والمجتمعات المحلية.

ونشير إلى أن المرأة تستطيع أن تقدّم المعرفة المحلية الضرورية على صعيد المخاطر الأمنية، كما يمكنها تشكيل مواقف الأسر والشباب، والتي تلعب دوراً هاماً جداً في الحفاظ على القانون والنظام. ونحن جد حريصون على التعاون مع وكالتكم لنتمكن من مساعدتكم على التأكد من توفير الأمن الحقيقي للجميع. ولا بد من الإشارة إلى أن أعضاء الإئتلاف الخاص بنا يتمتعون بأفكار عملية وبحلول تهدف إلى تحسين العمل على قضية [موضوع أمني هام]، وهو موضوع أدرك جيداً أنه يشكل مصدر قلق كبير بالنسبة إليكم وإلى جهازكم الأمني. [كيف يمكن للنساء في مجتمعك على وجه التحديد المساعدة في معالجة هذه المشكلة.]

فهل من الممكن أن نجتمع في [المكان والزمان]؟ سأتصل قريباً بمكتبكم لمناقشة الوقت المناسب للإجتماع. نتطلع إلى لقاءكم.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

إسمك

[إسم منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها]

الأداة رقم # ١٩ - نصائح حول التعامل مع الإعلام

في إطار عملك الذي يهدف إلى المشاركة في القطاع الأمني، قد تبحثين عن فرص في وسائل الإعلام المطبوعة أو الإذاعية أو حتى التلفزيونية. وبالتالي، فإن الإقتراحات الواردة أدناه قد تساعدك في توجيه مقابلاتك مع المراسلين والصحفيين.

نصائح خاصة بالمقابلات

- حددي وطوري ما لا يزيد عن ثلاث رسائل رئيسية تريدني إيصالها.
- فكّري في الوقت الذي سيتم فيه نشر تعليقاتك- هل المقابلة ستكون ضمن البحث المباشر؟ هل سيتم إقتباس تعليقاتك ونشرها في وقت لاحق من ذلك اليوم، أو في وقت لاحق من ذلك الأسبوع، أو في وقت لاحق من ذلك الشهر؟
- وجّهي رسائلك إلى جمهورك الذي تستهدفينه.
- أشيري إلى شركتك / منظمتك بالاسم (على سبيل المثال، نحن في [منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها] ... إن سياسة [منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها] تقوم على ... إلخ).
- نظّمي النقاط التي تهدفين إلى تحقيقها. يمكنك استخدام بطاقات الفهرسة لتسهيل التذكر في حال إحتجت إليها. غير أنه من الأفضل عدم اللجوء إليها.
- إستخدمي لغة التخاطب واللغة البسيطة والواضحة.
- ليكن موقفك واضحاً وصريحاً. إذ أن أي تحريف طفيف في الحقائق من شأنه أن يؤدي إلى مشكلة كبيرة.
- قدّمي أي تفسيرات معقدة في ملخصات مكتوبة حول الموضوع المطروح.
- إسمحي لنفسك بلحظة تفكير من دون أن تضعي نفسك في موقف حرج، وذلك من خلال تكرار السؤال أو إعادة صياغته قبل الإجابة عنه. كما يمكنك إستخدام عبارات تردد مثل "أنا سعيدة لأنك طرحت هذا السؤال ... هذا سؤال جيد ... قد يكون جمهورك مهتماً بأن يعرف..." إلخ.
- إقتري أن تتحقي من المصدر المناسب أو أن تجري بحثاً إضافية في حال إحتجت إلى ذلك، وأن تطلعي المراسل على نتيجة هذه البحوث في أقرب وقت ممكن.
- أخبري المراسل فقط بما تريدني أن تريه مطبوعاً أو على الهواء.
- جميع النقاط التي تمت الإشارة إليها قابلة للنشر.
- توقّعي الأسئلة الأكثر صعوبة وهمّني على الإجابة على الأسئلة.
- تحدثي بإيجابية، ومصطلحات بناءة.

- إذا كنت تعملين في ائتلاف، تأكدي من أن جميع الأعضاء قد فهموا الرسائل التي سيتم نقلها إلى الصحافة، ولكن في الوقت عينه لا بد من ترشيح متحدث باسم الائتلاف لتبسيط الرسائل.
- كوني دائماً متأكدة ١٠٠ بالمئة من الحقائق التي تذكرينها.
- أحضري معك بياناً صحفياً يلخص النقاط الرئيسية التي ستذكرينها.
- كوني مدركة أن وسائل الإعلام غالباً ما تكون غير حيادية وأنها قد تتبع برنامجاً سياسياً.

كيفية التعامل مع الأسئلة الصعبة

الانتقال

- تعاملتي مع السؤال بصدق وباختصار، ومن ثم انتقلي بشكل منطقي إلى الرسالة التي تودين إيصالها. ولكن قبل هذا الانتقال، يجب عليك الإجابة عن السؤال. أمثلة: "وبالإضافة إلى ذلك ..."، "اسمحوا لي بأن أشرح ..."، "الوضع هو ..."، "الحقائق هي ..."

تسليط الضوء

- خلال حديثك إلى المراسل شديدي على النقاط التي تريدني منه أن يسلط الضوء عليها، وهي المعلومات التي تريدني أن ينشرها أو أن يثبثها، وذلك عن طريق وضع "علامة النجمة" على دفتر ملاحظاته. أمثلة: "العامل الأكثر أهمية هو ..."، "هنا يكمن بيت القصيد..."، "وهذه النقطة هي ..."، "إذا كنت لتتذكر أمراً واحداً حول الائتلاف النسائي ..."، "ومن المهم أن يدرك (القراء / المستمعون / المشاهدون) ..."

الربط

- يمكنك إستدراج السؤال التالي من خلال إنهاء ردك بعبارات "ربط" مثل: "وهذا احتمال واحد فقط"، "لقد قمنا بما لم تقم به أي منظمة أخرى..."

بيان صحفي

[إسم المنظمة أو الائتلاف الذي تنتمي إليه]

[إسم الشخص والمعلومات الخاصة للإتصال به/بها]

تعلن [المنظمة أو الائتلاف] عن [المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ]
(أو، إذا لم يكن إعلاناً، وضع مقدمة مع عنوان فرعي مثل:

تحت النساء في أجد دولة في العالم على المشاركة الكاملة في وضع جدول الأعمال الأمني لجنوب السودان

ستساهم الندوة حول النوع الاجتماعي في جوبا في المؤتمر الأمني الدولي حول جنوب السودان
(South Sudan International Security Conference)

للنشر الفوري:

[المدينة، الولاية/ الإقليم، البلد، التاريخ] - أعلنت [المنظمة] اليوم عن [المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ]. وسوف
تدخل/يدخل حيز التنفيذ في [التاريخ]. [المنظمة الشريكة في حال وجودها].

الفقرة الأولى:

إن [المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ] هو/هي [تعريف بالمبادرة، بأهميتها، وبفرادتها. في حال كانت عبارة عن
مبادرة، تحديد هدفها وغايتها].

الفقرة الثانية:

[تحديد الخطوط العريضة حول تاريخ المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ].
[إقتباس قول عن المدير التنفيذي لمؤسستك، أو عن المنظم، أو أي شخص آخر مهم].

الفقرة الثالثة:

لمحة عامة عن المنظمة التي تنتمي إليها والمنظمات الشريكة، إذا كان ذلك ممكناً.

الأداة رقم #٢١ - وضع إطار للرسالة: نقاط الكلام عن الأمن

يمكن للنقاط التالية أن تكون مفيدة بالنسبة إليك في العديد من المواقف، من الفرص في وسائل الإعلام وصولاً إلى الدعوة إلى المجتمعات. كما أنها تحوّل الأفكار الأكثر تعقيداً في التصريحات إلى أفكار بسيطة ولا تُنسى. وما هذه النقاط سوى بعض الأمثلة، إذ قد تكون لديك نقاط خاصة تتماشى بشكل أكبر مع السياق المحدد.

- "على صعيد الأمن، لا نتحدث المرأة فقط بالنيابة عن النساء، بل نتحدث باسم المجتمع ككل، بصوت مختلف، ومن منظور مختلف."
- "لا يتمحور الأمن فقط حول الدبابات والجنود، بل هو عبارة عن القدرة على الذهاب إلى المدرسة، وعلى الحصول على المساعدة، وتأمين الغذاء، وعلى تأدية الأعمال التجارية في السوق."
- "يُعتبر النقص في التواصل بين المدنيين ومؤسسات القطاع الأمني فرصة ضائعة. إذ إن مشاركة المجتمع المدني تعزز من الأمن في المجتمعات. على سبيل المثال، يؤدي إشراك المجتمع المحلي في القطاع الأمني إلى:
 - تحسين نوعية القرارات من خلال تعدد المداخلات؛
 - التقليل من التكاليف ومن التأخير، وذلك عبر اكتشاف الأخطاء وإصلاحها بالتعاون مع أفراد من المجتمع يتمتعون بمستوى عالٍ من المعرفة المحلية؛
 - المساعدة على الوصول إلى توافق في الآراء؛
 - تسهيل عملية تنفيذ القرارات الأمنية؛
 - تجنب المواجهات؛
 - إستباق القلق العام حول التغييرات من خلال توعية كل المعنيين."
- "لا يؤدي إنفاق نسبة أكبر من الميزانية على الأمن تلقائياً إلى رفع مستوى الأمن. فلا بد من وجود الأشخاص المناسبين والإجراءات المناسبة في المكان المناسب."
- "إن الرقابة المدنية على القوات المسلحة والقوات الأمنية أمر حاسم، على المستوى المحلي، وذلك لضمان محاسبة المجتمعات المحلية لهذه القوات. فنحن نشكّل العيون والأذان التي ترى وتسمع ما يجري على أرض الواقع."
- إن المطالبة بالرقابة على القطاع الأمني لا يعني أنني ضد رجالنا ونسائنا ممن يرددون الزيّ الموحد. فأنا أريدهم أن يحصلوا على الدعم من مجتمعاتنا وأن يستفيدوا من المعرفة التي نقدمها لهم."
- "يعتبر الأجانب أنه لا بد للقيادة الوطنية من أن تشرف على إصلاح القطاع الأمني في بلدنا، ولكن من الذي يشارك في هذه العملية؟ تحتاج المرأة إلى أن تكون طرفاً في هذه المحادثات."

في ما يلي بعض الحجج التي تعارض إدماج المرأة في القطاع الأمني والردود التي تضجدها: ٢٣

أ. "نواجه في مرحلة أولى مخاوف أمنية طارئة لا بد لنا من معالجتها، وبعد ذلك يمكننا تشريك المرأة والمجتمع المدني."

من الضروري إشراك المرأة والمجتمع المدني بغية معالجة تلك المخاوف الطارئة. إذ يمكن للمرأة والمجتمع المدني أن يساهما في التوصل إلى حلول أذكى وأكثر فعالية من شأنها أن توفر المال والوقت على المدى الطويل. وبالتالي، فإن تجاهل مداخلات النساء والمجتمع المدني في الوقت الحاضر قد يؤدي إلى عواقب كبيرة في وقت لاحق، وذلك لأننا لن نصل إلى إدراك شامل لما يجري فعلياً، ولما من شأنه أن يغيّر هذا الوضع.

ب. "بصفتي ضابط، أنا هنا لإنقاذ الأرواح وحماية بلدنا. فما هو الدليل الذي يشير إلى أن تشريك المرأة والمجتمع المدني يساعدنا على تأدية هذه المهمة؟"

يمكن للمرأة في المجتمع المدني أن توفر المعلومات الهامة حول التهديدات الأمنية في مجتمعها المحلي. إذ عُرِفَت المرأة بمساعدتها على التعرف على مخابئ الأسلحة، وطرق التجارة غير المشروعة، ونشاطات المتمردين. من جهة أخرى، يمكن للنساء التأكد من أن قوات الأمن والقوات المسلحة هي قوات شريفة. أما بالنسبة إلى الرقابة المدنية على قوات الأمن والقوات المسلحة على المستوى المحلي، فهي تشكل عاملاً هاماً لضمان محاسبة المجتمعات لهذه القوى.

ج. "نحن بالفعل نعمل مع النساء والمجتمع المدني."

إن بعض المجتمعات العشوائية هنا وهناك ليست بالكافية. فبغية التوصل إلى تعاون حقيقي بين المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الأمني، لا بد من بناء علاقات وطيدة، ومن وضع هيكليات في السياق نفسه، إذ أن الاتصالات العادية من شأنها أن تعزز من مستوى الأمن.

د. "دائماً ما تبرز صراعات بين هذه المجموعات النسائية. فالنساء بحاجة إلى الإجتماع لإيصال صوت واحد."

لقد أسست النساء مجموعات مثل إئتلافنا لتحديد أولوياتنا وتقاسمها. ولكن، لا يمكن أن نتوقع من النساء أن يتفقن على كل الأمور في كافة الأوقات. حتى أنه لا يمكن لك أن تتوقع هذا من

الرجال، أو من أي مجموعة تضم مثل هذه الأعداد الكبيرة ومن الأشخاص المختلفين. فتعدد واختلاف وجهات النظر، لا يعود سوى بالفائدة على أطراف القطاع الأمني التي يمكنها عند إذن أن تسمع الآراء ووجهات النظر المختلفة.

هـ. "نحن لا نمتلك الميزانية أو الصلاحية لمثل هذه الأمور."

إن غالبية الحلول التي نقترحها نادراً ما تتطلب أي دعم مادي. وبعضها لا يتطلب أموالاً جديدة، بل مجرد إعادة تخصيص الأموال الموجودة. إذ أن التفاوض مع نساء من المجتمع المدني، أو زيارة الشرطة المحلية لأماكن تجمع النساء، أو عقد إجتماعات دورية في مقر الشرطة، كلها عبارة عن مهمات لا تتطلب الأموال. فكر بالأمر من هذا المنظور: إن الفشل في الوصول إلى النتيجة التي تهدف إليها أمر مكلف وذلك لأن البرامج لا تستخدم أموالها بأفضل طريقة ممكنة.

و. "إن عدد النساء اللواتي يتمتعن بخبرة في مجال الأمن غير كافٍ بالنسبة إلينا لمناقشة الموضوع."

في حين أن بعض النساء (والرجال!) قد لا يفهمون المصطلحات العسكرية أو الإجراءات التقنية، فقد شهدت العديد من النساء صراعات عنيفة وقرن مجتمعاتهن المحلية أثناء الحرب. فالنساء يتمتعن بمفهوم راسخ حول تأثير العنف على حياة الأشخاص العاديين، وبأفكار حول أولويات الجهات الأمنية التي من شأنها تعزيز السلامة.

ز. "من غير الملائم أن تعمل المرأة في الشرطة وفي المؤسسات المشابهة في بلدنا هذا."

قل هذا للنساء اللواتي يردن الانضمام إلى هذه القوات! فإن شاركن بشكل صحيح، ستكون هذه المشاركة ملائمة جداً من الناحية الثقافية. على سبيل المثال، تحتاج النساء إلى زي خاص وإلى تسهيلات خاصة بهن. كما أن العديد من البلدان التي تسودها أعراق إجتماعية صارمة حول أدوار النوع الإجتماعي سمحت للمرأة بالالتحاق بقوات الأمن. على سبيل المثال، تخصص بعض المدن في الهند حصة ٣٠ بالمئة لضباط الشرطة النسائية. ٢٣

الأداة رقم # ٢٣ - نموذج عن برنامج عمل لجلسة تدريبية مدتها يومين حول النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني

في ما يلي جدول أعمال لجلسة تدريبية حول النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني قام بها ممثلون عن المجتمع المدني إلى جانب اللجان الأمنية على صعيدي المحافظة والبلدية (لجان نزع السلاح والأمن الدولي DISECS واللجان الأمنية في المحافظات PROSECS) في سيراليون في كانون الثاني/يناير 2012. وقد قام بهذه الدورة التدريبية كل من وزارة الشؤون الاجتماعية في سيراليون، وشؤون النوع الاجتماعي والأطفال (MSWGCA)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)

اليوم الأول

الوقت	الجلسة
٩:٠٠-٨:٣٠	وصول المشاركين وتسجيلهم
١٠:٠٠-٩:٠٠	الجلسة الافتتاحية الملاحظات التمهيدية يقوم أمين المحافظات بالافتتاح الرسمي ويتقدم العنوان الرئيسي
١٠:٣٠-١٠:٠٠	لمحة عامة حول التدريب وأهدافه
١١:٠٠-١٠:٣٠	تعريف المشاركين عن أنفسهم وعن توقعاتهم
١١:٢٠-١١:٠٠	إستراحة
١١:٢٠-١١:٠٠	الجلسة الأولى: النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني تبدأ هذه الجلسة بالتعريف بمفهوم النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني، إلى جانب العديد من النقاط التمهيدية لإدماج مقاربة النوع الاجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني. يلي ذلك نقاشات ضمن المجموعة حول تمثيل النساء في المجتمع ومشاركتهن في القطاع الأمني، إلى جانب الفرص الهامة والعقبات التي تدرج في إطار تعزيز مشاركة النساء في القطاع الأمني.
٢:٠٠-١:٠٠	الغداء
٢:٣٠-٢:٠٠	الجلسة الثانية: إطار العمل القانوني والتنظيمي تزيد هذه الجلسة من وعي المشاركين ومن فهمهم لمختلف النصوص القانونية والسياسية حول النوع الاجتماعي والقطاع الأمني، وأهمية هذه النصوص كأدوات للدعوة والمشاركة.
٣:٣٠-٢:٣٠	الجلسة الثالثة: الهيكلية الأمنية في سيراليون تركز هذه الجلسة على فهم هيكلية الأمن القومي، إلى جانب نقاط تمهيدية حول مشاركة نساء المجتمع في هذه العملية.

إستراحة	٣:٤٥-٣:٣٠
الجلسة الرابعة: كيفية إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني بطريقة عملية	٥:١٥-٣:٤٥
تقدم هذه الجلسة المشاركون الذين يتمتعون باستراتيجيات لإدماج مقارنة النوع الاجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني، إلى جانب تمرين نقاش جماعي حول تطبيق أهم التوصيات لإصلاح هذا القطاع.	
حوصلة وختام	٥:٣٠-٥:١٥

الوقت	الجلسة
٩:٠٠-٨:٣٠	وصول المشاركين وتسجيلهم
٩:٤٥-٩:٠٠	تذكير بعمل اليوم الأول
١٠:١٥-٩:٤٥	إستراحة
١١:١٥-١١:١٥	الجلسة الثانية: دور المجتمع المدني في الرقابة على القطاع الأمني تسلط هذه الجلسة الضوء على دور المجتمع المدني في الرقابة على القطاع الأمني.
١٢:٠٠-١١:١٥	الجلسة الثالثة: تحديد مختلف الإحتياجات الأمنية تشمل هذه الجلسة تمرين نقاش جماعي حول تحديد مختلف الإحتياجات الأمنية والمصالح المختلفة للنساء والرجال في مجتمعاتهم المحلية، إلى جانب إستجابة مؤسسات الدولة وقدرتها على التعامل بشكل مناسب مع العنف القائم على النوع الاجتماعي والانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان، فضلاً عن السبل التي يمكن من خلالها للمجتمع المدني أن يساهم في الحؤول دون مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وفي التعامل معه.
١٢:٣٠-١٢:٠٠	الغداء
٢:٠٠-١:٣٠	تحديد مختلف الإحتياجات على المستوى الأمني (تتمة)
٣:٠٠-٢:٠٠	الجلسة الرابعة: إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في لجان نزع السلاح والأمن الدولي DISECS واللجان الأمنية في المحافظات PROSECS
٣:٣٠-٣:٠٠	إستراحة
٤:٠٠-٣:٣٠	تقييم وملاحظات ختامية

ملاحظات ختامية

٨. سانام ناراجي أندرليني Sanam Naraghi Anderlini وكاميل كوناواي Camille Conaway، التفاوض حول الانتقال الديمقراطي وإصلاح القطاع الأمني: المساهمات الأساسية للنساء في جنوب إفريقيا Negotiating the Transition to Democracy and Reforming the Security Sector: The Vital Contributions of South African Women (واشنطن العاصمة: مبادرة الأمن الشامل Initiative for Inclusive Security) (المعروف الآن بمعهد الأمن الشامل ٢٠٠٤)، (Institute for Inclusive Security)
٩. أعطت باندانا رانا Bandana Rana تعليقاتها خطياً إلى المؤلفين في ١٣ أغسطس ٢٠١٢
١٠. مراجعة الموقع التالي للمزيد من المعلومات <http://marwopnet.org>
١١. مراجعة الموقع التالي للمزيد من المعلومات
١٢. ألين جونسون سيرليف Ellen Johnson Sirleaf وإليزابيث رن Elizabeth Rehn، النساء والحرب والسلام: تقييم الخبر المستقل Women, War and Peace: The Independent Expert's Assessment (هيئة الأمم المتحدة للمرأة: ٢٠٠٢)، http://www.unifem.org/attachments/products/217_chapter05.pdf
١٣. ميغان باستيك Megan Bastick، "إدماج النوع الاجتماعي في إصلاح القطاع الأمني ما بعد النزاعات-Integrating Gender in Post-Conflict Security Sector Reform"، معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، الكتاب السنوي ٢٠٠٨: التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي SIPRI Yearbook 2008: Armaments, Disarmament and International Security (أوكسفورد: أوكسفورد يونيفيرسيتي برس ٢٠٠٨، 163 Oxford: Oxford University Press)
١٤. لورا بايكون Laura Bacon، "بناء شرطة وطنية مستجيبة: إصلاح مرعي للنوع الاجتماعي في ليبيريا: 2005-2011 Building an Inclusive, Responsive National Police Service: Gender-Sensitive Reform in Liberia: 2005- 2011" ابتكارات لمجتمعات ناجحة Societies، (جامعة برينستون ١٥ أبريل ٢٠١٢) http://www.princeton.edu/successfulsocieties/content/data/policy_note/PN_id191/Policy_Note_ID191.pdf
١٥. المركز الوطني للنساء والشرطة National Center for Women and Policing، and Recruiting and Retaining Women: A Self-Infused القانون Assessment Guide for Law Enforcement (المركز الوطني للنساء والشرطة: 2001، 22) <https://www.ncjrs.gov/pdffiles1/bja/185235.pdf>
١. منظمة الصحة العالمية، "الأسلحة الصغيرة والصحة العالمية: مساهمة منظمة الصحة العالمية إلى الأمم المتحدة. مؤتمر حول التجارة غير الشرعية في الأسلحة الصغيرة أو الأسلحة الخفيفة، Small Arms and Global Health: WHO Contribution to the UN Conference on Illicit Trade in Small Arms and Light Weapons 9-20 يوليو، ٢٠٠١" (منظمة الصحة العالمية: ٢٠٠١)، http://whqlibdoc.who.int/hq/2001/WHO_NMH_VIP_01.1.pdf
٢. كلاوديا غارسيا مورينا Claudia Garcia-Morena وغيرها، منظمة الصحة العالمية، دراسة حول صحة النساء والعنف المنزلي ضد النساء في عدد من البلدان Multi-country Study on Women's Health and Domestic Violence against Women (الصحة العالمية: ٢٠٠٥) http://www.who.int/gender/violence/who_multicountry_study/Introduction-Chapter1-Chapter2.pdf
٣. مبادرة الاتفاق العالمي في الأمم المتحدة، لقطة للنساء حول العالم: الحقائق والأرقام Snapshot of Women Worldwide: Facts and Figures (الأمم المتحدة: ٥ مارس ٢٠٠٩)، http://www.unglobalcompact.org/docs/issues_doc/human_rights/Meetings_x_events/05Mar2009_PPT_Snapshot_Facts_and_Figures.pdf
٤. آيرين موبيك Eirin Mobekk، "النوع الاجتماعي والنساء وإصلاح القطاع الأمني" Gender, Women and Security Sector Reform حفظ الأمن العالمي International Peacekeeping المجلد ١٧، رقم ٢ (٢٠١٠): ٢٩١-٣٧٨.
٥. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تلبية احتياجات النساء المعرضات للنزاع المسلح Addressing the Needs of Women Affected by Armed Conflict (الصليب الأحمر ٢ مارس ٢٠٠٤)، http://www.icrc.org/eng/assets/files/other/icrc_002_0840_women_guidance.pdf
٦. ستيفاني شعبان Stephanie Chaban، ريم دراغمة Reema Daraghme، وغارانس ستاتلر Garance Stettler، النساء الفلسطينيات والأمن: لماذا لا تشعر النساء والفتيات الفلسطينيات بالأمان Palestinian Women and Security: Why Women and Girls Do Not Feel Secure (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة و الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي ٢٠١٠) (AECID)
٧. تعني عبارة "قوات شبه عسكرية" هنا قوات الأمن النظامية المنفصلة عن الجيش والشرطة، مثل الجمارك أو حرس السجون. تُستخدم هذه العبارة في بعض البلدان لتعني القوات "غير النظامية" مثل جماعات الثوار المسلحة.

١٦. إنَّ تحالف ألتس العالمي Altus Global Alliance هو تحالف مؤلف من منظمات في المجتمع المدني وينظم حدثاً عالمياً تحت عنوان "أسبوع زيارة مراكز الشرطة" "Police Stations Visitors Week" من أجل تقييم نوعية الخدمة التي تقدّمها الشرطة. واستخدم المواطنون المحليون بروتوكولاً ونظاماً مشتركاً لوضع النقاط تحت عنوان "عدّة أسبوع زيارة مراكز الشرطة" "Police Station Visitors Week Kit" (وهي مدرجة في الموارد الإضافية) ووضع تحالف ألتس العالمي Altus Global Alliance هذا البروتوكول والنظام كما تمّت ترجمته إلى اللغات المحلية. للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع <http://www.altus.org>. يتمّ اتباع خطة مختلفة في المملكة المتحدة للسماح لأعضاء المجتمع المحلي بالتحرر عن مراكز الشرطة. يمكن مراجعة "النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني: أمثلة من الواقع، ٨٢: Gender and SSR: 82 Examples from the Ground، من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF، <http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-and-Security-Sector-Reform-Examples-from-the-Ground>
١٧. يمكن مراجعة: ماري ألسبورغ Mary Ellsberg ولوري هايس Lori Heise، البحث في مسألة العنف ضد النساء: دليل عملي للباحثين والناشطين
Researching Violence Against Women: A Practical Guide for Researchers and Activists
واشنطن العاصمة: منظمة الصحة العالمية، (PATH، ٢٠٠٥)
١٨. إيدن كول Eden Cole وكيرستين أيبيرت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ Katrin Kinzelbach، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيب لمنظمات المجتمع المدني Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ٦٨ (٢٠٠٨) <http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-the-Security-Sector>
١٩. وضع مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF دليلاً عن الجمعيات المهنية النسائية العاملة في القطاع الأمني وقد يتضمن تفاصيل الاتصال بهذه الجمعيات في بلدك. روث مونغومري Ruth Montgomery، دليل للجمعيات المهنية النسائية تمّت مراجعته للأوراق العرضية "الجمعيات المهنية النسائية في القطاع الأمني: فاعلات من أجل التغيير؟" Inventory of Female Staff Associations Reviewed for the Occasional Paper "Female Staff Associations in the Security Sector: Agents of Change" (جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF، ٢٠١١) <http://www.dcaf.ch/Publications/Inventory-of-Female-Staff-Associations-Reviewed-for-the-Occasional-Paper-Female-Staff-Associations-in-the-Security-Sector-Agents-of-Change>
٢٠. تذكر هذه المنظمات المعلومات الضرورية للاتصال بها على مواقعها الإلكترونية:
<http://www.unwomen.org/about-us/contact-us/officesworldwide/#liaisonoffices/> and <http://www.undp.org/content/undp/en/home/operations/contact-us.html>
٢١. الجيش الأمريكي، "سيراليون والعميد كابيا: صوت تقدمي للنساء الإفريقيات في الجيش
Sierra Leone and Brig. Gen. Kabia: A progressive voice for African military women," May17, 2010
[www.army.mil
http://www.army.mil/article/39230/Sierra_Leone_and_Brig_Gen_Kabia_A_progressive_voice_for_African_military_women](http://www.army.mil/article/39230/Sierra_Leone_and_Brig_Gen_Kabia_A_progressive_voice_for_African_military_women)
٢٢. لجنة هويرو Huairou Commission، دليل الموارد للحوار المحلي-المحلي: دليل لأساسيات التعامل مع الحكومة المحلية وصناع القرار بقيادة المرأة
The Local-to-Local Dialogue Resource Manual: A guide for grassroots women-led engagement with local government and decision makers (نيويورك: ٢٠١١)، 107، <http://www.huairou.org/locallocal-l2l-dialogue-resource-manual>
٢٣. هذه اللائحة مستوحاة من "بيان فريق عمل خبراء المجتمع المدني في الولايات المتحدة، في إطار خطة العمل الوطنية الأمريكية (NAP) حول المرأة والسلام والأمن"، ٢٨ نوفمبر ٢٠١١.
U.S. Civil Society Working Group Expert Statement for the U.S. National Action Plan on Women, Peace and Security
http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2012/09/2119_u_s_civil_society_working_group_expert_statement_master_copy.pdf
٢٤. أجاي أنيفستان Ajai Areevatsan، "يميل عدد النساء في الشرطة إلى التصاعد" Policewomen number likely to go up، "ذي هيندو" ١٥، The Hindu، شباط/فبراير ٢٠١٢.
<http://www.thehindu.com/news/cities/chennai/article2893875.ece>

مختصر الأسماء

مركز بلغراد لسياسة الأمن <i>Belgrade Centre for Security Policy</i>	BCSP
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة <i>Convention on the Elimination of all Forms of Discrimination against Women</i>	CEDAW
منظمة المجتمع المدني <i>Civil Society Organization</i>	CSO
مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة <i>The Geneva Centre for the Democratic Control of the Armed Forces</i>	DCAF
نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج <i>Disarmament, Demobilization, and Reintegration</i>	DDR
جمهورية الكونغو الديمقراطية <i>Democratic Republic of the Congo</i>	DRC
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا <i>The Economic Community of West African States</i>	ECOWAS
الاتحاد الأوروبي <i>European Union</i>	EU
بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي <i>European Union Police Mission</i>	EUPOL
شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام <i>Mano River Women's Peace Network</i>	MARWOPNET
منظمة حلف شمال الأطلسي <i>North Atlantic Treaty Organization</i>	NATO
منظمة غير حكومية <i>Non-Governmental Organization</i>	NGO
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا <i>Organization for Security and Cooperation in Europe</i>	OSCE
إصلاح القطاع الأمني <i>Security Sector Reform</i>	SSR
الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف <i>Security for Women through Advocacy Coalition</i>	SWACO
الأمم المتحدة <i>United Nations</i>	UN
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي <i>United Nations Development Programme</i>	UNDP
مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة <i>United Nations Security Council</i>	UNSC
قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة <i>United Nations Security Council Resolution</i>	UNSCR
منظمة صوت المرأة الليبية <i>Voice of Libyan Women</i>	VLW
النساء في برنامج بناء السلام لشبكة غرب إفريقيا لبناء السلام <i>Women in Peacebuilding Program of the West Africa Network for Peacebuilding</i>	WIPNET
شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا <i>Women Peace and Security Network—Africa</i>	WIPSEN

موارد إضافية

موارد عامة

ميغان باستيك Megan Bastick، دليل مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة للتقييم الذاتي حول النوع الاجتماعي الموجه إلى الشرطة والقوات المسلحة والقضاء

DCAF's Gender Self Assessment Guide for the Police, Armed Forces and Justice Sector

جنيف؛ مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF؛ ٢٠١١

<http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-Self-Assessment-Guide-for-the-Police-Armed-Forces-and-Justice-Sector>

ميغان باستيك Megan Bastick وكريستين فالاسيك Kristin Valasek، رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني. جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا و مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ٢٠١٠

<http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-Security-Sector-Reform-Toolkit>

إيدن كول Eden Cole وكريستين أبيت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ Katrin Kinzelbach، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيب لمنظمات المجتمع المدني Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ٢٠٠٨)

<http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-the-Security-Sector>

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF. رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني. <http://www.gssrtraining.ch>

منظمة التنبيه الدولية International Alert وشبكة النساء المناضلات من أجل للسلام Women Waging Peace (المعروفة الآن بمعهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security)، الأمن الشامل والسلام المستدام: رزمة للدعوة والعمل.

Inclusive Security, Sustainable Peace: A Toolkit for Advocacy and Action واشنطن العاصمة: ٢٠٠٤

<http://www.international-alert.org/publications/pub.php?p=41>

معهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security، الأمن الشامل: منهج للنساء المناضلات من أجل للسلام

Inclusive Security: A Curriculum for Women Waging Peace واشنطن العاصمة: ٢٠٠٩

<http://www.inclusivesecurity.org/publication/inclusive-security-a-curriculum-for-women-waging-peace>

لجنة هويرو Huairou Commission، دليل الموارد للحوار المحلي - المحلي: دليل لأساسيات التعامل مع الحكومة المحلية وصناع القرار بقيادة المرأة (نيويورك: ٢٠١١)،

The Local-to-Local Dialogue Resource Manual: A guide for grassroots women-led engagement with local government and decision makers

<http://huairou.org/local-local-l2l-dialogue-resource-manual>

ريناغ أوليري Renagh O'Leary وكلبانا فيسواناث Kalpana Viswanath. بناء مدن آمنة وشاملة للنساء: دليل عملي Building Safe Inclusive Cities for Women: A Practical Guide

نيو دلهي: منظمة جاغوري Jagori، ٢٠١١

<http://jagori.org/BUILDING-SAFE-AND-INCLUSIVE-CITIES-FOR-WOMEN-A-PRACTICAL-GUIDE>

كليبي، تويكو تونيسون Toiko Tonisson، Kleppe. تدريب حول النوع الاجتماعي لموظفي القطاع الأمني: دروس مكتسبة وممارسات حسنة Gender training for security sector personnel: lessons learned and good practices، رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني،

تحرير ميغان باستيك Megan Bastick وكريستين فالاسيك Kristin Valasek. جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة و منظمة الأمن والتعاون في أوروبا و مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ٢٠٠٨

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) التقييم العام لسلامة المرأة Global Assessment on Women's Safety. نيروبي: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ٢٠٠٨.

http://www.unhabitat.org/downloads/docs/7380_832_AssesmentFinal.pdf

مركز المعرفة الافتراضية للأمم المتحدة لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات UN Virtual Knowledge Centre to End Violence against Women and Girls

<http://www.endvavnow.org/en/modules/view/13-security.html>

ويليام ويلوبي William Willoughby و رديكة بهيرة Radhika Behuria و نيكولا وليامز Nicola Williams، محررون. وجهات نظر النساء حول السلام والأمن Women's Perspectives of Peace and Security منظمة أن بيس N-Peace 2012

<http://n-peace.net/uploads/default/publications/files/4e95f818bec4cc1a4bad375467dbcb1b.pdf>

تقنيات البحث

عدّة أسبوع زائري مراكز الشرطة Police Station Visitors Week Kit من إئتلاف ألتس العالمي Altus Global Alliance.
http://www.altus.org/pdf/kit_en.pdf

منظمة العفو الدولية ومجلس تنمية البحث في العلوم الاجتماعية في إفريقيا Council for the Development of Social Science Research in Africa
متابعة انتهاكات حقوق الإنسان في إفريقيا والتقرير عنها: كتيب للناشطين في المجتمعات Monitoring and Reporting Human Rights Abuses in Africa: A Handbook for Community Activists
المملكة المتحدة: منظمة العفو الدولية، ٢٠٠٢
http://www.hrea.org/index.php?base_id=104&language_id=1&erc_doc_id=2808&category_id=9&category_type=3&group=

غافين بنيت Bennett Gavin ونسرين جساني Nasreen Jessani. رزمة ترجمة المعرفة لسد الثغرة بين المعرفة والعمل: موارد للباحثين
The Knowledge Translation Toolkit Bridging the Know-Do Gap: A Resource for Researchers, IDRC
دار Sage، الهند: مركز بحوث التنمية الدولية ٢٠١١.
<http://www.idrc.ca/EN/Resources/Publications/Pages/IDRCBookDetails.aspx?PublicationID=851>

إيدن كول Eden Cole وكريستين أبيت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ Katrin Kinzelbach، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيب لمنظمات المجتمع المدني
المسلحة DCAF و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ٢٠٠٨
<http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-the-Security-Sector>

م. إلسبرغ Ellsberg, M ول. هايس L. Heise. البحث في العنف ضد المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين
Researching Violence Against Women: A Practical Guide for Researchers and Activists
واشنطن العاصمة: منظمة الصحة العالمية، برنامج اعتماد التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة PATH، ٢٠٠٥.

كومار كريشنا Kumar Krishna. القيام باستطلاعات صغيرة في البلدان النامية Conducting Mini-Surveys in Developing Countries. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠٠٦.
http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/pnadg566.pdf

منظمة أومني OMNI. رزمة لتنظيم مجموعات التركيز Toolkit for Conducting Focus Groups
<http://www.omni.org/docs/FocusGroupToolkit.pdf>

جامعجاى سينج Janmejay Singh وباراميش شاه Paramesh Shah. بطاقة تدوين النقاط والتقدم للمجتمع: ملاحظة قصيرة حول المنهجية العامة والتطبيق
Community Score Card Process: A Short Note on General Methodology and Implementation. البنك الدولي.
<http://siteresources.worldbank.org/INTPCENG/11433331116505690049/20509286/comscorecardsnote.pdf>

دانييل ستارت Daniel Start وإنجي هوفلاند Ingie Hovland. أدوات لتأثير السياسات: كتيب للباحثين Tools for Policy Impact: A Handbook for Researchers
لندن: معهد التنمية الخارجية ٢٠٠٤، Overseas Development Institute.
<http://www.odi.org.uk/publications/156-tools-policy-impact-handbook-researchers?id=156&title=tools-policy-impact-handbook-researchers>

سورابهي تاندون ميهروترا Tandon Mehrotra, Surabhi. كتيب حول التدقيق في سلامة النساء في الأحياء المدنية ذات الدخل المنخفض: التركيز على الخدمات الأساسية
A Handbook on Women's Safety Audits in Low-Income Urban Neighbourhoods: A Focus on Essential Services
جاغوري ٢٠١٠، Jagori.
<http://jagori.org/a-handbook-on-womens-safety-audits-in-low-income-urban-neighbourhoods-a-focus-on-essential-services/>

جامعة كانساس. عدّة عمل المجتمع The Community Tool Box.
<http://ctb.ku.edu/en/tablecontents/index.aspx>

مركز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمعلومات حول التنمية والتقييم. USAID Center for Development Information and Evaluation. نصائح حول التقييم ومتابعة الأداء: إجراء المقابلات مع المخبرين الأساسيين عبر استخدام وسائل التقييم السريعة؛ إجراء مقابلات لمجموعات التركيز
Performance Monitoring and Evaluation Tips: Conducting Key Informant Interviews; Using Rapid Appraisal Methods; Conducting Focus Group Interviews
واشنطن العاصمة، مركز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمعلومات، ١٩٩٦

البنك الدولي. استطلاعات حول تقارير المواطنين: ملاحظة وجيزة حول المنهجية العامة والتطبيق، ملاحظة عن التنمية الاجتماعية رقم ٩١ (فبراير ٢٠٠٤).
"Citizen Report Card Surveys" – A Note on the Concept and Methodology
<http://siteresources.worldbank.org/INTPCENG/1143380-1116506267488/20511066/reportcardnote.pdf>

السلامة والأمن لمنظمات النساء والناشطين

جايين باري Jane Barry. الأمن الشامل: الدليل Integrated Security: The Manual. كفينيا تيل كفينيا ٢٠١١، Kvinna till Kvinna
<http://www.integratedsecuritymanual.org>

أنريكي إغويرين Enrique Eguren، دليل الحماية للمكافحين لحقوق الإنسان Protection Manual for Human Rights Defenders. منظمة الخط الأمامي
Front Line، ٢٠٠٥
http://www.peacebrigades.org.uk/fileadmin/user_files/groups/uk/files/Publications/Frontline_Manual_pdf.pdf

روبرت ماكفيرسون Robert Macpherson وبنيت بافورد Bennett Pafford. دليل الأمن والسلامة Safety and Security Handbook. منظمة كير إنترناشيونال
Care International
http://ngolearning.org/courses/availablecourses/CARE%20Safety%20Course/Shared%20Documents/English_CARE_International_Safety_and_Security_Handbook.pdf

المنظمات التي تنشر أبحاثاً حول القطاع الأمني وإصلاح القطاع الأمني وإدارة القطاع الأمني

منظمة أكورد ACCORD، www.accord.org.za
شبكة القطاع الأمني في إفريقيا African Security Sector Network، www.africansecuritynetwork.org
منظمة العفو الدولية، www.amnesty.org
مبادرة الإصلاح العربية، www.arab-reform.net
مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، www.carnegieendowment.org
منظمة تنسيق الموارد Conciliation Resources، www.c-r.org
مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF، www.dcaf.ch
كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية في تشيلي Facultad Latinoamericana de Ciencias Sociales (FLACSO-Chile)، www.flacso.org
الشبكة العالمية لتسهيل إصلاح القطاع الأمني The Global Facilitation Network for Security Sector Reform، www.ssrnetwork.net
هيومن رايتس ووتش www.hrw.org
معهد الأمن الشامل The Institute for Inclusive Security، www.inclusivesecurity.org
معهد الدراسات الأمنية The Institute for Security Studies، www.iss.co.za
معهد صحافة الحرب والسلام، iwpr.net/report-news
منظمة التنبيه الدولي International Alert، www.international-alert.org/ourwork/themes/security
مجموعة الأزمات الدولية International Crisis Group، www.crisisgroup.org
منظمة كفينيا تيل كفينيا Kvinna Till Kvinna، www.kvinnatillkvinna.se/en/security
معهد الشمال-الجنوب The North-South Institute، www.nsi-ins.ca
مشروع نساء السلام Peacewomen Project، عصابة النساء الدولية للسلام والحرية Women's International League for Peace and Freedom، www.peacewomen.org
منظمة بريتو PRIO، www.prio.no
منظمة عالم أكثر أماناً Saferworld، www.saferworld.org.uk
مركز موارد إصلاح القطاع الأمني Security Sector Reform Resource Centre، www.ssrresourcecentre.org
منظمة سبيري SIPRI، www.sipri.org
الدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة Small Arms Survey، www.smallarmssurvey.org
إدارة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، www.un.org/en/peacekeeping/issues/security.shtml
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage.html
هيئة الأمم المتحدة للمرأة، www.unifem.org/gender_issues/women_war_peace/security_sector_reform.php
معهد الولايات المتحدة للسلام United States Institute of Peace، www.usip.org/programs/centers/security-sector-governance-initiative

أمثلة عن منظمات دولية تشارك في إصلاح القطاع الأمني

الإتحاد الإفريقي

الإتحاد الأوروبي (EU)

حلف شمال الأطلسي (NATO)

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)

الأمم المتحدة (UN)، غالبًا من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وإدارة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (DPKO) و مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة
البنك الدولي

أمثلة عن حكومات تقدّم الدعم الدولي لإصلاح القطاع الأمني

الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية

Australian Agency for International Development (AusAID)

الوحدة البلجيكية للشؤون الخارجية و التجارة الخارجية والتعاون في التنمية

Belgian Foreign Affairs, Foreign Trade, and Development Cooperation Unit

الوزارة الكندية للشؤون الخارجية و التجارة الخارجية و الوكالة الدولية للتنمية

Canadian Department of Foreign Affairs and International Trade and International Development Agency (DFAIT, CIDA)

الوكالة الألمانية للتعاون

German Development Cooperation (GIZ)

وزارة الخارجية الهولندية

Netherland's Ministry of Foreign Affairs

وزارة الخارجية النرويجية والوكالة النرويجية للتعاون في التنمية

Norwegian Ministry of Foreign Affairs and Norwegian Agency for Development Cooperation (NORAD)

الوكالة السويدية للتنمية الدولية

Swedish International Development Cooperation Agency (SIDA)

وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة

United Kingdom Department for International Development (DFID)

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

United States Agency for International Development (USAID)

